الحزب الوطني يهدد المحافظين وقياداته السياسية بالمحافظات بالاقالة اذا لم ينشطوا في انتخابات الشورى





زكى بدر

أباطرة التعذيب شواذ جنسيا !

(ص ٣)

عبد الناصر أراد تصفية جماعة الاخوان المسلمين بادماج حركة شبابها في هيئة التحرير

(ص ٥)

الشيخ صلاح أبواسماعيل وجها لوجه مع الدكتور فرج فوده !

صلاح أبواسماعيل

(ص ٧)



الأحرار

إن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون

رئيس مجلس الادارة : **مصطفى كامل مراد**

رئيس التحرير : **محمد عامر**

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية ـ القاهرة
ت : ٩١٠٤٢٢ / ٩٠٩٧٠٦
الاشتراكات عن سنة :

جمهورية مصر	٦ جنيهات
دول عربية	١٠ جنيهات
أوروبا وأمريكا	٤٠ جنيها

الاثنين ١٨ من المحرم ١٤٠٧ هـ ـ ٢٢ سبتمبر ١٩٨٦ م ● السنة الثامنة ـ العدد ٤٦٠ ● ١٠ صفحات ـ ١٠ قروش

AL AHRAR, NO. " 460 ", 22 SEPTMBER 1986



الجامعة الأهلية

قصر القطن بالاسكندرية مقر للجامعة الجديدة

مصطفى كامل مراد

وجه مصطفى كامل مراد الدعوة الى بعض رؤساء واساتذة الجامعات المصرية الى تاسيس جامعة اهلية مصرية بالاسكندرية سيكون مقرها مبنى قصر القطن بميدان الجندي المجهول بالاسكندرية وتبلغ مساحة هذا المبنى ١٣ فدانا اى ما يعادل ٥٢ الف متر مربع مزودة بالتكييف المركزي . وأحد عشر مصعدا وجراجا يسع ٣٥٠ سيارة .

من المنتظر ان تبدأ هذه الجامعة العام الدراسي الجديد ١٩٨٦ ، ١٩٨٧ لتضم ما يقرب من ١٠ آلاف طالب في مختلف الكليات : حتى لا يلجأ الطلبة المصريون الى الجامعات الاجنبية او اسرائيل . مما يكلف اولياء الامور سنويا ما يقرب من ٥٠ مليون دولار ما بين مصاريف إعاشة ورسوم دراسية .

وسيتكون اعضاء هيئة التدريس بالانتداب من جامعة الاسكندرية ومن باقي جامعات مصر . وستجتمع اللجنة التاسيسية لهذه الجامعة بفندق الميريديان بالقاهرة الساعة السادسة مساء يوم الاثنين القادم . وتضم الاساتذة الدكاترة : ـ أحمد السيد درويش . وصبحي عبدالحكيم . ومصطفى كمال حلمي . وحسن حمدي . وبدوي حمودة . وهاشم فؤاد . وحمدي السيد . وصوفي ابو طالب . وعبدالفتاح القصاص . وشفيق بلبع . وفرخندة حسن . وحسن توفيق . وشفيقة ناصر . وجمال مهران . ومحمود الحضري . ومحمود محفوظ . واحمد سلامة . ومحمد نبيل غنايم . ومحمود سلامة . وعبدالعزيز شرف . وسعد ظلام . ومحيي الدين الصاق . وسامية درويش . وسوزان درويش وسامح درويش وسامي درويش وسمير درويش والاساتذة ـ صلاح ابو اسماعيل . ويوسف البدري . ومحمد عامر .

وسيكون الشكل القانوني للجامعة شركة مساهمة مصرية . او جمعية تعاونية . وبعد اتخاذ إجراءات التاسيس سيدعى جميع اعضاء هيئات التدريس بالجامعات المصرية والبالغ عددهم ١٦ الفا الى المساهمة في رأس مال هذه الجامعة والذى ينتظر ان يكون حوالى ٤٠ مليون جنيه . وينتظر ان تكون قيمة السهم مائة (١٠٠) جنيه .

وتضم هذه الجامعة كليات الطب والهندسة والعلوم والتجارة والحقوق والاداب والسياحة بالاضافة الى بعض كليات تكنولوجية متخصصة في الصناعات المتوطنة في مصر .

وستركز الجامعة الجديدة ابحاثها العلمية على مشاكل المجتمع المصري في المجالات الانتاجية والخدمية والاجتماعية . بحيث تكون هذه الابحاث وثيقة الصلة بما يعانيه المجتمع المصري في كافة المجالات . وستضم الجامعة كلية للدعوة الاسلامية بهدف تخريج الدعاة الاسلاميين وابراز المنهج الاسلامي

يتوقع ان تكون المصاريف الدراسية للجامعة في حدود الفي جنيه سنويا . ومكافات الاساتذة على أساس (٥٠) جنيها للمحاضرة للاستاذ و (٤٠) للاستاذ المساعد . و (٣٠) للمدرس . و (٢٠) للمدرس المساعد .

المؤتمر الدولى هو الطريق الوحيد لحل المشكلة

صرح مصطفى كامل مراد بأن حل المشكلة الفلسطينية لا يمكن ان يتم الا عن طريق عقد مؤتمر دولي تحضره الدولتان العظميان روسيا وأمريكا والدول الكبرى ذات المقاعد الدائمة في مجلس الامن بالإضافة الى الاطراف المعنية اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية والدول العربية المتاخمة لاسرائيل . وانه بغير اقناع كل هذه الاطراف بأهمية هذا المؤتمر وبأنه الوسيلة الوحيدة لاستقرار السلام الشامل والعادل في المنطقة فان المشكلة العربية الاسرائيلية ستظل سيفا مسلطا على رقبة السلام في المنطقة .

وان الوصول الى ذلك الهدف وان كان صعبا فانه ليس مستحيلا .. وعلى اسرائيل ان كانت جادة في السلام ان تجلس على مائدة واحدة مع ممثلي المنظمة منفردين او مندمجين مع وفد الاردن وبغير ذلك فان كل الجهود التي بذلت من اجل السلام ستبدد وتذهب هباء منثورا .

السفارة الأمريكية بالقاهرة تحذر رعاياها في مصر من الأعمال الارهابية

حذرت السفارة الامريكية في القاهرة جميع الرعايا الامريكيين في مصر من « موجة ارهابية » تعتزم احدى الجماعات « المتطرفة » القيام بها لاغتيال عدد من المسئولين الامريكيين في مصر خلال الايام القليلة القادمة .. وصرح متحدث باسم السفارة بانها قد اصدرت تحذيراتها للرعايا الامريكيين عن طريق ادارة الامن في السفارة التي قامت بالاتصال بهم عن طريق شبكة تليفونية خاصة أقامتها السفارة في القاهرة للاتصال برعاياها .

وقال المتحدث ان البعثة الدبلوماسية في القاهرة حصلت على معلومات موثوق بها تؤكد ان جماعة متطرفة في مصر تعتزم القيام بانشطة مناهضة للامريكيين في مصر . وقال المتحدث ان التحذير الذى وجه للامريكيين في مصر يطالبهم بالتاهب لمواجهة المخاطر التي تواجههم وان يتخذوا الاجراءات الامنية الملائمة لحماية انفسهم وقد رفض مايكل نويجنت المتحدث الرسمي باسم السفارة التعليق على هذا الاجراء حرصا على عدم الخوض في الاجراءات الامنية الخاصة بالامريكيين في مصر . ويقدر عدد الامريكيين في مصر بحوالى ١٠ الاف شخص .

الحزب الوطنى يهدد المحافظين وابناء الحزب بالاقالة اذا لم يكثفوا جهودهم في انتخابات الشورى



صدر توجيه سرى جدا من الامين العام للحزب الوطني الى المحافظين وامناء الحزب الوطني بانه سيتم اعادة تقييم كافة القيادات والمحافظين في ضوء النسبة التي ستدلى باصواتها في الانتخابات القادمة لمجلس الشورى .

وقد اقترح في امانة القاهرة الدكتور عبدالاحد جمال الدين ان يتم تجميع الشباب في هذا اليوم بعد ابلاغهم بانه ستكون هناك دورات رياضية توزع فيها الكؤوس .. وذلك في شكل طوابير في الدوائر التي ستقوم الصحافة العالمية بالتصوير فيها .

شركات الصناعة مهددة بالتوقف تدهور انتاج شركة « قها »

تواجه شركات القطاع العام حاليا أزمة نقص اعتمادات النقد الأجنبي اللازم لاستمرار تشغيلها .. مما هدد استمرار الانتاج بها ..

وكانت وزارة المالية قد اصدرت توجيهات الى الشركة العامة بشراء احتياجاتها من المكونات الاجنبية للانتاج وقطع الغيار والالات عن طريق التجاريين ـ وبالعملة المصرية ـ وعدم اللجوء الى فتح الاعتمادات بالعملات الحرة الا في اضيق الحدود .

كما شملت التوجيهات صرف عمولات الوكيل .. بالعملة المصرية بدلا من العملات الحرة ..

ودفع ذلك العديد من الشركات الانتاجية التي يقوم انتاجها على مكون اجنبي ـ كشركات الثلاجات والالكترونيات ـ والمكيفات .. والسيارات .. الى فتح ابواب البيع بالعملات الحرة ..

ورغم ان حصيلة المبيعات بالعملات الاجنبية حققت ١٠٠ مليون دولار .. الا ان شركات الصناعة ١١٧ شركة تعرضت في الأسابيع الأخيرة .. الى استنفاد المخزون الاستراتيجي من المكون الأجنبي اللازم لاستمرار التشغيل .. وبدأت بوادر التوقف تهدد هذه الشركات ..

وتم حصر احتياجات التشغيل التي قدرت ٣٠٠ مليون دولار لتشغيل المصانع خلال الثلاثة الشهور القادمة اكتوبر نوفمبر ديسمبر فصدرت التوجيهات باللجوء الى شراء ٢٠٠ مليون دولار من السوق الحرة .

ومن ناحية اخرى فقد تدهور انتاج شركة قها للصناعات الغذائية وقد سحبت الشركة على المكشوف ١٥ مليون جنيه بعد ان فشلت في تسويق انتاجها الذى تكدس بالمخازن مما أدى الى فساد ٨٠ طن ملوخية محفوظة بمخازن الشركة بأبو كبير .

جلسة عاصفة
لجان مجلس الشعب تصدر بيانا عن اجتماع قبل بدئه !

كتب جمال عبدالسميع

شهدت لجان مجلس الشعب الثلاث المشتركة ـ العلاقات الخارجية ، والشئون العربية ، والدفاع والأمن القومي ـ جلسة عاصفة مثيرة مساء الاثنين الماضي أثناء مناقشة اتفاق طابا مع الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية .

إتهال نواب المعارضة بتوجيه الانتقاد الى رئيس الجلسة ـ محمد حامد محمود ـ الذى حاول توريط مجلس الشعب ـ الغائب ـ في بيان لم





محمد حامد محمود

يشارك كل الاعضاء في صياغته أو مناقشته أو الموافقة عليه !

●● قال المستشار ممتاز نصار : ان هذا عدوان على اختصاص مجلس الشعب .

●● وأكد علوى حافظ أن أسلوب وسائل الاعلام الحكومية موالطبل والزمر الذى تجيده تلك الوسائل الاعلامية . هذا الاسلوب هو الذى يسيء الى العمل الدبلوماسي والجهود التي يبذلها المفاوض المصري .

وطالب علوى حافظ بحتمية عرض كل شيء على مجلس الشعب لانه هو الهيئة التشريعية التي تضم النواب الأمناء على هذا البلد والذين اختارهم الشعب وأتمنهم على التعبير عن ضميره .

●● ثم علق المهندس ابراهيم شكرى هذا الاعتراض الجماعي على اسلوب رئاسة الجلسة بقوله : ان صدور بيان تأييد بهذا الشكل بعد مناقشات استمرت خمس ساعات ـ يعد بمثابة تزوير لادارة أعضاء مجلس الشعب ونحن نرفض البيان جملة وتفصيلا .

انتخابات مجلس الشورى أمام القضاء غدا

تنظر غدا المحكمة الادارية العليا الدعوى التي أقامها عبدالحليم رمضان المحامي ضد رئيس الجمهورية ووزير الداخلية ورئيس مجلس الشورى بصفتهم السياسيين .. وذلك بهدف ايقاف انتخابات مجلس الشورى لعدم دستورية قانون الانتخابات الذي سوف يتم على اساسه اختيار ممثلي الشعب .

المحامون يسألون النائب العام أين النبوى وأبو باشا ؟

قررت اللجنة الوطنية للدفاع عن الحريات بنقابة المحامين تشكيل لجنة لمتابعة قرارات الاتهام لضباط الشرطة ومتابعة الشكاوى التي اسقط أسماء الضباط فيها من قرار الاتهام وعلى رأسهم وزيرا الداخلية السابقان النبوى اسماعيل وحسن أبو باشا وزير الحكم المحلي حاليا حيث ان عشرات من المتهمين ذكروا في شكاواهم أنهم تعذبوا على ايدي هذين الوزيرين .. صرح بذلك يوسف صقر المحامي .

مجلس نقابة المحامين يقرر :

رفض قيد الضباط المتهمين في التعذيب بجدول نقابة المحامين

كتب ـ لطفي عبداللطيف :

قرر مجلس نقابة المحامين في جلسته التي عقدت امس ـ الأحد ـ برفض قيد ضباط الشرطة المتهمين في قضايا التعذيب والذين جاءت أسماؤهم في قرار الاتهام الذى أصدره النائب العام الخميس الماضي .. في جداول نقابة المحامين كذلك الضباط المتهمين بتعذيب المعتقلين والذين لم تأت أسماؤهم في قرار الاتهام .

كانت نقابة المحامين قد رفضت من قبل قيد اللواء حسن طلعت رئيس مصلحة السجون والذى تم في عهده التعذيب واللواء د. سمير فاضل رئيس المحكمة العسكرية التي حاكمت خالد الاسلامبولي ورفاقه بسبب سوء معاملته للمحامين أثناء المحاكمة .









اللواء
حسن طلعت

٢٢ قضية جديدة من قضايا التعذيب امام النائب العام

علم مندوب « الاحرار » ان النائب العام يعد قرار اتهام جديدا في ٢٢ قضية من قضايا التعذيب .. بعد ان اعلن قرار الاتهام في ٢٨ قضية والتى امر فيه باحالة ٤١ ضابط شرطة من مختلف الرتب واربعة مساعدين الى محكمة الجنايات .



جبهة معارضة في الحزب الوطني تؤيده صحف المعارضة

بدأت مجموعة من قيادات الحزب الوطني في التعبير عن رفضهم لكافة اساليب ادارة العمل السياسي داخل الحزب الوطني .

وأكد عدد من الاعضاء انه آن الاوان ان تكون هناك مواجهة لهذه الاساليب التي تعطى المعارضة حيثية في الهجوم على الحزب الوطني وقياداته الكبرى .

وقد بدأ تشكيل ما يسمى بجبهة معارضة داخل الحزب يقودها الدكتور صبرى الشبراوى و ١٦ قيادة حزبية تؤيد ماتثيره صحف المعارضة حول رفض الانتخابات بالقائمة المطلقة . وان هناك عددا كبيرا من قيادات الحزب الوطني تنفرد بالقرار ولاتحترم رأى الجماهير .

تنظيم سرى في الداخلية أسمه الضباط الأحرار

علم مندوب الأحرار انه تم تشكيل تنظيم جديد داخل وزارة الداخلية لمقاومة التصرفات التعسفية التي يرتكبها زكى بدر وزير الداخلية ضد قيادات الشرطة .. وعلم المندوب ان حركات التنقلات الأخيرة ومحاولات تصفية القيادات ذات الثقل داخل الوزارة كانت محل بحث من جانب هذا التنظيم الحريص على إبراز كافة سلبيات الوزير أمام الرأى العام .

تواطؤ المحافظين مع كبار رجال الأمن في التعدى على املاك الدولة

كشف الجهاز المركزي للمحاسبات عن أن هناك تواطأ بين عدد من المحافظين وكبار رجال الأمن في السماح لبعض الأفراد بالتعدى على أملاك الدولة .

وقد تنازل المحافظون في حوالى ٧ محافظات عن التفويض الممنوح لهم من الوزراء في اصدار قرارات الازالة للتعديات على املاك الدولة .

حيث قام بعضهم بتفويض رؤساء المدن في هذه المهمة . والبعض الآخر قام بتفويض وكلاء الوزارة المختصين . وقد ادى ذلك التواطؤ الى زيادة المساحات المتعدى عليها من املاك الدولة بنسبة ٢٠٪ .. بدلا من ازالة التعديات وتبين ان بعض رجال الأمن يتسترون على منع ازالة التعدى بحجة ان الازالة قد تؤدى الى تذمر المواطنين مما يعرض الأمن للخطر .

إسرائيل تستعجل مصر في البدء في تنفيذ بنود كامب ديفيد

تلقى الدكتور على لطفي رئيس الوزراء ، مذكرة من شيمون بيريز يستعجل فيها البدء في تنفيذ الـ ٤٠ اتفاقية التي وقعت مع مصر بعد توقيع اتفاقية كامب ديفيد .. بجانب ١٧ بروتوكولا بين مصر واسرائيل وعلم المندوب ان هذه المذكرة تستهدف الزام مصر بفتح كافة المجالات وتنشيط العلاقات الثنائية في مجال الاقتصاد والسياحة والثقافة والتجارة الخارجية بعد لقاء بيريز بمبارك .

وتتضمن هذه الاتفاقيات منح الاسرائيليين عددا من المزايا في المشاركة في المشروعات الاستثمارية

الكوليرا في الفيوم

ظهرت بوادر وباء الكوليرا في محافظة الفيوم اذ بلغت الحالات المشتبه فيها ٦٠٠ حالة في مستشفى طامية والحميات وبلغت حالات الوفاة ٣٠ حالة حتى مثول الجريدة للطبع

وقد جاء وباء الكوليرا الى المحافظة من أحد الحجاج الذين لم يمروا على الحجر الصحي .. والعجيب ان وزارة الصحة لا تريد أن تعترف بظهور الوباء حتى لا يثبت عجزها عن توفير الأمصال .

رأى المعارضة

الاصلاح الاقتصادي .. والاصلاح الزراعي

اوضحنا في المقالين السابقين أسس الاصلاح الاقتصادي من ناحية الاصلاح النقدى والاصلاح المالي والاصلاح التجارى والتاميني والمصرفي وذلك حتى يمكن الوصول الى هيكل اقتصادى ومالى جديد ليكون وسائل وأدوات معاونة للاصلاح الشامل في كافة المجالات الانتاجية والخدمية بهدف زيادة الانتاج وهو بيت القصيد اذ بغير هيكل جديد للأدوات الاقتصادية المعاونة لا يمكن زيادة الانتاج السلعي والخدمي في البلاد .

وفي هذا المقال فاننا نتعرض الى قطاع انتاجي هام وهو قطاع الزراعة حتى نبين خطوط الاصلاح العريضة التي يراها حزب الاحرار لزيادة الانتاج الزراعي الذى يعتبر الدعامة الرئيسية للانتاج القومي للبلاد . وبالاضافة الى أنه يسد الاحتياجات الغذائية للانسان والحيوان فانه ينتج من المحاصيل الزراعية .. فالقطن مثلا الذى يعتبر الخامة الرئيسية في مجال صناعة من اقدم الصناعات في مصر وهي صناعة الغزل والنسيج . كذلك ينتج بذور القطن وغيرها من البذور التي تعتبر الخامة الرئيسية لصناعة من اهم الصناعات الغذائية وهي صناعة الزيوت ومنتجاتها مثل الصابون ومختلف الاطعمة والزيوت المهدرجة التي تحل محل السمن في الصناعات الغذائية بالاضافة الى الكسب الذى يعتبر مادة رئيسية في صناعة الاعلاف التي تعتبر اساسا لزيادة انتاج الثروة الحيوانية في مصر . وكذلك الامر بالنسبة لانتاج قصب السكر الذى يعتبر الخامة الرئيسية لصناعة السكر وصناعة الخشب الصناعي من مصاصة القصب وعديد من الصناعات المتفرعة منه مثل صناعة المولاس وغيره .. اى ان الانتاج الزراعي وزيادته يؤدى الى زيادة الانتاج الصناعي في عديد من الصناعات كما يؤدى الى زيادة حجم الصادرات ويؤثر بالتالى في ميزان المدفوعات وفي سعر الجنيه المصرى وفي تكاليف معيشة المواطن ومعدلات ارتفاع الاسعار .

ولذلك فان الحديث عن الاصلاح الاقتصادى وأدواته المالية والنقدية والمصرفية والتامينية لا يمكن أن يتم الا اذا تعرضنا الى استخدام هذه الأدوات الاقتصادية كعامل مساعد في زيادة الانتاج عامة . والانتاج الزراعي خاصة .

تبلغ المساحة المزروعة في مصر حوالى ٦ ملايين فدان وما يقرب من ١٢ مليون فدان محصولى يعمل بها حوالى ٤,٥ مليون عامل زراعي اى ثلث القوى العاملة في مصر اى أن المساحة المزروعة لا تتجاوز ٢,٥٪ من مساحة مصر الكلية والبالغ قدرها ٢٤٠ مليون فدان ولذلك فان اهم عناصر الاصلاح الزراعي تتركز فيما يلي :

أولا : الزيادة الرأسية للانتاج الزراعي :

أي زيادة غلة الفدان من مختلف المحاصيل الحقلية كالقطن والقمح والذرة والبستانية كالفواكه والخضر حتى يمكن تحقيق الامن الغذائي بزيادة الانتاج الزراعي وتوفير المواد الخام اللازمة لعديد من الصناعات الغذائية

وكذلك زيادة الصادرات وضغط الواردات من المواد الغذائية وخاصة الحبوب والتي تجاوزت ٨ ملايين طن حاليا . وفي رأينا ان الزيادة الرأسية يمكن تحقيقها باتباع مايلى :

أ ـ الدورة الزراعية التي تحقق اعلى انتاج ممكن للارض سواء كانت دورة ثلاثية أو ثنائية مع استخدام وسائل الارشاد المختلفة لاقناع الفلاحين باتباع هذه الدورة اذ من المعروف أن تكنولوجيا الزراعة قد تطورت الى درجة كبيرة بحيث اصبح انتاج الفدان من اى محصول يحتسب بالايام وليس بالمواسم كما هو جار في مصر . والهدف كما هو واضح ان تطبق احسن الدورات الزراعية لتحقيق اكبر غلة ممكنة للفدان بحيث تكون عملية في تطبيقها ويتفهمها الفلاح ويقتنع بها على أن تكون اهم مقومات الدورة الزراعية تحقيق أكبر عائد نقدى ممكن من الزراعة .

ب ـ الارشاد الزراعي وتوزيعه على المحافظات بحيث يستفيد منه الفلاح اكبر فائدة ممكنة مع اعطاء المرشدين الزراعيين حوافز مالية بلا حدود طبقا لما تسفر عنه نتائج معدلات الانتاج الزراعي في المناطق المخصصة لهم وهذا يشمل بالطبع مواعيد الزراعة والرى والجنى أو الحصاد وأنواع البذور وكل مايتضمنه الارشاد الزراعي من برامج لزيادة الانتاج

ج ـ البحوث الزراعية لاستنباط الانواع المختلفة من اصناف المحاصيل الزراعية ذات القيمة التجارية وإشراك الفلاحين والمزارعين في هذه البحوث واعلامهم بها لتطبيقها والاخذ بها . ولو تم هذا التنسيق بحيث تنتقل التكنولوجيا الزراعية الى الفلاحين لتطبيقها في حقولهم ومزارعهم لأدى ذلك

(البقية ص ٩)

مصطفى كمال حلمي رئيسا لمجلس الشورى واحمد سلامة وعاصم عبدالحق وكيلين للمجلس

علم مندوب الاحرار أن الحزب الوطني قد انتهى الى وضع الترشيحات النهائية لرئيس مجلس الشورى ووكيليه

وعلم المندوب ان الدكتور احمد سلامة قد رفض ترشيحه وكيلا لمجلس الشعب عن الفئات وعاصم عبدالحق وكيلا عن العمال . وعلم المندوب ان الدكتور مصطفى كمال حلمي المرشح الأول لمنصب رئيس الشورى كان يتقبل التهاني على رئاسة الشورى وذلك خلال المؤتمرات الشعبية للدعوة الى حضور انتخابات الشورى .

الأمانة العامة غدا الثلاثاء

تعقد الأمانة العامة لحزب الأحرار غدا الثلاثاء اجتماعا مهما تناقش فيه القضايا السياسية الراهنة والاوضاع الداخلية والخارجية

يعقد الاجتماع في الثانية عشرة ظهرا بمقر الحزب بعابدين برأس الاجتماع مصطفى كامل مراد رئيس الحزب

مظاهرات بالبحيرة تندد بمراكز القوى

كتب محمد السايس

انطلقت يوم الأربعاء الماضي المظاهرات من أمام مبنى ديوان عام محافظة البحيرة وذلك بعد اجراء انتخابات رئاسة المجلس الشعبي المحلي وفوز سمير حاطر برئاسة المجلس لهذه الدورة وهزيمة منافسه سعيد الحبشي الذي كانت تسانده مراكز القوى وعلى رأسها أمينا الحزب الوطني الذي مدرنا وقائه ... وسيطرته على المحافظة بطريقة ملتوية

(اقرأ ص ٣)

د . درويش ردا على والى :
المعارضة ترفض الأساليب الاجرامية في الحوار السياسى

د . أحمد السيد درويش

صرح الدكتور أحمد السيد درويش نائب رئيس حزب الاحرار ان حزب الاحرار قد فجع على أثر التصريحات الخطيرة التي ادلى بها الدكتور يوسف والى الأمين العام للحزب الوطني والتي يمن بها على المعارضة من انه يمنع شباب مصر من القيام باغتيال زعماء المعارضة .

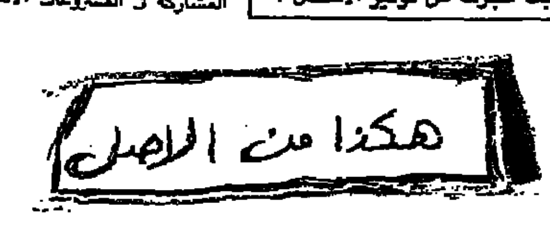
وقال ان هذا الأسلوب يحمل في طياته تهديدا سافرا ترفضه المعارضة باستخدام أساليب اجرامية في الحوار السياسي بين الأحزاب المصرية التي تعمل جميعها من أجل مصر .. وان ما قاله الدكتور يوسف والى كفيل بأن يتم محاسبته عن هذه التصريحات التي تسيء الى الديمقراطية باقالته من منصبه .

ومن ناحية اخرى ارسل حزب الاحرار خطابا الى وزير الخارجية عصمت عبدالمجيد وقعه نائب رئيس الحزب دكتور احمد السيد درويش لتقوم وزارة الخارجية بموافاة الحزب بالنص الرسمي للمحادثات والاتفاقات التي تمت بين مصر واسرائيل أثناء زيارة بيريز رئيس وزراء اسرائيل في المدة الاخيرة حتى يكون الحزب رأيه عن الزيارة .

والى يبحث الغاء الهيئة الزراعية وضمها الى وزارته !!

علم مندوب الاحرار أنه يتم حاليا دراسة الغاء الهيئة الزراعية المصرية التي انشئت عام ١٩٥٦ .. وذلك بعد ان تم تحويل معظم انشطتها وتحويل ملكياتها الى وزارة الزراعة .

وعلم المندوب ان ميزانية الهيئة كشفت عن تحقيق خسائر كبرى نتيجة بعض العمليات الاستيرادية غير الاقتصادية بجانب ان الهيئة أصبحت تعتمد في مصادر تمويلها على القروض الخارجية فقط وقد صدرت قرارات بنقل ملكية الهيئة لمزرعة بهتيم الى مركز البحوث الزراعية بوزارة الزراعة . ونقل ملكية الهيئة لأرض المعارض بالجزيرة الى الهيئة العامة لشئون المعارض والأسواق الدولية



بريد الأحرار

تقدمه : صالحة علام

لماذا لا تنصت ؟ !

لماذا لاتقوم الحكومة بالانصات الى رأى أحزاب المعارضة وتقوم برفع الدعم عن السلع لمدة عام يعطى خلالها للمواطنين نقدا .. ويكون هذا العام كتجربة اما ان تثبت ايجابيتها أو سلبيتها واعتقد اننا لن نخسر شيئا .

جمال حافظ عباس
ذليتم ـ نجع حمادى

للمؤهــــلات فقــــــط !!

أصدر السيد رئيس الجمهورية القرار رقم ١١٩ لسنة ١٩٧٨ يقضى بضم مدة الخدمة العسكرية لجميع الافراد الذين حضروا العمليات العسكرية فى القوات المسلحة .. وذلك بان تضم هذه المدة الى معاشهم .. وحيث انتى حضرت العمليات العسكرية فى حرب ١٩٧٣ فطلبت ضم هذه المدة .. وحصلت على شهادة بذلك ولكن رئيس مجلس ادارة مجمعات الاهرام الاستهلاكية التى أعمل بها رفض تنفيذ قرار رئيس الجمهورية وادعى ان القرار للمؤهلات فقط .. هل هذا معقول ؟ !

محمد فهمى راتب
عامل بشركة الاهرام
للمجمعات الاستهلاكية

بلاغ ....

قرية طنبول الكبرى مركز السنبلاوين ـ دقهلية معرضة للاصابة بأخطر الأوبئة والأمراض وذلك من جراء وجود مزرعة دواجن يمتلكها عضو مجلس الشعب عن الحزب الوطنى ، وتقع هذه المزرعة فى وسط البلدة .. وتؤذى الجميع براتحتها الكريهة مما يجعل أطفالنا عرضة للاصابة بالأمراض ... نرجو من السادة المسئولين فى وزارة الصحة والحكم المحلى سرعة اتخاذ قرار لازالتها من وسط القرية الى مكان آخر حفاظا على أرواحنا ... أم لانه عضو مجلس شعب لن نستطيع حياله شيئا .. !!

عن أبناء القرية
محمد حسن محمد
طنبول الكبرى ـ السنبلاوين
دقهلية

مزلقان الموت .. !

نحن أهالى عزبة الحمراء والسيد الطحاوى والصاوى بسيدى غازى مركز كفر الشيخ نطالب المهندس وزير النقل والمواصلات بحماية أرواحنا وأرواح ابنائنا ومواشينا ومعداتنا الزراعية وذلك بوضع الاشارات الضوئية والمزلقان على شريط السكة الحديد الذى يقطع الطريق الزراعى بين أراضينا وبيوتنا الى ما كان عليه حيث تم رفع المزلقان والكشك عند تعديل مسار طريق الكوم الطويل سيدى غازى ورصفه وبعد اتمام الرصف لم يعد العمل بالمزلقان السابق عهده رغم زيادة حركة القطارات عن ذى قبل مما يعرضنا للخطر حتى اصبحنا نطلق عليه مزلقان الموت .. فهل ينقذنا ؟ ام سنظل نستغيث بلا مغيث ؟ !

عنهم
السيد الطحاوى على
على السيد يوسف

تليفونى يا رئيس هيئة التليفونات

تليفونى ياسادة يحمل رقم ٦٨٥٥-٣٤٠ معطل منذ شهور طويلة مضت لجأت للاستعلامات والشكاوى والاتصالات الشخصية وارسال البرقيات ولكن للأسف الشديد دون جدوى .. الأمر الذى ترتب عليه تعطيل جميع واجباتى الوظيفية وكذلك علاقاتى الاسرية والاجتماعية ... اننى أناشدكم باسم الرحمة والعدل والقانون سرعة التدخل لاصلاح التليفون ، والا فسوف ألجأ للقضاء وللسيد رئيس الجمهورية .

عبدالعزيز معوض زيان
مدير عام ـ مرفق الاسمدة
العضوية ـ بمحافظة القاهرة

أهملونى اهمالا شديدا

أصبت فى حادث تصادم وتعرضت لكسر الكتف اليسرى وكسر فى الساق اليسرى .. ذهبت لمستشفى كفرالشيخ العام الذى أهملنى اهمالا شديدا .. حيث قاموا بوضعى فى الجبس بطريقة خطأ مما ترتب عليه ازدياد الكسر وحدوث مضاعفات .. وقد أصبحت الأن عاجزا عن الحركة والعمل بسبب هذه العاهة المستديمة التى لازمتنى ... بالاضافة الى مرضى بالدرن والطحال .. كل ما أرجوه عرضى على مستشفى متخصص لعلاجى مما أعانى منه .

السعيد أحمد الحلوانى
سخا ـ بندر كفرالشيخ

خشية الله أحق

فى برنامج لكل عروسين فى القناة الثالثة بالتليفزيون ظهرت المذيعة عائشة البحراوى فى حديث مع الشيخ الشعراوى وهى محجبة .. ثم ظهرت فى نفس الحلقة وهى سافرة ، وتعليقى على ذلك أنها تخشى الناس ، والله أحق أن تخشاه .

عاطف فؤاد صحصاح
المحامى
بين السرايات ـ الدقى

المحول الموجود يكفى

نعانى نحن أهالى قرية كمشيش ـ مركز منوف ـ محافظة المنوفية من عدم توصيل التيار الكهربائى للبلدة .. مع العلم بان هناك محولا بهذه الناحية يمتلكه أحد المسئولين بوزارة الكهرباء بالمحافظة يكفى لانارة المنازل المجاورة والتى تصل الى أكثر من عشرين منزلا يسكنها طلاب فى جميع مراحل التعليم

عنهم
جمعة محمود عبدالفتاح
المنوفية

أمانة الكلمة ونزاهة القصد

نشرت احدى الصحف يوم ١٩٨٦/٨/٢٧ خبرا كل تفاصيله من وحى الوهم والخيال مؤداه ان أحمد أدريس عضو مجلس الشعب وابناءه الثلاثة قاموا بضرب و ارهاب العديد من شباب الحى ، وان أحمد أدريس نفسه اعتدى على مدرب مركز شباب الحدائق بالصفع على وجهه ، أثر رفض المدرب اخلاء الملعب لعضو مجلس الشعب لتنظيم مباراة استعراضية لبعض اتباعه . والحقيقة التى أود اعلانها تخالف مضمون هذا الخبر جملة وتفصيلا فكل ماحدث هو ان عضو مجلس الشعب تدخل لفض شجار بين مجموعتين من الشباب كل منهم يريد ان يلعب على الارض وأحدى هذه المجموعات كانت بقيادة مدرب المركز ، وعمل الرجل على تخفيف حدة التوتر وساهم فى تكوين فريقين من المجموعتين للعب معا ، وفعلا أقيمت المباراة فى جو هادىء أما ما ذكر عن تعقب ابناء العضو لشباب الحى فى منازلهم وضربهم فهذا افتراء وكذب من باب التهويل الصحفى وجذب الانتباه وهذا يتنافى والامانة الصحفية وشرف الكلمة ، فاتقوا الله فى أعمالكم ونقوا ضمائركم .

عن الأهالى
سيد على جابر
الوايلى ـ حدائق القبة

إلى من يهمه الأمر

سرقنى عقيد شرطة بجمرك السويس ، وأخذ منى ٧ آلاف جنيه بالاكراه وقمت بتحرير محضر بمركز ساحل سليم وأرسلت الى السيد رئيس الجمهورية والى وزير الداخلية ولم يهتم أحد بالأمر . أرجو التحقيق حتى يرجع الى حقى وتحويشة عمرى علما بأن الحادثة وقعت أثناء أحداث الامن المركزى .. وأرجو أن يعتبر هذا بلاغا الى المدعى الاشتراكى العام .

مصطفى أحمد عبدربه
ناظر مدرسة الرويجات
الاعدادية ـ أسيوط

تليفونى معطل ...

تليفونى يارئيس هيئة التليفونات معطل منذ أكثر من ٦ شهور .. اتصلت بجميع المسئولين دون فائدة فهل هذا كلام ؟ تليفونى رقم ٦١٦٢٧٦ تابع لسنترال مدينة نصر .. وذلك لمن يهمه الامر .

د . فتحى الحسينى خليل
استاذ التخطيط ـ بالمركز القومى للتخطيط

حتى لا تفقــد ابنتى بصــرها



ابنتى أرجو إنقاذها

رزقنى الله بطفلين مهددين بفقدان البصر .. وعند عرض الحالة على المتخصصين اكتشف انهما مصابان بالكتاركتا منذ يوم ولادتهما .. بحثت عن طبيب يقوم باجراء عملية ولكنى صدمت بالاجر المطلوب لاجراء الجراحة ، وأنا لا أملك سوى قوت يومى .. وقد تبرع احد الأطباء باجراء عملية مجانية لابنتى وكانت النتيجة ان فقدت ابنتى عينها اليمنى .. أما أخوها فقد ولد هو الآخر مصابا بنفس المرض .. وقد استجاب الله لدعوتى وسمع صرختى جلالة الملك فهد ملك السعودية وأرسل الينا وسافرنا الى السعودية وتم اجراء عملية لابنى محمد بمستشفى الملك خالد .. اما بالنسبة لابنتى فقد قرر الاطباء ضرورة رجوعى الى المملكة بعد ستة أشهر .. ولكن للأسف الشديد حان ميعاد السفر وتم الغاؤه لعدم وجود ما يكفى تكاليف السفر ولذا فاننى اتوجه للقلوب الرحيمة لمساعدتى فى السفر مرة ثانية لانقاذ عين ابنتى والتى قرر الاطباء انها سوف تفقد بعدها عندما تبلغ السادسة اذا لم يتم أجراء الجراحة لها .. كل ما أريده تكاليف السفر فقط حتى لا تفقد طفلتى بصرها .

حسن جابر حسنين
الاسكندرية ـ كرموز ـ المساكن الشعبية ـ وابور الجاز
بلوك ٣ مدخل ٢ شقة ٣٣

رسالة الأسبوع

أين ديوان المظالم عندنا ؟

تعقيبا على مانشرته الصحف من صدور مرسوم ملكى بمعاقبة احد اصحاب الفنادق بالسعودية لتأجيره وحدات لافواج من المصريين سبق ان تعاقد عنها نفسها لغيرهم فى موسم الحج ، تقول يلفتنا فى الخبر سرعة توقيع العقاب وان جلالة الملك فهد يتمتع بالحضور فى وجدان الشعب رمزا لعدالة الحاكم المسلم .. فاذا كنا فى مصر نعانى بطء العدالة فان السبب الرئيسى لذلك عدم محاولة القيادات تحرى الحق . وعدم الشجاعة فى مواجهة الخطأ لاصلاحه .. ولعله من الصواب ان ينشأ ديوان للمظالم يتبع رئيس الجمهورية للتحقيق فى المخالفات التى تقع من كبار المسئولين ، وما يصدر منهم من قرارات خاطئة اتباعا لهوى وكيدا للشرفاء ..

ولاشك ان الاساس الخلقى ضرورى فى تشكيل هذا الديوان ، والناس على دين ملوكهم .

الدكتور احمد ماهر البقرى
كلية الاداب ـ جامعة المنيا

وزير الأزمات

لم أر فى حياتى أعجب ولا أغرب من وزير التموين او وزير الازمات فالرجل والحمد لله كلما تكلم عن سلعة اختفت من الإسواق ! ! .. فالعدس اختفى وولى مدبرا والفول لحق به والصابون بدأ يتلاشى والشاى هبط بنسبة ٥٠٪ والارز اصبح سعره جنيها والدقيق سلعة نادرة .. صورة لم تشهدها مصر منذ الحرب العالمية الاولى .. ولذا فقد اصبح شتلة هو أشهر وزير أزمات فى العالم .

مجدى عباس عواجة
الجملة ـ العياط ـ جيزة

الموظف والسبحة

كان الموظف يستخدم السبحة ليقول « سبحان الله » .. ولكنه أصبح اليوم يستخدمها ليقول « حسبى الله » ! !

احمد قاسم احمد
مدير التعليم الثانوى بقنا

وكانت الكارثة

فى عام ١٩٧٨ وافق المهندس سليمان متولى على تعديل سنترال بلدة سيدى غازى من يدوى الى نصف الى على ان يقوم المواطنون باقامة مبنى السنترال طبقا للخرائط المقررة وتم بالفعل اقامة مبنى ومعاينته ثم أرسلت معدات وأجهزة السنترال النصف آلى .. وبعد فترة فوجئنا بنقل صناديق المعدات الى بلدة أخرى وانه سيتم احضار معدات حديثة اكثر اتساعا بدلا منها . وبالفعل تم تركيب معدات السنترال الجديد فى ١٩٨٤/١١/١ ، وكانت الكارثة .. انه لا يعمل ولن يعمل وذلك لان السنترال المورد قديم ومستهلك وليس له قطع غيار على الاطلاق والعاملون بالهيئة غير قادرين على أصلاحه بالاضافة الى ان سعته ٢٤٠ خطا ولايمكن التوسع به مستقبلا رغم ان تعداد البلدة خمسة وأربعون الف نسمة

سليمان متولى

والاغرب من ذلك ان معظم تليفونات البلدة معطلة منذ اكثر من شهرين دون تقدم ملموس .. فهل نطمع فى تغيير هذا السنترال بسنترال يعرف العاملون بالهيئة اصلاحه وصيانته ويقبل التوسعات ؟ !

عن الاهالى
على السيد محمد
سيدى غازى ـ كفر الشيخ

لنا حق النشر ولهم حق الرد

● أرسل السيد مدير ادارة الصحافة والاعلام بالهيئة القومية للاتصالات السلكية واللاسلكية ردا على مانشر بخصوص شكوى السيد/ حسن عبدالله علام لتعطل تليفونه جاء فيه انه تم ازالة أسباب العطل والتليفون يعمل بانتظام .

● كما أرسل ردا بخصوص شكوى الاستاذ/ محمود محمد رضوان جاء فيه انه بتجربة التليفون المذكور تبين انتظامه فى العمل .

● كما أرسل الاستاذ فاروق التونسى مدير العلاقات العامة بمرفق مياه القاهرة الكبرى ردا على مانشر تحت عنوان « صرخة من ١٠٪ مليون مواطن بمحافظة الجيزة » بشأن انقطاع المياه عن منطقة وراق العرب بامبابة جاء فيه ان هذه الشكوى تتبع مجلس محلى الوراق ولا تتبع الهيئة .

● وقد أرسل المهندس محمود سامى زنون وكيل الوزارة لشئون مكتب وزير الكهرباء والطاقة ردا على مانشر تحت عنوان « أريد حلا ياسادة » جاء فيه : ان المحول الذى تم نقله من قرية دمرو مركز سيدى سالم قدره ١٥٠٠ كيلو فولت أمبير جهد ٦٦/١١ كيلو فولت كان مركبا بصفة مؤقتة بمحطة طلمبات صرف رقم ٨ لتغذية القرية ، وذلك قبل انشاء محطة محولات المثلث ، وانه تم تنفيذ وتشغيل محطة محولات المثلث التى وفرت مصادر التغذية الدائمة عن طريق لوحتى توزيع سيدى سالم القديمة والجديدة جهد ١١ ك . ف بما فى ذلك بدائل احتياطية لتأمين التغذية الكهربائية ، ومما تقدم يتضح ان المحول الذى تم نقله كان قد استنفد اغراض تركيبه المؤقت بعد تدبير مصدر التغذية الكهربائية الدائمة وبذلك امكن نقله للاستفادة منه فى موقع آخر .

● كما أرسل د . كمال كمشيرى مدير العلاقات العامة بوزارة التربية والتعليم ردا على مانشر تحت عنوان « مهزلة نقابة المعلمين » جاء فيه ان الباب انشىء للمعلمين ولدخول النادى والحديقة وصالة الافراح اما مبلغ ٨٤ جنيها فانه لصالح مشروع المعاشات .

باقلام القراء

المخـــــدوع

الخطاب العاشر جاء كالعادة من تحت الباب يحمل نفس الكلمات الوردية والمعانى السحرية التى تحملنى معها الى عالم الاحلام على جناح فراشة مثل بساط الحرير الذى يكسو وجه الحديقة التى تتوسط منزلنا الصغير وقد بدأ يلوح عليها الاهمال بعد سفر والدى الى الخارج . كان كل ما يشغل تفكيرى هو العثور على صاحبة هذه الخطابات التى زاحمت ادراج مكتبى الصغير واصبحت اعيد قراءتها يوميا ملقيا بمحاضرات الجامعة عرض الحائط كانت حياة الوحدة صعبة ولكن قد اعتدت عليها لان عمل والدى كمدرس فى احدى الجامعات العربية يتطلب سفر والدتى معه وابقى وحدى لمدة عام من اجل الجامعة التى أوشكت على ان اتركها من كثرة الملل والتفكير فى صاحبة الخطابات المجهولة . واليوم جاء الخطاب الذى انتظرته طويلا اخيرا أعلنت موعد اللقاء نعم الساعة الخامسة وسترتدى قميصا ابيض ووردة حمراء حتى أعرفها وساخذها الى الاهرام لنعيش ساعات بين روح الفراعنة وتاريخ الاجداد . هاهى الساعة السادسة والنصف ولم تات هل هناك شىء هام منعها من أن تاتى ولكنها ستحدد موعدا اخر لانها تحبنى وهذا واضح جدا من خطابها الأخير . وعدت الى منزلى على امل ان القاها فى موعد قادم والمرة القادمة ساخذها فى قارب لنعبر النيل وساقول لها كل الكلمات التى عشت أرددها وحدى بين جدران البيت وضعت المفتاح فى الباب ولكن لم أجد فى المنزل سوى البلاط والحوائط البيضاء .

خالد احمد يوسف الهوارى
عضو النادى الادبى بالسويس

حقائق للتاريخ

افساد الجهاز الادارى للدولة .. !!!

بقلم : مصطفى أغا

اذا كان الانسان لابد لكي يعيش فى مواجهة الطبيعة ومتطلبات الحياة ، لابد أن يعيش فى مجتمع .. ومنذ فجر الحياة على الأرض ومعرفة المجتمعات البشرية كان لابد لها من نظام يديرها .. يأخذ شكل القبيلة ثم المدينة ثم الدولة .. ولقد كانت مصر أول دولة مركزية عرفها تاريخ انسان الارض .. وكانت حضارتها أقدم الحضارات ، ثم تلتها دول أخرى وحضارات أخرى .. وكان لابد لهذه الدولة أو تلك لكي تمارس عملها فى خدمة المجتمع الانسانى .. لابد لها من جهاز ادارى قد يكون ضخما وقد يكون صغيرا حسب حجم احتياجات الحياة فى هذا المجتمع او ذاك .

ولقد كان المتفق عليه عن طريق التجربة أن هذا الجهاز يتكون من سلطة أمن داخلية لحفظ الأمن والنظام وقوة مسلحة وظيفتها الدفاع عن هذا المجتمع ضد غزوات واعتداءات المجتمعات الاخرى . وقوة عدل .. وظيفتها نشر العدالة بين الناس بالقسطاس دون تفرقة بين فرد وآخر . وكلما رست دعامات العدل .. قوى النظام وتدعم وتعلقت به آمال وأحلام الجماهير . !

ولقد كان المتفق عليه بين حكام هذه المجتمعات .. أن وظيفة الحاكم الأولى .. أى حاكم فى أى زمان ومكان هى العمل على اسعاد المحكومين .. وبلغ الامر ببعضهم أنه كان يترك الحكم فورا اذا لم يشعر بان له فى قلب كل فرد من الشعب عرشا ومحبة .. ! بل ان بعضهم سما عنده الشعور بالعدل فخاطب جمهور المحكومين بعد توليه مباشرة وقال « انى لست بخيركم .. فان رأيتم منى عدلا فاعينونى .. وان رأيتم خطا فقومونى .. ! وصار علما من أعلام تاريخ الانسان » .. !

وكانت مصر قبل عام ١٩٥٢ ذات جهاز ادارى وشرطة وجيش تحكمه تقاليد انسانية سامية .. محبة للوطن بلا حدود .. وحرص على الشرف والأمانة بلا حدود .. وعدل .. أيضا ـ بعيدا عن السياسة .

ولكن ماركوس المصرى .. ومن ورائه .. اخوان الحرية ومملكة الجواسيس وهو يمارس .. ألعابه البهلوانية .. أراد أن يدعم مركزه ليضمن للخيانة أن تظل جالسة متربعة على عرش مصر المغتصب وسط الزفة الكدابة والفجر المصنوع .. وليضمن لأهل الثقة دوام الاستمتاع بالسلطة ولسادته الصهيونيين .. الاطمئنان الى أن شعب مصر لن يهدد وجودهم فى يوم من الأيام .. فماذا فعل .. ؟

أصدر قوانين لا تبيح لضباط الجيش أو الشرطة جميعهم أن يرقوا الى رتبة اللواء .. الا لقلة محظوظة .. يكون ولاؤها ليس محلا لأى شك من جهة .. وتكون صاحبة مصلحة فى استمرار النظام الطاغى .. واستمراره هو على قمة النظام .. كما أصدر قانونا .. أنه لا يصل من هؤلاء الضباط الى سن الستين فى العمل .. الا القلة القليلة من اللواءات .. ذوى الصلات الوثيقة به وبالنظام .

ولكن ما أثر كل هذا ... ؟! لم يعد الاستقرار النفسى ولا الاقتصادى موجودا فى جهاز الشرطة ولا القوات المسلحة اذ صاروا جميعا يعرفون أنهم الى المعاش سائرون فى سن الخامسة والاربعين أو الثامنة والاربعين .. فلا يكاد يصل الواحد منهم الى سن الثلاثين ، أو الخامسة والثلاثين .. حتى يرنو الى العلاقات الخارجية بعيدا عن العمل .. ويوطد هذه العلاقات بعيدا عن العمل وقد يكون على حساب العمل . ثم يأتى العمل فى الدرجة الثانية أو الثالثة تماما .. !!

وعندما يفتقد الاستقرار النفسى والاقتصادى لدى الضابط فى الشرطة أو الجيش .. فقد دب الفساد .. وعفى الزمن على كل الجهاز الادارى .. الذى تسوده أخلاق وقيم النفاق .

ومع انخفاض قيمة النقد المصرى وبمرور الزمن وتوطيد الصلات باهل الثقة من أحفاد على خنفس وكاتبى التقارير لحماية الطغيان عم الفساد وفقد الجهاز الادارى للدولة كل خصائصه لدرجة أن طالب طب كان يجمع التقارير ويوصلها لمكتب سامى شرف وصل الى أن أصبح عضوا فى هذا المكتب وفى التنظيم غير الطبيعى أصدر لنفسه قرارا جمهوريا يمنح به نفسه معاشا استثنائيا لبلائه فى خدمة ماركوس وختم القرار بخاتم رئيس الدولة ثم بخاتم الدولة وصرف المعاش بعد نشر القرار فى الجريدة الرسمية وانكشف أمره عندما عرف زملاؤه بأن الدكتور (...) حصل على بكالوريوس الطب رغم أنه لم يكمل سنوات الدراسة ولم يؤد الامتحان .. ! وتفسخ الجهاز الادارى وفسد بعد أن صار كل محافظ بدرجة وزير ويتمتع داخل محافظته بسلطات رئيس الجمهورية فرأينا العجب العجاب .. مقر محافظة أسوان يقع بحى جاردن سيتى بالقاهرة ومقر محافظة جنوب سيناء يقع فى مدينة نصر وبعض المحافظين لا يذهبون الى مكاتبهم الا أياما فى الاسبوع كانهم يقومون بالتفتيش ...

ووصل الجنون بالفساد والمفسدين أن اشترت الدولة مصلا من نوع خاص لا يترك أثرا فى الجسد لقتل الخصوم السياسيين ولحتفظ به صلاح نصر فى مكتبه بمبنى مخابرات عبدالناصر . ووصل الفساد المجنون الى أن يضبط النائب العام الاسبق ووزير العدل أحد القضاة يقبض خمسمائة جنيه أثناء الجلسة .

● ان استمرار حرب ايران والعراق لمدة ست سنوات دليل أكيد على أن الحروب مع اسرائيل كانت مجرد تمثيليات متفق على نتائجها مقدما .. "

وإسلاماه

ان الكتاب والسنة هما نظرية المسلم ومنهجه الذى ينبغى ان يمارسه من خلال سلوكه الفردى والاسرى والجماعى . واذا كنا نحن المسلمين قد خلدنا الى المادية او تردينا فى تيه المثالية الغربية بغير ضوابط من الدين تعصمنا من الزلل حتى ساءت الاخلاق وضاقت الارزاق وظننا ان لا ملجأ من الله الا اليه . فقد ان لنا اليوم ان نعود الى الله متمسكين بكتابه وسنة رسوله لتتصلح امورنا فى الدنيا والاخرة .

لقد نجح اليهود فى فرض العلمانية على الفكر المسيحى الوثنى الاوربى واحتوائه ، كما استطاعوا ان ينقلوها الى مصر والوطن العربى بينما هى افراز تراث بيئى لعصر معين له ظروفه وملابساته الفكرية والسياسية فلا يتواءم او ينسجم مع امة لها تراثها الحضارى وعقيدتها الدينية وتشكيلها الفكرى والاجتماعى والسلوكى الذى عاشت عليه اربعة عشر قرنا من الزمان . لذلك استعانت العلمانية بالاستعمار الاوربى لتفرض نفسها بالقوة على امتنا العربية لتطاول المنهج الاسلامى الكامل فى المعرفة

لقد كان اولى بالعلمانية أن تهتدى عن طريق العلم المادى الذى انتهى بها الى عالم الغيب الى وجود قوة عاقلة فاعلة تسيطر على الوجود . وهى قوة الخالق عز وجل . ولكن السياسة التلمودية والماسونية حالت دون ذلك الاعتقاد لاسباب تتعلق برغبتها الشديدة فى استمرارية احتواء الفكر الاوربى ثم الاسلامى من اجل السيطرة على العالم اجمع . ولكن هل تنجح العلمانية فى ذلك بعد ان اكتشف الفلاسفة والعلماء والمفكرون المعاصرون افلاسها علميا وفكريا ويقول كرسى موريسون رئيس اكاديمية العلوم فى نيويورك وهو واحد من كثيرين : ان تحطيم الذرة قد فتح المجال لتبديل فكرتنا تبديلا جوهريا عن الكون والحقيقة وان المعارف الجديدة التى كشف عنها العلم لتدل على وجود مدبر جبار وراء ظواهر الطبيعة وان وجود الخالق لتدل عليه تنظيمات لانهاية لها تكون الحياة بدونها مستحيلة وان وجود الانسان على ظهر الارض والمظاهر الفاخرة لذكائه انما هى جزء من برنامج اعده وينفذه بارىء الكون .

لقد اثبت العلم التجريبى المادى وجود الخالق عز وجل . وقد كان من الممكن التدليل على الذات العلية باسلوب علمى اخر اكثر بساطة من خلال الاعتماد على الجانب الظاهر من الحقيقة عن طريق العقل للتوصل الى معرفة الجانب المغيب منها . وذلك عن طريق التفكر فى مصنوعات الله ويقول سبحانه وتعالى « الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون فى خلق السموات والارض ربنا ماخلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار » . فالخالق جل وعلا سبب كل موجود ومصدر كل حركة ونحن نستطيع بالتامل فى ذلك الشىء الذى يصنعه الانسان بيده من المواد ان ندرك انه حصيلة تفاعل مشترك للعديد من الصفات العالمة والفاعلة فى مواد الطبيعة لصانعى هذا الشىء عما يحدد مستواهم العلمى . ومن ثم فان مانشاهده فى الطبيعة من مصنوعات الخالق نجد انها تحمل بدورها العديد من الصفات الاكثر علما حتى لتصل الى حد الاعجاز

ولعل هذا الاعرابى البسيط الذى سجل له التاريخ قولته المشهورة ان الاثر يدل على المسير والبعرة تدل على البعير فكيف بارض ذات فجاج وسماء ذات أبراج الا يدل ذلك على العليم الخبير ـ لعله قد اثبت ان القضية الايمانية هى قضية انسانية عامة فطرية وبديهية ومن بديهيات العقل لاتحتاج الى علماء وفلاسفة فما جاء نبى الى قومه الا ووجدهم على علم سابق بها . ويقول سبحانه وتعالى (ولئن سالتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله) ولقد واكب الشوق والحنين الى الاتصال بالله والاستماع اليه . بعد التعرف عليه . الايمان الفطرى بوجوده منذ البداية .

واذا كانت العلمانية تنكر علم الغيب والوحى وكل ماوراء الظواهر المادة المحسوسة وان كانت الفلسفة المادية الغربية تعترف بوجود خالق لهذا الكون فالتساؤل هنا هل مجرد ادراك وجود الخالق يكفى للقول بوصول الايمان الى القلب والجوارح ليصبح درعا واقيا يضبط السلوك على نحو اخلاقى ليصبح درعا واقيا يحمى الانسان من الزلل والاثم من التمزق والاباحية والضياع ـ هذا ماسوف نجيب عليه فى العدد القادم ان شاء الله .

سالم كمال على

مع الأحرار

زيـــارة بيــريز .. مناورة سياسـية

عقدت الأمانة العامة لحزب الاحرار اجتماعا مع رؤساء الحزب بالمحافظات وذلك فى الثانية عشرة ظهر الثلاثاء الماضى .

طلب رؤساء الحزب بالمحافظات فى الاجتماع الذى استغرق حوالى ٤ ساعات ضرورة اصدار فتوى مؤصلة تجيز للاسلاميين دخول الأحزاب وممارسة العمل السياسى واعربوا عن أملهم فى أن يكثف قادة الحزب نشاطهم فى وسائل الاعلام المختلفة وذلك بابداء الحلول الاسلامية فى القضايا المطروحة على الساحة وذلك كاجراء لتشجيع التيارات الاسلامية على دخول الحزب





جانب من اجتماع الامانة العامة مع رؤساء الحزب فى المحافظات

كما ناشد قادة الحزب تشكيل لجنة مكونة من تلك القيادات وواحد من رؤساء الحزب فى محافظات الوجه البحرى وآخر من الوجه القبلى لتنشيط العضوية ولربط الحزب بالجريدة ..

وتحدث مصطفى كامل مراد رئيس الحزب حيث أبدى استياءه من الاجراءات التى تتخذها الحكومة ضد التيارات الاسلامية وانتقد السياسة الاقتصادية وقال أنها سياسة مجهولة الهوية غير واضحة المعالم ..

ووصف مصطفى كامل مراد زيارة شيمون بيريز للقاهرة بأنها نوع من الممارسة السياسية أظهرت اسرائيل بمظهر الدولة المحبة للسلام ، وخسرت مصر من جرائها كل شىء مثل عودة السفير وتكثيف التطبيع كل ذلك مقابل وعد بانهاء مشكلة طابا بعد عام ونصف ..

وقال د. أحمد السيد درويش ان زيارة بيريز أشبه بقصة اليهودى الذى حصل على البضاعة ووعد بأن يدفع الثمن ..

وانتقد بشدة الأوضاع الاقتصادية وقال اننى أطالب الحكومة بتحديد هويتها وأى نظام اقتصادى تتبعه .

وأعرب عن رغبته فى أن تجرى الحكومة استفتاء على الحل الاسلامى .

مناقشة مشاكل الزراعيين فى طنطا

تعقد أمانة حزب الاحرار بمحافظة الغربية اجتماعا يوم الخميس القادم لمناقشة مشاكل الزراعيين فى محافظة الغربية .

يحضر الاجتماع عدد من المسئولين عن الزراعة بالمحافظة ولفيف كبير من المهندسين الزراعين

يرأس الاجتماع احمد التراس الأمين العام بالمحافظة .

وتتوالى الانضمامات لحزب الاحرار



● انضم اكثر من ٢٥ مواطنا من قرية بهوت طلخا دقهلية الى حزب الاحرار وتم تشكيل لجنة للحزب بالقرية .. على رأس المنضمين للحزب بدير محمد بدير المدرس المساعد بكلية اصول الدين بالمنصورة ومن المؤكد ان تشهد قرية بهوت فى المرحلة القادمة تحركا حزبيا كبيرا يطرح مشاكل القرية للبحث ومحاولة الوصول الى حلول جذرية فيها ويتصدى لمحاولات الشيوعية التسلل الى القرية .





بدير محمد بدير

● كما صرح كريم نصر الدين رئيس الحزب فى قنا بان ٢٥ عضوا جديدا قد انضموا لحزب الاحرار فى الأيام القليلة الماضية كما قدم عبدالقادر حراجى حسن أمين حزب العمل بالسويس استقالته وتقدم بطلب عضوية لحزب الاحرار .. والزميل الجديد الى جانب نشاطه السياسى يمارس نشاطه بالمنظمة العربية لحقوق الانسان ممثلا لها بالسويس .

مجلس رؤساء اللجان يناقش تعديل البرنامج

يناقش مجلس رؤساء اللجان فى اجتماعه الذى يعقد فى السابعة مساء بعد غد الاربعاء تعديل برنامج الحزب وذلك بمناسبة مرور ١٠ سنوات على صدوره .

كما يناقش المجلس السياسات المختلفة للحكومة المصرية وبصفة خاصة السياسة التعليمية بمناسبة بدء العام الدراسى الجديد .

بيان لأحزاب المعارضة فى الاسكندرية بمقاطعة الانتخابات

اجتمع رؤساء احزاب المعارضة المصرية فى محافظة الاسكندرية واصدروا بيانا تحت عنوان « لماذا نقاطع انتخابات مجلس الشورى وقع عليه كل من اللواء سالم كمال على حزب الأحرار وابراهيم مسعد حزب العمل وعبدالرحمن عبدالحفيظ حزب الأمة وأبو العز الحريرى حزب التجمع »

جاء فى البيان انه لا حل للمشاكل التى نعانى منها بدون المشاركة الفعلية من جميع المواطنين فى ادارة شئون البلاد ومن هذا المنطلق فهم يدعون الشعب الى مقاطعة الانتخابات

مشكلة المخابز فى المنيا فى طريقها الى الحل

صرح سامى أنيس لوقا وكيل حزب الاحرار بأنه التقى باللواء عبدالتواب رشوان محافظ المنيا انه تم بحث مشاكل محافظة المنيا وعلى رأسها مشكلة رغيف العيش وحصة المخابز من الدقيق فى الريف .

واضاف ان المحافظ وعد بالعمل على حل هذه المشاكل فى القريب العاجل .

عـزاء واجب

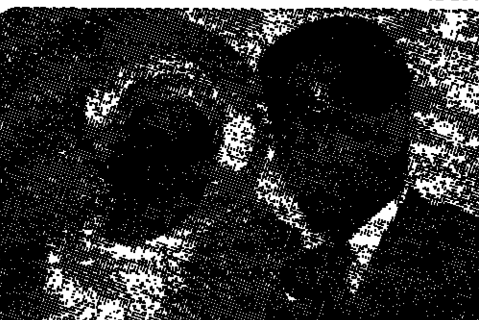
يتقدم المهندس مصطفى كامل محمد رئيس لجنة القوى العاملة بحزب الأحرار بالشكر لكل من تقدموا له بالعزاء شخصيا أو تلغرافيا فى وفاة شقيقته .. لا آراكم الله مكروها فى عزيز لديكم .

مجتمع الاحرار



تمت خطبة حنان يسرى اللبودى لعماد خورشيد بمكتب جريدة الشرق الأوسط بالقاهرة ...

●● الزملاء محمود الشناوى ومحمد الزرقانى ومحمد الدسوقى يهنئون العروسين .



تم بحمد الله عقد قران الآنسة / سوزان كريمة الأستاذ محمد حسنين عبدالكريم رئيس الحسابات بشركة كابو على الزميل / محمود محمد ابوسعده المحرر بالأخبار .





● فى حفل عائلى اقيم حفل زفاف مجدى كامل الاخصائى الاجتماعى بجامعة الزقازيق على زميلته مارى كامل .. نبيل صادق الصحفى بالاحرار يهنىء العروسين .

شكر وتقدير

أسرة جامع النصر بامبابة وأهالى الحى تشكر فضيلة الشيخ / صلاح أبواسماعيل نائب رئيس حزب الأحرار لتفضله بالقاء درس الجمعة بالجامع ويطالبون فضيلته بتكرار الزيارة ..

البقـــاء للـــه

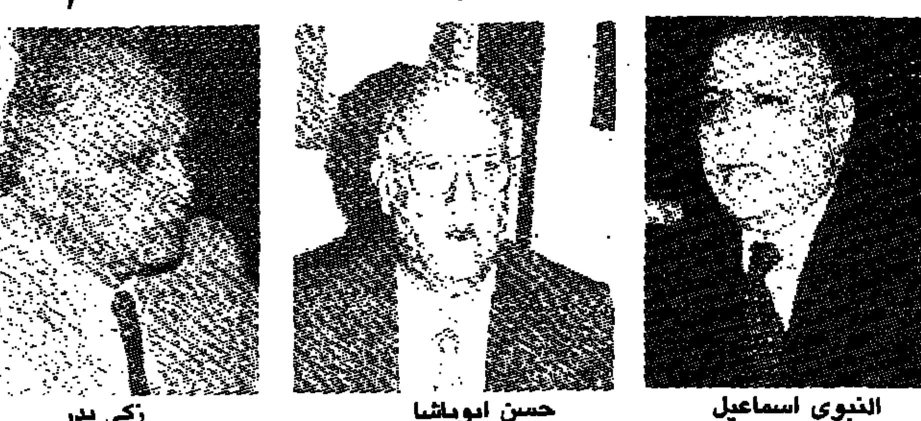
محمد فريد زكريا السكرتير العام المساعد لحزب الاحرار والاسرة يشاطرون بمزيد من الحزن والأسى الاستاذ الدكتور/ محمد ذليه عويضه رئيس لجنة الموازنة لمجلس الشعب لوفاة قرينة نجله الاستاذ/ كمال عويضة ولله ما أخذ ولله ما اعطى وإنا لله وانا اليه راجعون .

التعذيب مملكة الشواذ جنسيا !

ضباط هوايتهم هتك أعراض الرجال لاشباع غرائزهم الشاذة .. !

٥٠٠ بلاغ عن التعذيب تؤيدها تقارير الطب الشرعي

مطلوب تحقيقها ..



النبوى اسماعيل — حسن ابوباشا — زكي بدر

ثلاثة وزراء و ٥٠٠ بلاغ تعذيب .. من يحاسبهم ؟

● القاديب .. السلخانة .. المحمصة .. العروسة .. الطريحة .. الانفرادى ..

● سجن القلعة .. السجن الحربى .. سجن أبو زعبل .. طرة .. الاستقبال .. المرج .. الواحات .. القناطر الخيرية .. كافة أقسام الشرطة .. الغرف المظلمة بمباحث أمن الدولة ..

● فؤاد علام .. أحمد رشدى .. حمزة البسيونى .. النبوى اسماعيل .. حسن أبو باشا .. زكى بدر .. صفوت الروبى .. شمس بدران .. محمد عبد الفتاح عمر .. محسن السرساوى .. مجدى الفار .. وفاء الدين بسيونى .

● السياط .. الهراوات .. العصا الكهربائية .. السجائر .. الفلكة .. الكرباج .. أجهزة حديثة واردة من الخارج .

● الاعتداء الجنسى .. هتك العرض .. التعليق كالذبيحة فى الفلكة .. تعريض الجسد لتيار كهربائى .. الالقاء فى ماء بارد .. اطفاء السجائر .. الضرب بالكابلات الكهربائية .. التجريد من الملابس .

الأولى أماكن تهدر فيها كرامة أى مصرى - شاء له القدر - ودخل احدى السجون المصرية .. وهى أماكن يحفظها المعتقلون السياسيون الذين شرفوا السجون المصرية .. وفى هذه الأماكن يتجرد أى مواطن من أى شىء ويقع تحت سيطرة مماليك التعذيب .

الثانية سجون مصر .. وما أكثرها والتى لا تخضع لأى اشراف قضائى بل هى مرتع لضباط مباحث أمن الدولة يمارسون فيها كافة ألوان القهر والتعذيب على مواطنين مصريين للحصول على اعترافات تحت الارهاب لتلفيق القضايا .

الثالثة تتضمن نماذج من أسماء أباطرة التعذيب ومماليكه .. فالتعذيب عندهم لذة وغريزة وهم يحاولون اشباع غرائزهم .

الرابعة وسائل وأدوات من العصر الحجرى حتى عصر حرب النجوم تستخدم فى التعذيب .. وأعتقد أن مصر الدولة الأولى فى العالم فى استخدام هذه الأجهزة .

الخامسة صنوف وأنواع التعذيب التى يمارسها أباطرة التعذيب على السجناء السياسيين والمعتقلين .. وهى أنواع شتى غير قابلة للحصر .. وأرشحها موضوعا لباحث يحصل بها على رسالة الدكتوراة ان استطاع حصرها .

هذه هى مملكة التعذيب .. وهؤلاء هم الملوك .. وتلك السجون هى قصورهم ..

وماذا بعد .. ؟!

....

تحقيق :
لطفى عبداللطيف

قبل أن يصدر النائب العام المستشار محمد عبد العزيز الجندى قرار الاتهام فى قضية التعذيب .. اقترح الأستاذ أحمد نبيل الهلالى عضو مجلس نقابة المحامين على مجلس النقابة اقتراحا يتضمن اصدار كتاب يشمل قضايا التعذيب وأسماء الضباط الذين قاموا بالتعذيب وأسماء المواطنين الذين أهدرت كرامتهم تحت وطأة التعذيب .. واتفق المحامون على أن يكون اسم الكتاب « الكتاب الأسود » .. على أن يوزع هذا الكتاب على أوسع نطاق ممكن .

وقرر مجلس نقابة المحامين عدم قيد أى ضابط شرطة ثبت أنه قام بتعذيب أى مواطن داخل سجن أو معتقل أو فى قسم شرطة .

● اما نقابة الأطباء فقد قرر مجلس النقابة - بعد أن ثبت تورط بعض أطباء السجون فى التعذيب - التحقيق مع هؤلاء الأطباء .

وفى يوم الخميس ١١ سبتمبر الماضى اصدر المستشار محمد عبدالعزيز الجندى اول قرار اتهام عرفته مصر .. باحالة ٤١ ضابط شرطة و٤ مساعدين الى محكمة الجنايات لاتهامهم بتعذيب بعض المتهمين فى قضية تنظيم الجهاد واحداث اصابات بهم اكدتها تقارير الطب الشرعى ..

وطالبت النيابة معاقبة هؤلاء الضباط بالاشغال الشاقة والسجن ..

وقرار الاتهام تضمن ٢٨ بلاغا فقط فى حين تقدم الى مكتب النائب العام منذ ديسمبر ١٩٨٤ حتى صدور قرار الاتهام اكثر من ٤٢٢ بلاغا مرفقة بتقارير الطبيب الشرعى .

مراحل التعذيب على الطريقة المصرية الحديثة

أولا سماع أصوات التعذيب .. ثم نتف اللحى .. فلسع السجائر .. واخيرا الصعق الكهربائى

تعذيب السبعينات

هذا علاوة على ان هناك اكثر من ١٥٠ بلاغا حالات تعذيب قدمت الى مكتب النائب العام فى قضايا الفنية العسكرية والتكفير والهجرة وحزب التحرير علاوة على بلاغات التعذيب التى قدمها عشرات من الاخوان المسلمين ١٩٧٦ بعد خروجهم من السجن وبدأ النائب العام التحقيق فيها لكنها - لسبب ما - اخفيت ملفاتها .

وكذلك بلاغات التعذيب التى تقدم بها المتهمون فى القضية ٤١٢ الخاصة بالشروع فى احراق محلات نوادى الفيديو فى شبرا والزمالك والمتهم فيها ٧٥ مواطنا على رأسهم طه السماوى .

واننا نطالب المستشار محمد الجندى سرعة اصدار قرارات الاتهام فى بلاغات التعذيب المثبتة بتقارير الطبيب الشرعى حتى يتم محاكمة بقايا وفلول اباطرة التعذيب

نماذج من البلاغات

واننا نضع امام النائب العام نماذج من هذه البلاغات المثبتة بتقارير الطب الشرعى من هذه البلاغات :-

البلاغ الأول

●● جاء فى تقرير الطب الشرعى برقم ٨١/٧٢ طب شرعى مكتب كبير الاطباء الشرعيين والخاص بالمواطن كرم زهدى سليمان المتهم السادس فى القضية رقم ١٩٨١/٧ أمن دولة عسكرية عليا :

المتهم المذكور يبلغ من العمر حوالى ٢٧ سنة ويبدو بحالة صحية وجسمانية عادية وبوعى وادراك سليمين وقرر انه قبض عليه فى ١٩٨١/١٠/٨ ليلا بمدينة اسيوط واستمر الاعتداء عليه منذ ذلك التاريخ ولمدة ثلاثة اسابيع اولا بالعصى الشوم على الرأس احدثت جروحا بالفروة وكذا بقصبة الرجل اليسرى ثم رحل الى سجن طرة حيث اعتدى عليه بالعصى والشوم والكرباج .. ووضع فى فلكه وعلق كالذبيحة ..

وبالكشف على المواطن شوهد الآتى :

١ - ثلاثة آثار التئام بأعلى يسار الرأس تامة التكوين وردية اللون مستعرضة الوضع امام قمة الرأس وعلى اعلى مؤخر الحدبة الجدارية اليسرى .

٢ - اثر ورم على يمين اسفل الرأس خلف صيوان الأذن اليمنى .

٣ - آثار كدمات طولية تبدو بشكل تلون داكن بالجلد على هيئة خطين متوازيين .

كذلك مجموعة كدمات بمقدم منتصف الفخذ اليسرى والثلث السفلى من الفخذ اليمنى .

المستشار محمد الجندى — المستشار عبدالغفار محمد

مصر .. القضاء العادل يواجه التعذيب

بلاغ الدواليبى

●● تقرير الطبيب الشرعى الخاص بالمتهم فؤاد احمد محمد حنفى وشهرته فؤاد الدواليبى كطلب المدعى العام العسكرى بالكشف عن المواطن جاء فيه :

تم الكشف الطبى الشرعى بتاريخ ١٩٨١/١٢/٣ بالسجن العسكرى وتبين وجود اثار كدمات مستطيلة بمؤخر اسفل الرقبة والظهر حدثت من المصادمة بأجسام بعضها بالالتفاف مع انحناءات الجسم مما يشير الى مرونة الآلة المستطيلة المستعملة فى احداثها ومن ثم يجوز حدوثها من كرباج .. كذلك وجود آثار غرز جراحية بمقدم اسفل الفخذ اليمنى وغطاء الركبة اليمنى .. وأثر حروق وحشية أسفل العضو الأيسر وأعلى الساعد داكنة اللون متليفة .

صالح جاهين

●● التقرير الثالث خاص بالمتهم الثانى عشر فى قضية اغتيال السادات صالح أحمد صالح جاهين .. تقرير طب شرعى برقم ٨١/٧٣ جاء فيه :

تجمع دموى فوق العين اليسرى ، وألم وتورم أسفل العين اليسرى وتبين بعد الكشف عليه أن التورم حدث نتيجة اصابة منذ عشرة أيام .. وبفحص بطنه وجدت آثار سحجات بجدار البطن والظهر والاليتين والفخذين .. وقرر المتهم المذكور - صالح جاهين - أنه قبض عليه يوم ١٩٨١/١٠/٢٨ الساعة السادسة مساء ونقل لمباحث أمن الدولة العليا بالجيزة حيث ضرب بالعصى والأيدى ثم نقل لسجن القلعة حيث ضرب من الساعة الثامنة والنصف مساء حتى أذان الفجر بالكرابيج والعصى كما علق فى فلكة .. وقرر أن اصابات الرأس الموجودة به حدثت من عصى ضرب بها وعولج فى مستشفى السجن الحربى ..

وبعد فحص فروة رأسه وجد اصابات بها وشاهدنا تقيحا متسعا فى الجزء الأوسط العلوى منها يشمل مساحة بعدها الأمامى والخلفى ١٥ سم وعرضها من الامام ٥ سم ومن الخلف ٨ سم والشعر ساقط فى منطقة التقيح .. وبالمنطقة أزرار لحمية عليها مواد صديدية مدممة .

مصطفى الوردانى

●● التقرير الرابع رقم ٢٥ طب شرعى المكتب سنة ٨٢ اصابات ٢/٨ أشعة والخاص بالمعتقل صالح أحمد محمد مصطفى الوردانى جاء فيه :

أثبت أنا الدكتور فرج أسعد مرقص نائب كبير الأطباء الشرعيين أنه بناء على طلب نيابة استئناف القاهرة قمت بالكشف على المعتقل صالح أحمد الوردانى بمكتبنا صباح ١٩٨٢/٢/١٤ وأقرر :

ورد بمذكرة مساعد المدعى العام الاشتراكى المؤرخة فى ١٩٨١/١٢/١٩ مما يفيد أن المعتقل صالح الوردانى قد أورد بالتحقيق أنه تم تعذيبه بمعرفة المباحث باستخدام أسلوب الجلد بالسوط والضرب على باطن القدم بكرباج مبروم وهو معصوب العينين .. وأنه تخلف لديه بعض الآثار عبارة عن ورم فى باطن القدم وورم فى أصبع اليد مع زرقان وآثار فى الظهر وأن هذا الاعتداء تم بتاريخ ٢٣ - ١٣ - ١٩٨١/١١/١٤ أثناء وجوده فى سجن طره وكذلك الضرب على مؤخرة الرقبة .

وأن المتهم استقبل بطريقة تتنافى مع الأخلاق والقيم أثناء الزج به فى سجن الاستقبال وأنه كان يرغم على الانبطاح على الأرض ورفع رجليه بطريقة عكسية والضرب على باطن القدم بالسوط

وأن المعتقل رحل الى سجن القلعة ليوم واحد وعلى أثر عودته الى سجن الاستقبال فى نفس اليوم استقبل بشتى صنوف التعذيب والاصابات الشديدة حيث نزعوا جميع ملابسه وضربوه على ظهره وعلى قدمه وعلى مؤخرة الرأس باليد وهو معصوب العينين وأنه توجد به اصابات فى أصابع اليدين فى اليد اليمنى من آثار الضرب بالعصا وفى قدمه اليسرى آثار لضرب بسلك كهربائى ملفوف .

وأثبت الطبيب الشرعى فى ختام تقريره أن آثار الاصابة المتخلفة بالمعتقل صالح الوردانى جائزة الحدوث فى مجموعها بالتصور الوارد بأقواله بمذكرة النيابة بأنه تعرض لتعذيب شديد .

......

واننا نطالب النائب العام أن يتم التحقيق فى هذه البلاغات وتحت أيدينا مئات من مثل هذه البلاغات الخاصة بالتعذيب والتى تؤكدها تقارير الطب الشرعى

أحدث قضايا التعذيب

والتعذيب لم يكن خلال أحداث قضية اغتيال السادات وقضية الجهاد والانتماء للجهاد - التى سحبتها النيابة - وقضية الأحداث التى سجلتها النيابة - أيضا - انما هو مستمر وتحت أيدينا الآن التحقيق الخاص بالمواطن مصر كروم المتهم فى قضية نوادى الفيديو جاء فيه

حولتنى النيابة الى الطب الشرعى يوم ٧/١٦ ثم رجعت الى مباحث أمن الدولة وعندما وصلت المكتب خلعونى ملابسى بالكامل وبعد ذلك وقف أحد الضباط خلفى وأحضر عصا ووضعها فى من الخلف وكانت تضع فى يدى الكلبشات ثم قال لى آخر اخلع نعليك انك بالوادى المقدس طوى . وبقى يشد لحيتى شعراية شعراية ثم طلب منى أن أنام على وجهى وقال لى ارفع رجليك .. وحط رجليك فى الفلكة فحطيت رجلى وبقى يضربنى بعصاية صغيرة ضربا شديدا جدا .. وواحد ثانى كان حاطط جزمته على رقبتى وواحد جزمته على ظهرى الكلام ده كان قبل العصر بساعة بيوم مارجعت من الطب الشرعى . وبعد كده فك من رجلى الحبل وقال لى اقعد اتشطط وقال لى انت كنيتك ايه

قلت له أبو محمد

قال لى الاسم ده مش عايزين نسمعه تانى أنت من هنا ورايح اسمك أم محمد وطلب منى أن أتشطط

وبعد كده قال لى نام على وشك وأنت هنا فى البحر الأحمر عايزك تعوم وتفرجنى العوم ازاى . وطلب منى أن أرفع رجلى لفوق وقال لى سوف أعطيك مائة ضربة تأخذهم بعزيزة ولا التسيخ قلت له اللى تشوفه قال لى لا اختار فقلت له أختار عزيزة فقال لى عايزك تعد مائة ضربه على رجلك وأنت بتعد تقول أنا اللى جبت ده كله لنفسى وعزيزة طلعت العصاية الصغيرة

خطاب من السجن

وعلى ورق مناديل الكارس وصلنى هذا الخطاب من داخل السجن من المواطن عبد الرحمن محمد لطفى المتهم فى القضية ١٢٤ جاء فيه

- لقد قامت مباحث أمن الدولة بخطفنا من داخل سجن استقبال طره ونحن معصوبى العينين وتأخذنا الى مبنى أمناء الشرطة القريب من السجن حيث تمارس معنا كافة أنواع التعذيب التى يندى لها الجبين تبدأ بسماع أصوات المعذبين وتمر بنتف اللحية واللسع بالسجائر وتنتهى بالصعق بالكهرباء فى مختلف أجزاء الجسم وفى الأعضاء التناسلية والتجريد من الملابس ..

عبدالرحمن لطفى
زنزانة ١٢ الدور الأول

القائمة السوداء

وعلى الرغم من ظهور أسماء ملوك التعذيب فى الصحف القومية الا اننا ننشر هذه الاسماء مرة اخرى حتى يقرأها كل مواطن ليبنذها .. ويضعها فى القائمة السوداء .

● عميد / محمد عبدالفتاح عمر .
● مقدم / محمد يحيى حقظى .
● عميد / محمد عبدالحليم شادى .
● عميد / محسن السرساوى
● عميد / محمد محمود مرسى .
● مساعد / جمال أحمد حمزة .
● عقيد / محمد وفاء الدين بسيونى .
● عميد / سمير محمد سلطان .
● عميد / نبيل محمد صيام .
● عقيد / عبدالباقى حسن غلوش .

● عقيد / أحمد مصطفى نور الدين .
● أمين شرطة / اسماعيل بربير عبدالعظيم
● رقيب أول / عبدالكريم محمد أحمد .
● رائد / محمد زين العابدين زكى
● مقدم / مصطفى توفيق مهنى .
● رائد / محمد اسامة عبدالمنعم .
● رائد / أحمد حلمى عزب .
● عقيد / حسنى توفيق الضبع
● رقيب أول / حمدى حسن خليل .
● عميد / عبدالحميد حسين جلال .
● عقيد / أحمد ممدوح كدوانى
● رائد / عبدالفتاح عبدالله
● مقدم / أحمد البهى محمد شرف .
● رائد / حسين فكرى أحمد عثمان
● رائد / عادل فائد عبدالباسط
● عميد / محمد صفوت جمال الدين .
● مساعد / ابراهيم عبدالعاطى عبدالفتاح .
● مقدم / هانى أمين محمد .
● عقيد / محمد محمود الشافعى
● مقدم / محمد سعيد ثابت أبوالمعالى .
● رائد / شريف حسن أحمد خيرى .
● عقيد / محمد نبيل عبدالمنعم أبو النور
● مقدم / محمد زهير زكى .
● لواء / صلاح الدين محمد أحمد نيازى .
● مقدم / طارق حسين بيومى حماد .
● مقدم / عصام الدين أحمد شادى .
● عقيد / محمد توفيق شعبان .
● عقيد / سامح محمد بديع
● مقدم / محمد هانى محمود عبدالحميد القماح
● مقدم / محمد مصطفى البدوى .
● رقيب أول / ادريس رحيم ادريس
● مقدم / محمد مجدى زاغو .
● مقدم / على عبدالحفيظ مجازى .
● عميد / ابراهيم مهنى حسن .
● رائد / مجدى عبدالعزيز الفار .

---

٥٠٠ كلمة

حكومة العرعر (٢)

فى جمهورية مسطوبس الديمقراطية نجحت الحكومة فى معاقبة الشعب وحرمانه من العرعر وقد نتج عن ذلك انتشار انيميا العرعر ووباء العرعور ثم وضعت فى قائمة السلع المحظور استيرادها بند ٦١ سلعة المنيهوط وسلعة الاراروت وهذا المنع الجديد . سيؤدى بالطبع الى انتشار امراض السعق الطووسى والبهاق الاخضر لان هذه المواد فعالة واساسية فى علاجهم ولكن هذا هو الرد الحكومى على مقاطعة الامتحانات

ولم تكتف الحكومة بمنع العرعر والمنيهوط والاراروت بل قررت تنفيذ مسرحية الزيارة على مسرح البؤساء فبدأت المشـ ... بالاتى -

المخرج - كاميرا ١ ، كاميرا ٢ ، كاميرا ٣ ابدأ مساعد المخرج كلاكيت ١٩٩٦ (الفصل الاول) رقص تام من شعب جمهورية مسطوبس الديمقراطية لاتفاقية الكاتب وزيارة شمشون الجبار ، اذن لابد من مناورة ، بيان من وزير الخارجية يؤكد فشل مباحثات مدينة طيبة والغاء زيارة شمشون بيان من وزير خارجية امريكا بفشل مباحثات المبعوث مدرق ارتياح من الشعب والغاء ما أعده لمنع الزيارة

(الفصل الثانى) بيان من وزير الخارجية بتوقيع الاتفاق استدعاء رئيس الحكومة لبرأس اجتماعا عاجلا للتصديق على اتفاق مدينة طيبة واتمام زيارة شمشون سفر شمشون بيان بالاتفاق أوامر جميع المطبلين للطبل والراقصين للرقص والزغاريد فى كل مكان ، المخرج يقول لمساعده ، انتصرنا انتصرنا المساعد على شمشون بابيه المخرج - لا بالطبع انتصرنا على شعب مسطوبس وضحكنا على دفن المعارضة فقد تمت الزيارة فى هدوء ولم يشعر بها احد

(الفصل الثالث) المخرج يقهقه ويقيقه وهو يقول لمساعده - ستتلقى الحوافز من صاحب الشرطة المساعد وماذا عن شمشون المخرج - الآن ببقبض من امريكا وقد عبر شكل بلده القبيح وجعلها محبة للسلام واعاد سفير مطوبس من اجل تطبيع العلاقات وحصل على شعبية لحزبه فقد حقق كل ما يريد بالاتفاق لاقيمة له وذلك لانه سيئبث الحكومة الشهر القادم واسدلت الستار وشعب مطوبس ينفرج ويصرخ من الغيظ حتى حضر رجل طويل القامة ومبتسم وقال يوجد فراغ فى الجمعية فاخرج الشعب البطاقات الوردية وجرى على الجمعية للفوز بفرخة او بصابونة او بكيس سكر او حتى لفة ملوخية ونسى المسرحية

فقاقيع

★ عرعور سال عرعورة - هل يوجد عراعير فى الجمعية - قالت - لما تشوف العرعور الطويل - ابتسم - عرف ان العراعير وصلت الجمعية

محمد فريد زكريا

●● مظاهرات « صاخبة » تجتاح مدينة دمنهور

●● هتافات بسقوط « باشا » الحزب الوطنى

فى هذا العدد تقدم « الأحرار » لقرائها ما وعدت به من فتح ملف الفساد والانحراف ومراكز القوى بالبحيرة - والتى أصبحت ظاهرة يئن منها المواطن فى هذه المحافظة دون ان يجد من يسمع صوته أو شكواه .

كما توقعت « الأحرار » فى العدد الماضى ان « الباشا » الذى تألم أشد الألم لهزيمة سعيد الحبشى فى رئاسة المجلس المحلى لن يصمت على هذه الهزيمة وانما سوف يعوضها فى اختيار مرشحى مجلس الشورى كما تقدم فى هذا العدد صورة تفصيلية لما حدث من مظاهرات ضخمة هتفت بسقوط « الباشا » فى أنحاء مدينة دمنهور حتى الصباح .

مغزى الصراع

وقد جرت الانتخابات يوم الأربعاء الماضى على رئاسة المجلس المحلى لمحافظة البحيرة بين سمير خاطر وهو الذى يناصبه باشا الحزب الوطنى العداء علنا وبين سعيد الحبشى الذى يؤيده الباشا تأييدا علنيا ويرجع هذا الخلاف الى خلاف آخر بين كوادر الحزب الوطنى بالبحيرة الذى يمثله تياران أحدهما التيار الذى يطلق عليه رجعى ويتزعمه باشا الحزب الوطنى ويشمل جميع باشوات البحيرة والذين كان يطلق عليهم قبل الثورة « اقطاعيون » كما يشمل هذا التيار أيضا مجموعة من « الذيول » الذين يستفيدون من هؤلاء الباشوات .

أما التيار الآخر وهو التيار الوطنى فمن رأيه ان الحزب الوطنى يجب ان يطهر من هؤلاء المواطنين .

يسقط « الباشا »

ومن هنا فان هذه الانتخابات لم تكن مجرد فوز عضو معين برئاسة المجلس الشعبى ولكنها صراع بين هذين التيارين .

وقد بدأت جموع المواطنين من جميع أنحاء محافظة البحيرة تتوافد على مبنى المحافظة لحضور هذه الانتخابات حتى سدت الطريق أمام المحافظة وكانت بين الحين والحين تظهر هتافات المواطنين مرددة تسقط عصابة الباشا - تسقط مراكز القوى .. حتى ظهرت نتيجة الانتخابات فى الساعة الثانية بعد الظهر وفاز المهندس سمير خاطر برئاسة المجلس وتلقى باشا الحزب الوطنى وعصابته هزيمة منكرة عندئذ ارتفعت أصوات المواطنين يسقط الباشا تسقط مراكز القوى وتجمع أكثر من ٥٠٠ سيارة وأخذت تتجول فى مدينة دمنهور بعد ان انهزم الباشا وأعوانه فى أغرب عملية انتخابية - ثم قامت مظاهرة كبيرة أمام مبنى المحافظة بعد الانتخابات وأطلقت الاعيرة النارية فى الهواء .

أما المنظر الغريب فهو خروج أعضاء مجلس الشعب من معاونى الباشا من ديوان عام المحافظة تحت حراسة الأمن المركزى وتحت وابل من الرصاص والهتافات العدائية ضد الباشا وأعوانه منذرين ومهددين بضرب الباشا اذا تدخل أو ظهر أمامهم فى أى موقف .

تحقيق :
محمد السايس

زمزم يعتكف

أما المحافظ لبيب زمزم فقد لزم مكتبه وهو فى حالة أعياء شديد لاكثر من ثلاث ساعات مانعا دخول أحد مكتبه وقد فسر الحاضرون تصرف المحافظ هذا بانه كان يتمنى ان يفوز الحبشى برئاسة المجلس ارضاء للباشا رغم أن الحبشى والذى يطلقون عليه هو الآخر ان الباشا - قد اتهم فى قضية البطاطس وخرج بكفالة ألف جنيه .

« الباشا » يتحدى شعور المواطنين

ورغم هذه المظاهرات التى اندلعت بدمنهور تهتف بسقوط باشا الحزب الوطنى وتطالب من الرئيس مبارك شخصيا التدخل لانقاذ مواطنى البحيرة من مراكز القوى وسوء الخدمات رغم امكانيات المحافظة الكبيرة ورغم تربع الباشا فوق جميع المصالح والادارات والهيئات بالمحافظة وتعيين أقاربه وعملائه فى أهم المناصب بالمحافظة منذ كان وزيرا سابقا ورغم الاستياء العام الذى يسود البحيرة فمازال الرجل يحاول احكام السيطرة والانتقام من خصومه وقد ظهر ذلك فى عدة أشياء نوردها كالتالى .

المظاهرات التى اندلعت بدمنهور تهتف بسقوط باشا الحزب الوطنى وتطلب من الرئيس مبارك شخصيا التدخل لانقاذ مواطنى البحيرة

نماذج

●●● المفروض ان عملية اختيار أعضاء المكتب السياسى للحزب الوطنى فى مختلف مراكز أى محافظة تكون عن طريق أمين عام الحزب بالمحافظة ولذلك

فعند تشكيل أمانة الحزب بمركز شبراخيت قام محمد زكى مالك أمين الحزب بالبحيرة بتشكيل هيئة المكتب بشبراخيت من الأسماء التالية :

● ابراهيم الابشيهى
● عبدالحميد الخرادلى
● محمد عبدالجواد
● محمد الحلوانى
● عبدالمنعم زغلول
● اسماعيل الشربينى
● أحمد شوقى العطار .
● اسماعيل زقزوق .

هذه هى الاسماء التى قام أمين الحزب الوطنى بالتصديق عليها الا ان الباشا عن طريق نفوذه ضرب عرض الحائط بهذه الاسماء وبالفعل شكل هو هيئة أخرى من معاونيه ونشرها بجريدة الحزب الوطنى رغما عن أنف زكى مالك .

ومن هذه الاسماء .

● ممدوح الخولى - الذى أشرنا اليه فى عدد سابق عن كيفية تعيينه مفتشا لزراعة شبراخيت رغم ان هناك من أقدم منه .

وأسماء أخرى لا داعى لذكرها .

أقرباء الباشا فى مجلس الشورى

●● التحدى الآخر لشعور المواطنين أبناء المحافظة هو ما حدث فى اختيار مرشحى مجلس الشورى ورغم ان الباشا لم يكن متواجدا فى البحيرة فى هذه الفترة الا انه يدير بحكمة الأمور خاصة بعد ان تلقى الضربة الأولى باقصاء أعوانه من رؤساء المدن ونقلهم خارج المحافظة - والثانية بهزيمة أعوانه فى رئاسة المجلس المحلى سواء على مستوى شبراخيت أو مستوى البحيرة عامة - ولذلك فلم يتبق أمامه الا مجلس الشورى وهذه هى الأسماء التى تم اختيارها لمجلس الشورى .

١ - عبدالسلام حجازى .
٢ - اسماعيل ماضى .
٣ - ابراهيم خطاب .
٤ - عيده زيدان

وبصرف النظر عن ان هذه الأسماء التى تم اختيارها تتفق جميعها فى شىء واحد وهى أنهم من أثرياء البحيرة

وبدون ذكر أسماء فان من هؤلاء المرشحين من لاشهادة ولا علم ولا خبرة ولكنه يجيد القراءة والكتابة ومنهم من يمت بصلة قرابة شديدة للباشا وولد ولادة غير شرعية فى المجال السياسى والغريب ان المهندس زكى مالك أمين الحزب كان المفروض ان يؤخذ رأيه على الأقل فى هذه الأسماء ولكن هيهات فقد حضر محمد عبداه من القاهرة تقريبا ومعه الاسماء .

● الملاحظة الثانية فى مرشحى مجلس الشورى ان مركز شبراخيت لن يمثل فيها ولم يتم اختيار أعضاء للترشيح من هذا المركز وبذلك يكون مركز شبراخيت غير ممثل فى مجلس الشعب ولا مجلس الشورى وهذه عملية مقصودة تماما للانتقام من مواطنى هذا المركز لانهم لم يعطوه أصواتهم فى الانتخابات السابقة ولولا نظام القائمة لما حصل على مقعد فى مجلس الشعب .

أعضاء مجلس الشعب

ولم يقتصر دور الباشا على تعيين أقاربه وأعوانه فى المناصب القيادية بالمحافظة أو فى بث الفرقة بين أعضاء المجلس المحلى ولكن وصل أيضا الى بث جذور الفرقة بين أعضاء مجلس الشعب حيث استطاع ان يجعلهم ثلاث مجموعات متنافرة فريق منهم يؤيده فريق يعارضه والفريق الثالث محايد كما جعل الحزب الوطنى فى ناحية وأمينه فى ناحية أخرى .

نماذج من الخطابات

وقد أثارت الحملة التى قمنا بها لكشف الفساد فى البحيرة مشاعر مواطنى المحافظة فارسلوا مئات الخطابات التى تؤيد حملة التطهير بالبحيرة ولكن خطابات كثيرة تعتب على « الأحرار » انها لم تكشف الا القليل من مراكز القوى والتسلط واستغلال النفوذ وقهر المواطنين وجرائم الباشا على النحو التالى .

● أحد المواطنين .. دون ذكر أسماء قال لنا فى خطابه لماذا لم تكتبوا عن جرائم والد الباشا وعمليات اعدام الفلاحين التى كان يرتكبها فى بلدته وبعض هؤلاء الفلاحين مازال مصابا بعاهات الى الآن »

● البعض الآخر قال لماذا لم تكتبوا عن استيلائه على الأرض الزراعية وطرد الفلاحين منها .

● مواطن آخر أرسل بقائمة من أقرباء الباشا ومعارفه الذين تم تعيينهم وزراء ومحافظين وقائمة بأسماء الكتبة اتباعه من كانوا يخدمونه فى منزله والذين تم تعيينهم مديرى عموم ورؤساء مدن وغير ذلك .

● مواطن آخر طلب ذكر اسمه أرسل قصيدة شعرية طويلة جدا نذكر منها هذه الابيات .

● شعب البحيرة صرخ
قوموا قوام وشوفوه
● ...... وغيره هنا
أمام وخلف طعنوه
● وكل راجل نظيف ونزيه
من مكانه بسرعة نفوه
● وكل فاسد وصول سفيه
زادوا نفوذه وكمان رقوه
● وان قام رجال اشراف
للفساد عشان يشيلوه

الأمن المركزى يتولى حراسة اعضاء مجلس الشعب !!

وأبيات أخرى كثيرة

أما الرسائل التى أرسلها اتحاد شباب مراكز الدلنجات وكوم حمادة وأبو حمص بجامعة الاسكندرية فاننا لا نستطيع نشرها لما بها من ألفاظ يعاقب عليها القانون .

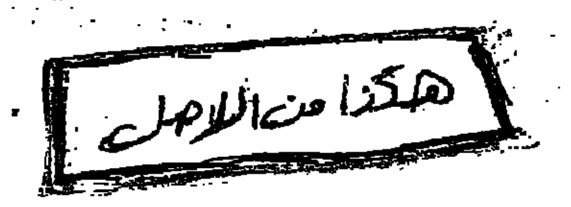
اما ان تقوموا بمظاهرات تطلبون بتغيير المحافظ فهذا قد حدث فعلا يوم انتخابات المجلس المحلى من بعض المواطنين

على الهامش

● عندما نشرت فى العدد الأسبق عن ادارة الباشا لعملية الانتخابات من شقته بالمعمورة قام على الفور باغلاق الشقة وطلب من الأعضاء أن يذهبوا اليه فى عنوان آخر وعندما سأل الاعضاء عن السبب قال لهم .. زمان المباحث بتراقبنى .. مش كفاية .

● سعيد الحبشى الذى يطلقون عليه ابن الباشا قبل الانتخابات اشترى ثلاثة خراف وقال عندما أنجح سوف أذبحها ونعمل عشاء فاخر للأعضاء . وعندما سقط همس أحد الاعضاء لزميله . المفروض نذبحه هو دلوقتى .

● محمد حامد محمود ظهر على شاشة التليفزيون أثناء القاء د. عصمت عبدالمجيد بيان الحكومة حول اتفاقية مشارطة التحكيم لقضية طابا ولكن محمد عبداللاه لم يكن جالسا بجانب محمد حامد محمود هذه المرة .. عارفين السبب خلاص وأنا كمان عارفه .



من الذي قتل الصحافة المصرية ؟ ٨

جلال الدين الحمامصي يعترف :

كل الصحفيين المصريين ساهموا فى جريمة قتل الصحافة !

مجلس الشورى يبصم على كشوفات رئاسة الجمهورية لتعيين رؤساء تحرير الصحف القومية

نادرا ماتسمع عن إنسان يجد فى نفسه الشجاعة ليقول إنه اشترك فى جريمة قتل .. ولكن الاستاذ جلال الحمامصي أعلنها صريحة هذا الاسبوع فى حديث خاص « للأحرار » عندما قال إنه يجب ألا نعفى أنفسنا كصحفيين من تهمة الاشتراك فى جريمة قتل الصحافة المصرية .. وأشار إلى الاجتماع الذى دعا إليه الرئيس الراحل جمال عبدالناصر بعد صدور قرار تاميم الصحافة مباشرة فى قصر القبة فى شهر مايو عام ١٩٦٠ ليشرح لكبار الصحفيين هدفه من اصدار القرار ...

وقال الحمامصي إنهم قبل الذهاب إلى الاجتماع كانوا جميعا متفقين على أن قرار تاميم الصحافة قرار خاطىء .. ولكن عندما انتهى عبدالناصر من شرح فكرة التاميم فى بداية الاجتماع .. فإن أحدا من الحاضرين لم يبد اعتراضا واحدا على القرار .. بل على العكس وقف أحد الصحفيين – رحمة الله عليه – وقال إنه يريد أن يستفسر من الرئيس عبدالناصر عن كيفية تطبيق القرار !! .. وهنا لاحظ الحاضرون أن الرئيس عبدالناصر مال إلى الخلف .. واستند بظهره على المقعد الذى كان يجلس عليه وبدت على وجهه علامات الارتياح والاطمئنان إلى أن كبار الصحفيين قد استسلموا للقرار .. وأنهم دخلوا مرحلة الاستفسار عن كيفية تطبيقه !!!

حتى الوزراء ...

وإذا كان الاستاذ الحمامصي قد روى هذه الواقعة – وهي صحيحة ١٠٠٪ – فإنها ليست دليلا على أن كبار الصحفيين المصريين كانوا مجموعة من « الخوافين » .. بقدر ماهي دليل على جبروت عبدالناصر .. وطغيان شخصية عبدالناصر .. واذكر أن اعضاء السلك الدبلوماسى بالسفارات المصرية فى الخارج كانوا قد طالبوا بمنحهم علاوات خاصة لمواجهة الزيادة المستمرة فى الاسعار فى مختلف دول العالم فى الوقت الذى كان فيه محمود رياض يعمل وزيرا للخارجية المصرية فى الستينات .. وأعد محمود رياض مذكرة بالموضوع لتقديمها لعبد الناصر شخصيا ليأخذ موافقته عليها .. وتصادف أن حضر محمود رياض اجتماعا عقده الرئيس عبدالناصر مع عدد من المسئولين .. ولاحظ رياض علامات الارتياح على وجه « الرئيس » فاعتبرها فرصة مناسبة لعرض الموضوع عليه .. وفعلا اقترب منه وقال له : والله يا افندم أنا معايا مذكرة بزيادة مرتبات السفراء والقناصل بتوعنا فى الخارج .. فما رأى سيادتك ؟! .. ولكن عبدالناصر لم يسمع جيدا ما قاله محمود رياض بالضبط .. فمال عليه قليلا ووضع يده على أذنه بعد أن تغيرت ملامح وجهه .. وقال له : « بتقول إيه يامحمود .. زعق شوية .. أنا مش سامع » .. فظن محمود رياض أن عبدالناصر لم يعجبه الكلام .. وأنه غير موافق على المذكرة فقال له : مفيش حاجة يا افندم .. مفيش حاجة !! .. فدهش عبدالناصر وعاد يسأله : يامحمود أنا ما سمعتش .. زعق شوية .. عاوز تقول إيه ؟! .. وللمرة الثانية لم يجد رياض فى نفسه القدرة ليعرض طلبه من جديد !؟ هذا مع العلم بأنه كان من الوزراء المقربين جدا من عبدالناصر اثناء توليه وزارة الخارجية خاصة أنه كان من الوزراء العسكريين لانه كان ضابطا فى سلاح المدفعية أصلا .. وكان عبدالناصر يعرفه معرفة شخصية !!

كان .. وأصبح

وبمناسبة الكلام عن المقربين من عبدالناصر أقول إن الاستاذ جلال الحمامصي كان من أقرب الصحفيين الذين عملوا مع عبدالناصر فى السنوات الأولى للثورة .. وكم من لقاءات تمت بينهما فى هذه الفترة .. وكم من اتصالات تليفونية .. ويذكر جلال الحمامصي أن فكرة تأميم الصحافة بدأت تراود عبدالناصر منذ عام ١٩٥٥ .. وحدث أن اتصل به عبدالناصر أيامها وسأله فجأة عن رأيه فى تأميم الصحافة .. وكان رده أنه ليست هناك حاجة للتأميم على الاطلاق خاصة أن كل الصحف والأقلام تؤيد الثورة وتدعو

بقلم
عبدالوهاب مرسى

لها .. واذا كانت هناك كلمة معارضة أو رأى مخالف ينشر هنا أو هناك فإن هذا ليس دليلا على معارضة الثورة نفسها أو الوقوف فى وجه مبادئها .. بل على العكس .. هذا دليل على ان مصر فى ظل الثورة تعيش جوا من الحرية والديموقراطية .. وكان عبدالناصر يتقبل مثل هذه الآراء التى أبداها الحمامصي .. وكان يستمع إليه ويعيد النظر فى افكاره فى ضوء الرأى الآخر ..

ولكن المشكلة أن عبدالناصر لم يثبت على هذا الموقف .. فى البداية كان يتصرف كثائر يريد لبلاده صحافة حرة .. حتى انه عندما كان يتخذ قرارا متشددا ضد الصحافة بوصفه حاكما عسكريا .. كان لايتردد فى الرجوع عن هذا القرار .. وتتغلب عليه روح الثائر الذى يسعى إلى الحفاظ على الحريات القائمة .. ومنح حريات جديدة ..

ثم تبدلت الأحوال .. وبدأ فكر عبدالناصر فى التغير بعد العدوان الثلاثى على مصر عام ١٩٥٦ .. وتراجعت روح الثائر وراحت تغلب عليه صفة الحاكم العسكرى .. والزعيم الذى يريد صحافة تعكس وجهة نظره هو وحده .. وكان يردد دائما أنه استطاع أن يهزم انجلترا وفرنسا .. وكثيرا من دول العالم .. الامر الذى غير كثيرا من شخصيته .. وبدأت فكرة تأميم الصحافة تتبلور فى ذهنه لتكون مرآة لأفكاره .. ومجرد وسيلة لتوصيل هذه الافكار للناس من خلال الكلمة المطبوعة

لك الله يامصر !

وعندما وصل إلى عام ١٩٦٠ كانت فكرة التأميم قد اختمرت فى ذهنه تماما .. حتى يصبح كل شىء تحت أمره .. ورهن إشارته .. وفعلا وقعت الواقعة فى شهر مايو عام ١٩٦٠ .. وصدر قرار تأميم الصحافة المصرية .. وبعدها شمل التأميم كل مجالات الحياة فى مصر .. بنوك .. شركات .. مؤسسات .. تجارة .. تصدير .. استيراد .. مواصلات .. وأصبح كل شىء فى مصر ملكا لاخطبوط اسمه القطاع العام .. حتى محلات الفول والطعمية وصالونات الحلاقة كانوا يريدون تأميمها .. وأصبح « القطاع الخاص » .. قطاع الشعب .. كالأيتام على موائد اللئام . وتصور عبدالناصر أن هذه هى الوسيلة المثلى للنهوض بمصر .. وبشعبها .. ولكن خاب ظنه تماما .. فبعد سبع سنوات فقط من التأميم الشامل سقطت مصر كلها ذبيحة لاتجد ماتستر به نفسها فى هزيمة ٦٧ .. إنها لم تكن هزيمة للقوات المسلحة المصرية بقدر ماكانت هزيمة لسياسة التأميم .. وإشهار إفلاس سياسة ملكية الدولة لكل شىء .. وتسلطها على كل شىء بينما النشاط الشعبى كله ممثلا فى القطاع الخاص .. لاحول له ولاقوة ..

وعندما كتب لنا النصر فى عام ٧٣ كان المنتظر – بل كان الواجب – أن نعيد ترتيب البيت كله من الداخل .. لنعطى الشعب المقهور الفرصة لتفجير طاقاته الخلاقة المكبوتة .. ولكن حدث ماهو أغرب وأسوأ .. ظل الشعب المقهور مقيدا كما هو بلا صحافة حرة تعبر عن الامه ، وأماله وأمانيه .. ووقعوا صلحا منفردا مع اسرائيل .. وأصبح للعدو علم يرفرف على سفارته المطلة على كوبرى الجامعة لأول مرة فى تاريخ مصر المجيد .. وجاءونا بما أسموه سياسة الانفتاح .. وعادت إلى مصر كل البنوك الأجنبية التى احرقها الشعب فى حريق ٢٦ يناير عام ١٩٥٢ .. وجاءت معها بنوك جديدة لأول مرة .. وتكاتف الجميع على نزح خيرات البلاد بطرق خبيثة ومنظمة تحت سمع القانون وبصره .. وتهاوى الاقتصاد .. وترنحت الخزانة .. وبدلا من الضرب على أيدى الفساد والمفسدين لجأوا إلى ابنائنا واطفالنا فى المدارس واستولوا على مصروفهم اليومى بحجة أنهم يريدون سداد ديون مصر .. أخذوا مصروف « العيال » .. وحرموهم من شراء السندوتشات .. ومع ذلك لم تسدد ديون مصر !!!

كل هذا جرى .. ومازال يجرى فى ظل صحافة مؤممة .. صحافة ذليلة وخانقة .. صحافة تابعة للدولة .. وصحفيين أقرب إلى الموظفين منهم إلى اصحاب الراى .. صحفيين يحللون الحرام ويحرمون الحلال .. صحفيين يبرزون التافه من الأمور ويخفون الحقائق حتى يظل الشعب فى غمامه .. حفاظا على كراسيهم الوثيرة التى اجلسهم عليها السلطات .. وماتدره هذه الكراسى من مزايا وسلطات ونفوذ وصفحات كاملة ينشرون فيها مايريدون .. وسيارات مزودة بالتليفون اللاسلكى .. والشعب الذى يزعمون أنه « مالك الصحف » يكتوى بنيران أزمات ومشاكل لا أول لها ولا آخر .. وهذا هو الهرم المقلوب .. أن الشعب « مالك الصحف » يعيش على الكفاف .. بينما رؤساء تحرير السلطة « المملوكين » يعيشون عيشة الملوك والأباطرة !!

● الشعب « مالك الصحف » يقول – على سبيل المثال لا الحصر – أن سليمان خاطر قد قتل فى زنزانته .. فتخرج صحف السلطة المسماة بالقومية لتقول : أبدا لم يقتل .. بل انتحر .. لأن ولى نعمتهم قال لهم : قولوا أنه انتحر !!!

● الشعب « مالك الصحف » يقول – مثلا أن سكوتنا على اختطاف طائرات القرصان الأمريكى لطائرة مصرية انما هو إهانة للكرامة المصرية .. فتخرج صحف السلطة المسماة بالقومية لتقول : ولا إهانة ولا حاجة .. إنها سياسة عليا .. وحكيمة .. لأن ولى نعمتهم قال لهم : قولوا انها ليست إهانة !!!

● الشعب « مالك الصحف » يقول – على سبيل المثال أيضا – اننا بقبولنا لزيارة شيمون بيريز رئيس وزراء العدو الاسرائيلى قد لحسنا كل الشروط التى كنا نضعها لاتمام هذه الزيارة التى استفادت منها اسرائيل ولم نستفد نحن منها شيئا .. فتخرج صحف الحكومة المسماة بالقومية لتقول : ابدا لم نلحس شروطنا .. لأن ولى نعمتهم قال لهم : قولوا اننا لم نلحس شرطا واحدا من شروطنا ..

● الشعب « مالك الصحف » يصرخ ويقول : لقد اصبحت الحياة جحيما لايطاق .. والجنيه المصرى فى جيوبنا لم يعد يساوى اكثر من « ثلاثة تعريفة » .. فتخرج صحف الحكومة المسماة بالقومية لتقول إنه لاداعى لكل هذا الانزعاج لقد اكتشفت الحكومة الأزمة الاقتصادية الطاحنة وأنهاترجع إلى اننا كنا نستورد من الخارج .. الجمبري .. ولحم الطاووس .. وقد قررت الحكومة وقف استيرادهما لتوفير العملات الصعبة والقضاء نهائيا على العجز فى ميزان المدفوعات .. فأبشر ياشعب مصر .. إن غدا سيكون افضل من اليوم !!! لأن ولى نعمتهم طلب منهم أن يقولوا ذلك !!

بداية ونهاية

والآن نعود إلى الاستاذ جلال الحمامصي فى حديثه الخاص مع « الأحرار » .. ليقول إنه بتأميم الصحافة المصرية .. انتهت الصحافة المصرية .. وبدأت عملية تعذيب الصحفيين .. تعذيبهم بحرمانهم من الكتابة حتى لايقولوا كلمة حق .. ولو أنهم وضعوهم فى السجون لكان هذا أخف على نفوسهم بكثير من قصف أقلامهم ..

والعملية بدأت بالتخويف والترهيب والترغيب .. وفى تقديره أن الذين خافوا ساهموا فى قتل الصحافة .. والذين وقعوا تحت تأثير الارهاب ساهموا فى قتل الصحافة .. والذين استجابوا للترغيب .. وهم الكثرة الغالبة .. ساهموا فى قتل الصحافة .. ولكن – والحق يقال – أنه إذا كان كثيرون قد شاركوا فى قتلها .. فإن كثيرين مازالوا يفكرون فى وسيلة لانقاذها واحيائها من جديد .

ولكن كيف .. كيف يتحقق هذا الهدف الكبير ؟! .. ويرد الرجل على السؤال بان هذا يحتاج لسلسلة طويلة من الاجراءات اهمها إلغاء القوانين سيئة السمعة المقيدة لحرية الصحافة .. وفى مقدمتها قانون تمليك الصحافة لمجلس الشورى .. ونقل هذه الملكية للعاملين بالمؤسسات الصحفية بنسبة ٤٩٪ من أسهمها بعد تحويلها إلى شركات مساهمة و ٥١٪ للشعب .. ذلك أن ملكية مجلس الشورى للصحف القومية .. إنما هى ملكية صورية .. وعملية خداع .. وكل مايفعله هذا المجلس فى مجال الصحافة أنه « يبصم » على الكشوفات التى تأتيه من رئاسة الجمهورية وبها قوائم بأسماء رؤساء التحرير فلان للأهرام .. وفلان للأخبار .. وفلان للجمهورية .. وفلان للمساء .. وفلان للمصور وفلان لاكتوبر .. والاسم أن الصحف مملوكة للشعب .. أليس كذلك ؟!

ولكنه يقرر صراحة أنه يمارس حريته فى الكتابة حاليا دون تدخل من أحد .. ويقول إن هذه حقيقة لاجدال فيها ولكنه يعود فيقول : ولكن ماذا يدرينى أن هذه الحالة ستستمر فى ظل القوانين الاستثنائية التى تحكم الصحافة .. اليوم إننى أعود بالذاكرة إلى فترة عشناها فى عهد الرئيس الراحل انور السادات .. فتجد أنها كانت فترة حرية كاملة لايختلف عليها اثنان .. ولكن ماذا كان مصير هذه الحرية ؟! لقد انتهت إلى زوال لمجرد أن السادات ضاق ذرعا بحرية الصحافة .. فألغى مجالس إدارات الصحف .. وقام بتشكيل مجالس جديدة .. واصدر من القوانين ما أطلق يده تماما فى شئون الصحافة والصحفيين .. وتعيين فلان .. وعزل فلان .. وتجميد فلان من خلال قانون تمليك الصحف لمجلس الشورى .. واعطى رؤساء التحرير سلطة الرقيب الحكومى على كل ماينشر فى صحفهم .. فكان « المحرر الأول » فى الجريدة يخلع رداء رئيس التحرير ويرتدى زى الرقيب .. ويمنع مايشاء من مقالات لكبار الكتاب والصحفيين تنفيذا لتوجيهات السادات .

ملحوظة : كان الاستاذ موسى صبرى من أشهر الصحفيين الذين لعبوا هذا الدور المزدوج فى جريدة « الأخبار » .. وكان يرتدى زى الرقيب خصيصا لتشويه مقالات الحمامصي ومصطفى أمين أو حذفها نهائيا .. ثم يخلع زى الرقيب ويرتدى زى رئيس التحرير ليكتب مقالاته العصماء .. وهات ياطبل .. وهات يازمر . « انتهت الملحوظة » .

ومرة ثانية يقرر الاستاذ الحمامصي أن هذه القوانين مازالت قائمة .. وأن كانت لاتنفذ فى عهد الرئيس حسنى مبارك .. ولكن ماالذى يضمن عدم وضعها موضع التنفيذ غدا .. أو بعد غد .. كما حدث فى عهد السادات ومن هنا فإننا نطالب بالغاء هذه القوانين حتى نكتب باطمئنان .. وبلا خوف من المستقبل .

مطلوب من حسنى مبارك :

● تحويل المؤسسات الصحفية إلى شركات مساهمة

● تمليك العاملين بالصحافة ٤٩٪ والشعب ٥١٪ من أسهم الصحافة

● إلغاء القوانين الباطلة التى تهدد بانتكاس حرية الرأى

حسنى مبارك

موسى صبرى

ابراهيم نافع

جلال الحمامصي

حلول إسلامية - ٧

ما المقصود بالاسلاميين ؟!..

هو سؤال مطروح على الساحة ، وسببه الخلط ، حيث لم يعد واضحا للناس الإجابة الصحيحة عن هذا السؤال : من نحن ؟! وإلى أين نسير ؟!!..

وجريا على عادتنا فى التعريف بالحد التام – أى بالفصل والخاصة – فاننا نرجع أساسا الى معرفة المقصود بهذا التعبير لدى علماء السلف ، ثم ننظر الى تطور هذا اللفظ لنتبين وجه الصواب ..

قالوا : قد يكون الفرد مسلما فى دولة مسلمة ، وقد يكون الفرد كافرا فى دولة مسلمة .. وقد يكون الفرد مسلما فى دولة كافرة .. وقد يكون الفرد كافرا فى دولة كافرة ..

فاذا وقفنا وقفة تامل للبحث عن مفهوم هذا الكلام ، وعن المصدق ، وعن ماهية هذا المصطلح ، لاحتجنا الى أن نتعرف أسسا على أنواع الدور [أى الدول] .. قالوا : الدور داران : –

دار إسلام .. ودار كفر .

ودار الاسلام ثلاث دور ..

١ – الحرمان ٢ – الحجاز ٣ – ما عداهما من دور الاسلام

ودار الكفر ثلاث دور :

١ – دار الذمة ٢ – دار الصلح والعهد ٣ – دار الحرب

فإن سألنا عن ماهية دور الاسلام لقلنا

أولا : الحرمان .. وهما الحرم المكى والحرم المدنى ، وأحكام هذين الحرمين إنما ترجع إلى ما قرره الاسلام فى نصوصه الكريمة .. قال تعالى فى شأن مكة : « إن أول بيت وضع للناس للذى ببكة مباركا وهدى للعالمين » .. وقال تعالى : « وإذ قال إبراهيم رب اجعل هذا بلدا امنا وارزق أهله من الثمرات » .. ويقول صلى الله عليه وسلم : (مكة حرام ، لا يحل بيع رباعها ولا أجور بيوتها) . ويقول – وقد قال قائل : « لا قريش بعد اليوم » – : « الأحمر والاسود امن » ، يقول تعالى : « وهو الذى كف أيديهم عنكم ، وأيديكم عنهم ببطن مكة من بعد أن أظفركم عليهم » .. ويقول صلى الله عليه وسلم : (إن من أغلق بابه فهو امن ، ومن تعلق بأستار الكعبة فهو آمن ، ومن دخل دار أبى سفيان فهو آمن) .

وهذا عمر – رضى الله عنه – يقول : (لا تمنعوا نازلا بليل أو نهار) لانه لم يجعل لهم ملكا دون الناس أعنى قريشا ..

هذا بشأن الحرم المكى ، وحدوده من جهة المدينة : التنعيم ثلاثة أميال ، ومن جهة العراق سبعة أميال عند ثنية جبل بالمنقطع والجعرانة ، هى الحدود على بعد تسعة أميال عند شعب أبى عبدالله ابن خالد ، ومن جهة الطائف على عرفة من بطن نمرة سبعة أميال ، ومن جهة جدة ، منقطع العشائر عشرة أميال .

وشروط هذا الحرم نلخصها فى الآتى : –

١ – أن يدخلها محرما من لم يشق عليه ذلك ، فيهل بحجة أو عمرة تاجرا كان أو غيره ، فان نسى رجع للميقات .

٢ – ألا يحارب أهلها إلا إذا كانوا أهل بغى ، لوجوب حفظ حقوق الله فى حرمه .. قال صلى الله عليه وسلم : (لا يحل لامرىء مسلم يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دما) .

وأهل البغى هم المسلمون الذين خرجوا على السلطان ، وهؤلاء لهم أحكام نبينها فيما بعد إن شاء الله تعالى ..

٣ – يجوز إقامة الحدود بها .. (على تفصيل)

٤ – يحرم صيد الحرمين على الجميع ، محلين ومحرمين من أهل الحرم أو من طرأ عليهم ، فان صاد وجب إرسال الصيد وإطلاقه ، وإن تلف وجب ضمانه .. قال تعالى : « وإذا حللتم فاصطادوا » وقال تعالى : « غير محلى الصيد وأنتم حرم » وقال تعالى : « وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما » .. أى فى الحرم .

٥ – يحرم قطع الشجر الذى أنبته الله تعالى فيه ، ولا يحرم ما غرسه الآدميون ، كما لا يحرم فيه ذبح الأنيس الداجن من الحيوان ، كالبقر والغنم والابل ، ولا يجوز أن يرعى حشيش الحرم ، وعليه ضمان الشجرة الكبيرة والصغيرة ، بقرة للأولى وشاة للثانية .

٦ – يمنع من خالف دين الاسلام – من ذمى أو معاهد – أن يدخل الحرم ، لا مقيما ولا مارا .. قال تعالى : « إنما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا » .. فان دخل أخرج ، لكنه لا يقتل ، ولا يدفن فى الحرم موتاهم .

قال صلى الله عليه وسلم : (يأيها الناس .. إن الله حرم مكة يوم خلق السموات والأرض ، فهى حرام إلى يوم القيامة ، لا يحل لامرىء مؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دما ، أو يعضد بها شجرة .. ألا وإنها لا تحل لأحد بعدى .. ولم تحل لى إلا هذه الساعة .. غضبا على أهلها ، ألا وهى قد رجعت على حالها بالأمس ، ألا يبلغ الشاهد الغائب ، فمن قال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتل بها ، فقولوا : إن الله قد أحلها لرسوله ولم يحلها لك) .

والحرم المدنى كالحرم المكى ، إلا فى لبس الاحرام ..

قال صلى الله عليه وسلم : (إن إبراهيم عليه السلام كان عبدالله وخليله ، وإنى عبدالله ورسوله ، وإن إبراهيم حرم مكة ، وإنى حرمت المدينة : ما بين لابتيها عضاهها وصيدها حرام ، ولا يحمل بها سلاح لقتال ، ولا يقطع بها شجر إلا لعلف بعير) .

هذه هى أحكام أول دور الاسلام وشروطها ..

ثانيا : الحجاز .. وهى ما بين تهامة ونجد ، ويعنى بها شبه جزيرة العرب وأحكام هذا القسم انها : –

١ – ألا يستوطنه مشرك من ذمى ولا معاهد ، وإنما يدخلونه لمدة ثلاثة أيام فقط مجتازين .. ثم ينقلون من هذا الموضع إلى موضع آخر ، ولا يزيد بقاؤهم فى موضع اكثر من أيام ثلاثة .. فعن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أوصى فقال : أخرجوا المشركين من جزيرة العرب .. وقال عمر لليهود من كان منكم عنده عهد من رسول الله صلى الله عليه وسلم فليأت به ، وإلا فانى مجليكم .

٢ – ألا يدفن فيه موتاهم إلا لضرورة التغير .

ثالثا : ما سواهما من بلاد المسلمين .. كمصر والشام ، وهذه البلاد

١ – اما قسم أسلم عليه أهله ، فهو بمنزلة أرض المسلمين .

٢ – وإما قسم أحياه المسلمون ، فهو للمسلمين .

٣ – وإما قسم ملكه الفاتحون عنوة .. فهو للفاتحين أو يترك لأهله على أن يدفعوا الجزية والعشور .

٤ – وإما قسم صولح عليه أهله

أ – فإن صولحوا على زوال ملكهم عنه .. أخذ حكم دار الاسلام ، ووجب على الأرض الخراج ، ولا يسقط الخراج باسلام أهله ، ويؤخذ من المسلم والذمى ، ولا يجوز بيعه ، ويبقى ملكا لبيت المال ..

ب – وإن صولحوا على بقاء ملكهم عليه جاز بيعه ، وكان الخراج أجرة تسقط بالاسلام ، ولا يؤخذ الخراج إلا من أهل الذمة فقط

دار الاسلام إذن – كما رأينا – هى الدار التى تعلوها أحكام الاسلام .. فتحكم بمقتضاه ، وتحتكم إلى شرائعه ، ويظهر بها شعار التوحيد جليا فى عقيدة أهلها ، وسلوكاتهم عبادة .. وعادة .. وتعاملا عقليا ، وأخذا وعطاء ، فهم يرفعون الأذان ، ويخرجون الزكاة ويحجون البيت ، ويصومون الشهر ، ويعتمرون ، وهم قد أخلصوا عبادتهم لله ، حيث أفردوه سبحانه بالربوبية ، وأفردوه سبحانه بالالوهية ، وآمنوا بأسمائه وصفاته ، إيمانا لا يدع مجالا لشرك أو تعطيل أو تشبيه .. بل نزهوه كل التنزيه !!..

ترى .. ماذا يجعل الدار دار إسلام ؟!. وماذا يسلب منها تلك الصفة ؟!..

يوسف البدرى

نقابيات

يقدمها : حمدى حمادة

شركة الجباسات والحوافز الاستثمارية

فوجىء العاملون بالشركة المصرية للجباسات والمحاجر بموافقة مجلس الادارة برئاسة المهندس محمد سعيد شلبى على ماسمى بنظام الحوافز الاستثمارية للمشروعات الجديدة والتى سوف يستفيد منها عدد محدود جدا من العاملين بالشركة وعلى راسهم رئيس مجلس الادارة حيث ستبلغ الزيادة فى مرتباتهم ما يعادل ١٥٠٪ شهريا بالاضافة الى صرف ٥٠٪ كحافز فيكون مجموع مايتقاضونه شهريا ٢٠٠٪ على الرغم من أن المشروعات الاستثمارية من صميم العمل بالشركة .

والذى يثير « الدهشة » هو أن هذه المشروعات قد تم الانتهاء منها منذ فترة طويلة وتم افتتاحها بمعرفة وزير الاسكان عام ١٩٨٤ وهى مشروع مصنع جبس العامرية ومصنع جبس البرقان ومشروع خطى الطوب الاسمنتى بالبلاح والفسربلنيات ومشروع الخامات الحرارية ومشروعات أخرى عديدة « .

والعاملون يتساءلون عن الأسباب التى دعت الى صرف الحوافز الاستثمارية لمشروعات تقوم الشركة بالاشراف عليها ويطالبون بوقف صرفها خصوصا وأن التجاوزات تراكمت .. والمطلوب تشكيل لجنة خاصة لكشف مايجرى فى إحدى شركات القطاع العام الوطنية حتى لا يكون المال العام نهبا لكل من هب ودب ! !

المضحك ان رئيس مجلس الادارة أورد اسم سائقه « ٢٠٠ فرد من مكتبه للاستفادة من الحافز الاستثمارى بالاضافة الى مديرى ورؤساء القطاعات ! !

المحامون والمقاولون !

ولا حياة لمن تنادى

لدى عدد كبير من محامى مصر تبنى قضية الزميل المحامى .. جورج شريف .. نقيب رئيس النقابة العامة لصناعات البناء والأخشاب الذى تعرض للفصل التعسفى من عمله بشركة المقاولون العرب لمطالبته وتبنيه لحق العاملين فى التمثيل بمجلس ادارة الشركة خصوصا ان اكثر من ٩٥٪ من العاملين بالشركة تعتبرهم الشركة عمالا مؤقتين حتى العاملين الذين يشغلون فئات وظيفية اخترعت لهم لائحة باسم « فئات مؤقتة » على الرغم من منحهم علاوات دورية .. مللنا من كثرة الكتابة عن « تجاوزات » « المقاولون العرب » ولاحياة لمن تنادى ! ؟

صدق أو لا تصدق !

يبدو أن مسئولى محافظة الدقهلية يتعمدون تجاهل ما يجرى من صور المآسى المخجلة داخل مدينة « المطرية » التى تحولت بقدرة قادر الى مستنقع ملوث لمياه المجارى الملوثة والقذرة والتى اختلطت بقطرات مياه الشرب التى يشربها الأهالى دون أن تكون هناك اجراءات حاسمة وحازمة لوقف المهزلة الصحية التى يتعرض لها سكان المدينة البائسة والمحرومة من الخدمات .

وللأسف تحولت « المطرية » الى مقلب قمامة كبير وكل ذلك بسبب تحدى .. اللواء الشربينى .. والأجهزة التنفيذية من خلال حالات الرفض المطلق لكل اصلاح داخل المدينة .

اهالى مدينة « المطرية » بمحافظة الدقهلية يشربون مياه المجارى

ومهددون بوباء « الكوليرا » واللواء الشربينى يتحدى الأهالى

ففى الوقت الذى يتباهى فيه أصحاب الياقات البيضاء بمحافظة الدقهلية من أن محافظتهم من أنظف محافظات مصر تناسوا بانه توجد مدينة تتبعهم ويقطنها اكثر من ٢٨٠ ألف مواطن شاعت ظروفهم السيئة بان يكون محافظ اقليمهم هو عدوهم الاول ويرجع السبب كما ذكر لى الاهالى بأن السيد المحافظ كان ضابطا بالمدينة عندما كان رئيسا للمباحث فى وقت من الأوقات !؟! ومن الغريب ان تنفق محافظة الدقهلية من ميزانيتها آلاف الجنيهات لتجميل عروس الدلتا واقامة الحدائق وتترك احدى مدنها فريسة للاهمال البشع وبصورة لايمكن السكوت عليها حتى ان المدينة اصبحت مهددة بالفعل باكتساح مرض « الكوليرا اللعين » ليفتك بالاهالى البسطاء الذى يعمل غالبيتهم فى مهنة « صيد الأسماك » .

« والاحرار » تود ان تنبه مسئولى الصحة فى مصر بأن « مرض الكوليرا » أصبح شبحا يخيم على المدينة خصوصا بعد أن تم ظهوره فى مدينة الاسكندرية حتى أن العدوى انتقلت الى محافظة البحيرة بعد أن وصل لمستشفى حميات الاسكندرية ٢٤ حالة من مدينة كفر الدوار .. ولكن تطبيقا لمفهوم لا أسمع .. لا أرى .. لا أتكلم يتعامل الجهاز التنفيذى بالدقهلية باللامبالاه وعدم الاهتمام فيما يجرى بمدينة المطرية التعيسة ..

ومن داخل المدينة كانت الصورة القاتمة فلا نظافة ولا حتى قطرة مياه نظيفة .. ونتساءل من المسئول عن هذه الفوضى ! ! هل المسئولية مسئولية اللواء الشربينى أم مسئولى الاجهزة الشعبية .. ولقد اتضح لنا أن المسئولية معدومة حيث لا حسيب ولا رقيب والكل يلقى بالمسئولية على الآخر ! ! ولكن ماذا يقول الاهالى ؟..

العناد والمكابرة

الشيخ ابراهيم فايد من سكان المدينة اوضح لنا بانه منذ عودته من الكويت كان يعتقد بأن الحال عندهم سيتحسن ولكن أصبح حال المطرية لا يسر والذى يدهشه هو أن بعض ابناء المدينة اتفقوا على عمل مشروع لتحلية المياه اسهاما فى التخفيف عن المواطنين ولكن وضعت العقبات والعراقيل لانهم يريدون أى عمل تحت يافطة الحزب الوطنى والا فان أى مشروع لن يرى النور .. عناد ومكابرة على حساب مصلحة الأهالى فهل يرضى المسئولون بذلك ! ولماذا لا يقوم اللواء حسن ابو باشا وزير الحكم المحلى بزيارة مفاجئة دون أن يعلن عنها لكى يكتشف بنفسه الحقيقة لان المسئولين يكتفون بكتابة التقارير المكتبية من داخل مكاتبهم المكيفة .. وحتى من أوليناهم ثقتنا تقاعسوا عن ايجاد الحلول لمشكلة المياه وهل يرضى أولو الأمر بأن نشرب من منقوع المجارى ! !

تحقيق
حمدى حمادة

المأساة

ويقول رزق احمد الريس بأن ما يحدث فى المطرية « مأساة » فلا نظافة ولا حتى « نقطة » مياه صحية .. واعتقد أن المسئولين لن يتحركوا لانقاذنا الا بظهور مرض « الكوليرا » اللعين عندنا وعموما فهو بالفعل على الأبواب حيث الروائح الكريهة ومياه المجارى المختلطة بمياه الشرب ونحن نضطر الى غلى المياه بعد أن ظهرت حالات تسمم ومات العديد من الاطفال الابرياء بسبب « شربة مياه » ملوثة .. اننا مللنا من كثرة الشكاوى وتقديم الالتماسات ولكن لافائدة .. فنحن يتعامل معنا مسئولو الجهاز التنفيذى وكأننا قطيع من الأغنام فارحمونا مما نحن فيه فهل سنجد استجابة ؟ !

السقا عاد

أما « مسعد المغاورى » من أبناء المدينة فأوضح بأن « السقا » عاد ويكفى مشهد ابنائنا وهم يحملون على اكتافهم الأوعية والجراكن وكأننا فى مدينة قاحلة من أجل الحصول على شربة مياه .. الامراض المعدية انتشرت الآن بيننا ونضطر الى شرب مياه البحيرة التى تعشعش فيها قواقع البلهارسيا مما أدى الى انتشار أمراض الكبد الوبائى وانتشار البلهارسيا .. ولذلك فنحن حيارى من عدم اهتمام مسئولى وزارة الصحة بنا ويبدو ان همهم الاكبر هو عمل الرعاية لوسائل تنظيم الأسرة وتمشيا مع هذه السياسة يتركوننا للاهمال لنتعرض للموت وبذلك يقل عدد السكان ! ! ونحن لا ندرى عن ماقيا الجهاز التنفيذى والشعبى الذين لاهم لهم الا قضاء مصالح المعارف والأحباب ويتركوننا نتجرع المرارة باهمالهم وتخاذلهم ونحن لا نتجنى عليهم فشوارع مدينتنا اكوام قمامة والمياه دائما مقطوعة وحتى لو كانت موجودة فهى تأتى لنا مختلطة بمياه المجارى .. فمن يتحمل هذه الفوضى .. اجيبونا أيها السادة ! ! وهل يصح أن يكتب المسئولون علينا من خلال برنامج « مجلة التليفزيون » ! !

عمدة المنصورة

وحول الفوضى والاهمال وسوء الخدمة يعلق الشيخ عبدالله الغوابى « سكرتير عام مساعد حزب الاحرار بقوله »

منذ اكثر من عامين طلبنا من اللواء الشربينى اصلاح الأحوال فى مدينة « المطرية » ولجأنا الى مسئول واعضاء المجلس الشعبى والحزب الوطنى ولكن كانت المفاجأة بأن عضو مجلس الشعب عن المدينة ويدعى السيد السعنودى يرفض مساعدة المدينة لانها لم تقم بتأييده فى الانتخابات الماضية .. وبسبب ما يجرى عندنا فان اللواء سعد الشربينى لا يصلح محافظا للدقهلية ولكن بالامكان ان يكون « عمدة » لمدينة المنصورة فقط لأنه ينفق ميزانية المحافظة على التجميل والتنسيق واستضافة كبار الشخصيات والادباء ليستحموا فى مصيف « جمصة » حتى يكمم افواه كتاب مقالات الزيف والنفاق ! ! ويضيف الشيخ عبدالله الغوابى

بأنه يطالب رئيس الجمهورية بأن يكون منصب المحافظ بالانتخاب المباشر من ابناء المحافظة ليصبح خادما لها وليس سيدا عليها كما هو الحال الآن .. واننى اطالب الدكتور حلمى الحديدى وزير الصحة بارسال لجنة صحية لتحليل مياه الشرب القذرة والتى يحتفظ الاهالى بعينات منها فى الزجاجات التى يحتفظون بها ثم هل يعلم وزير الصحة بأن احد مواطنى المدينة بالخارج تبرع بمعمل تحاليل لمستشفى المطرية وحتى الآن لا يستخدمونه ! !

البرج العاجى

أخيرا من يحسم أمور مدينة المطرية قبل أن تفترسها الكوليرا اللعينة وفى نفس الوقت يجلس امبراطور المحافظة فى برجه العاجى دون أن يفكر فى حسم مشاكل المدينة لانه يكرهها حتى أنه رفض دخول المدينة عند زيارته لمزرعة « البط » المتواجدة فى مدخل المدينة ! !

سعد الشربينى

ابراهيم فايد

عبدالناصر أراد تصفية جماعة الاخوان المسلمين بادماج حركة شبابها فى هيئة التحرير !

وحيد رمضان والطحاوى يعرضان بالاخوان ومرشدهم

قراءة فى الاوراق الخاصة للمرشد الجديد للاخوان المسلمين ٨

من أين نبدأ

كان هارون الرشيد ـ الخليفة العباسى ـ من أعظم خلفاء بنى العباس وبلغت الخلافة الاسلامية فى عهدم شأوا عظيما ـ اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وعسكريا ـ واتبع سياسة الانفتاح على العالم الخارجى فارسل الرسل واستخدم السفراء وتبادل التجارة والثقافة حتى أن ملوك أوربا كانوا يدينون له بالعرفان ويقتبسون من دولة الاسلام ـ التكنولوجيا والتقدم العلمى ـ وقصة الساعة وشارلمان معروفة مشهورة فى التاريخ .

ثم مات هارون الرشيد وترك من بعده ولديه الأمين والمأمون وكان الأمين ابن السيدة زبيدة زوجة الخليفة هارون وبنت الحسب والنسب ـ كانت ذات نفوذ وحظوة ـ فشب ابنها الامين على الاستهتار والرعونة ـ شأن أبناء الاكابر .

أما المأمون فكان على عكس ذلك تماما ـ تقيا ـ نقيا ـ مثقفا مهذبا ـ جديرا بخلافة أبيه ولكن تغلبت الأهواء وتقلدها الأمين وعارض المسلمون ذلك سرا ثم علانية وتكونت جبهة معارضة نشطة ـ أخذت تكشف أخطاء الأمين ـ وكانت المعارضة القوية من بين هذه المعارضات ـ معارضة بلاد فارس ـ خصوصا فى خراسان .

وأخذت المعارضة تتجمع وتنتظم وتخطط وتوالى اجتماعاتها ـ والتفت حول أبى مسلم الخراسانى .. وكان قائدا ذكيا شجاعا .. وشعر بذلك والى الخليفة الأمين فاخذ يرسل الرسائل ويدق نواقيس الخطر ولكن الامين كان (ودن من طين وودن من عجين)

حتى حان يوم فخرج فيه الخليفة الأمين للصيد ومعه القاضى ـ كل منهما يحمل الباز على كتفه ليصطاد الغزلان ويقتل وحوش البرارى ـ وجاءته رسالة عاجلة من والى خراسان ـ ينبهه فيها الى الخطر الداهم ـ خطر المعارضة ـ ولكنه رفض حتى الاستماع الى صوت الرسول وظل الرسول محجوبا عنه ثلاثة أيام حتى مل الانتظار وانصرف لينضم بقلبه للمعارضة والامين فى سبات عميق .

ثم اشتد الخطر على عرش الامين واجتمعت قوة المعارضة ظاهرة لكل ذى عينين ـ وحتى لكل من ليس له عينان ـ وجاء رسول والى خراسان يحمل رسالة الى الامين ـ وكان يصطاد السمك فى بحيرة القصر مع جاريته الحبيبة الجميلة ريحانة .

استأذن الرسول على الخليفة الأمين وأمره الأمين بفض الرسالة ـ وكانت الرسالة هذه المرة شعرا :

أرى خلل الرماد وميض نار
ويوشك أن يكون لها ضرام
لئن لم يطفها عقلاء قوم
يكون وقودها جثث وهام

ولم يفهم الامين ... بل غضب على الرسول ونهره وأخذ عليه غفلته لأنه لم يلاحظ أن الجارية ريحانة اصطادت ثلاث سمكات وهو لم يصطد الا سمكة واحدة ..

وذات يوم دخل رجل من خراسان ولم يكن يحمل رسالة هذه المرة بل كان يحمل سيفا ـ انه أبومسلم الخراسانى نفسه وسقط عرش ولم يذرف أحد دمعة حتى ممن كانوا يحرقون بين يديه البخور ـ وحتى ممن كانوا يسبحون بحمده .

حتى ريحانه نفسها ابتسمت ... لاحول ولاقوة الا بالله . ان فى ذلك لذكرى وعبرة لمن كان له قلب .

د . أحمد السيد درويش

□ سبق أن أعد الضابط عبدالناصر وسيلة اخرى لمحاولة تصفية الجماعة بهدوء بإذابة نشاط جماعة الاخوان المسلمين عندما اقترح ادماج حركة شبابها فى « هيئة التحرير » التى ولدت لكى تموت . لكن الاخوان وقد صدقوا مع الله فى دعوتهم تنبهوا لهذا الشرك ورفضوه بل وداسوه وظلوا كما هم القوة المرابطة لنصرة الاسلام وحماية الوطن حتى اليوم .


عمر التلمسانى


جمال عبدالناصر

اعداد
جابر رزق

ومن ثم نشأت منافسة بين الهيئتين تطورت الى احتكاكات وصراعات وكان لابد من هذا اذا أن ميلاد هيئة التحرير وظهورها على المسرح السياسى مع وجود هيئة الاخوان المسلمين الهيئة التى لها تنظيماتها وتجمعاتها وجمهورها الخاص الذى كان محل اعجاب وتقدير السواد الاعظم من الشعب . على عكس هيئة التحرير التى ليس لها ركيزة من الشعب . وليس لديها تنظيمات من الشباب .. وقد ظهر هذا التنافس عند مناوشة الانجليز فى القناة اذ كانت هيئة التحرير على لسان المسئولين فيها يطلبون من الشباب أن يتقدموا للتطوع كفدائيين فى هذا الميدان فاستجاب الاخوان لهذافكان كثيرا مايقع الخلاف وتتنافس بين شباب الهيئتين فى تلكم الميدان . ولماتكون الحرس الوطنى انضم اليه كثير من شباب الاخوان على اعتبار أن ذلك واجب وطنى ولكن القائمين على هذه التنظيمات من رجال هيئة التحرير كانوا يطلبون اشتراكات مالية من المنتسبين فكان الاخوان يرفضون دفع هذه الاشتراكات . وكان هذا يحز فى نفوس القائمين على هيئة التحرير . وان كان الاخوان كثيرا ما كانوا يسهمون بالاشتراك معهم فى الانشطة الاجتماعية العامة كأسبوع تحسين الصحة ومعونة الشتاء على اعتبار انها مسائل عامة يجب أن يشترك فيها الاخوان بجهدهم ومالهم . وكان من نتيجة هذا التنافس كثرة الاصطدامات وظهر هذا جليا فى خطب الضابط عبدالناصر فى مؤتمر العمال عندما أشار الى الارهاب والرجعيين وكان يقصد بذلك الاخوان المسلمين . ثم نحا نحوه القائمون على هيئة التحرير فكانوا يتعرضون للاخوان صراحة فى خطبهم امثال : وحيد رمضان . والصاغ الطحاوى .

وقد تطور الامر عندما عرض وحيد رمضان بالاخوان ومرشدهم فى حفل باحدى قرى البحيرة فانبرى له معترضا احد الاخوان من الطلبة فصفعه وحيد رمضان على وجهه فثار الأهالى من هذا التصرف محاولين الفتك به . وكادت ان تقع معركة لولا حكمة الاخوان فقد تذرعوا بالحلم والصبر .

الشرارة الأولى

وتكررت هذه التحديات وانتشرت اخبارها لدى جمهور الاخوان فتأسفوا من هذا المسلك وانتقدوه وعلقوا عليه بمرارة . وكان خطباء الاخوان يحتجون بشدة من فوق المنابر على تصرفات الحكومة وقيادات هيئة التحرير لاضطهادهم الاخوان والتشهير بهم وبمرشدهم . وقد حدث اعتداء على الاخ حسن دوح ـ زعيم الطلبة وخطيب الاخوان فى مسجد الروضة وفى هذا الحادث قامت معركة بين البوليس والاخوان . وكان هذا الحادث بمثابة الشرارة الأولى . فأخذوا يقبضون على زعماء الطلبة والخطباء النشطين من الاخوان ويزجون بهم فى غياهب السجون .

وابرز هذا الاحداث والاصطدامات ما وقع فى جامعة القاهرة عندما أراد الاخوان الاحتفال بذكرى شهداء القناة من اخوانهم الطلبة وذلك فى صباح يوم ١٢ يناير ١٩٥٤ وكان ضيف الشرف فى هذا الحفل الزعيم الايرانى المسلم الشهيد نواب صفوى الذى سلمه عبدالناصر بعد ذلك لشاه ايران المخلوع الذى اعدمه رميا بالرصاص . وقد حدث اثناء الاحتفال الذى كان يسير فى نظام وهدوء اجلالا للذكرى واحتراما للضيف الكريم ان اقتحم الاجتماع مجموعة من هيئة التحرير . وقد استقلت سيارة جيب عسكرية يعلوها ميكرفون ولخذوا يرددون هتافات مختلفة بغية التشويش على المجتمعين والعمل على فض الحفل فغضب المحتفلون من هذا التحدى السافر واعترضوا السيارة لكن الضابط المنوط بحراستها تسرع فاشهر مسدسه فى وجه المعترضين فثاروا واحاطوا السيارة احاطة السوار بالمعصم وانهالوا على ركابها ضربا وتطور الامر فأشعلوا النار فيها .

وعلى اثر هذا الحادث الذى اعتبرته الحكومة تحديا لها قررت حل جماعة الاخوان المسلمين وذلك فى ١٣ يناير ١٩٥٤ واخفت اعلان هذا القرار لمدة ثلاثة ايام استطاعت خلالها اعتقال فضيلة المرشد وبعض اعضاء مكتب الارشاد ممن اعتبرتهم الحكومة موالين لفضيلة المرشد نذكر منهم الاخوة الاساتذة :

الدكتور خميس حميدة ـ وكيل الجماعة . وعبدالحكيم عابدين سكرتير الجماعة وحسين كمال الدين ـ امين الصندوق وفضيلة الشيخ احمد شريف وفضيلة الشيخ محمد فرغلى . وترك باقى اعضاء مكتب الارشاد . كما اعتقل بعض الاخوان البارزين الذين اعتبرتهم الحكومة فى نظرها (بطانة المرشد) نذكر منهم الاخوة الاساتذة منير امين دله . وحسن العشماوى . وصالح أبو رقيق وفريد عبدالخالق . وصلاح شادى . وعبدالقادر حلمى وغيرهم من اعضاء الهيئة التأسيسية واودعوا جميعا فى زنازين السجن الحربى .

وكان قرار الاتهام ان المرشد (وبطانته) يعملون لحساب الانجليز وفى النية تقديمهم للمحاكمة ويشيرون بذلك الى الاجتماع الذى كان قد تم بين فضيلة المرشد والمستر ايفانز المستشار الشرقى للسفارة البريطانية وسبق ان اشرنا الى حقيقته انفا .

واستقبل جمهور الشعب هذا القرار بوجوم لأنهم يعتقدون ان الاخوان هم سند الحركة . ولا شك ان هذا التصرف زعزع ثقة الشعب فى قيادة الحركة . وقد اشاعت أبواق الحكومة ان المقصود بهذا الاجراء المرشد ومن معه ورددد ذلك المفصولون من الاخوان . وان الاخوان موضع ثقة الحكومة وكانوا يضيفون على ذلك ان التعاون بين الحركة والاخوان قائم . وارادوا ان يثبتوا هذا المغالطة للرأى العام بافتعال زيارة قبر الامام الشهيد حسن البنا يوم ذكرى استشهاده فى ١٢ فبراير ١٩٥٤ وذهب بعض اعضاء مجلس قيادة الحركة وعلى رأسهم الضابط عبدالناصر وبصحبتهم بعض الاخوان والمغرر بهم بينما كان فضيلة المرشد وبعض اعضاء مكتب الارشاد وكثيرون من قيادات الاخوان فى شفخانة السجن الحربى . وسجلت عدسات المصورين هذه الزيارة ونشرت صورها فى الصحف ومعها خطبة الضابط عبدالناصر امام القبر التى اعلن فيها ولاءه لمبادىء الامام الشهيد حسن البنا مجددا العهد له مؤكدا ايمانه بمبادئه والسير عليها والعمل على تحقيقها ـ وكان يقصد من وراء هذه الدعاية ايهام جمهور الاخوان انه مازال مستمسكا ببيعته ملتزما بمبادىء الامام الشهيد حسن البنا وبذلك وضع بذور الفتنة وأوجدوا جوا من الصراعات الداخلية فى صفوف الاخوان توطئة لضرب الجماعة وتصفيتها كما أكدته الايام !!

التخلص من المرشد

وقد لوحظ أنهم لم يعتقلوا بقية اعضاء مكتب الارشاد على اعتبار أنهم ألين جانبا واقرب استجابة . مع ان الاحداث الجسام اثبتت عكس ذلك فقد كانوا اخوانا مستجيبين لدعوتهم مخلصين لمرشدهم صادقين مع اخوانهم فلم تلن لهم قناة ولم تضعف لهم عزيمة وتحملوا المحنة فى ثبات وصبر ايمانا واحتسابا لوجه الله تعالى .

وكان عدم القبض على هؤلاء الاخوة وفق خطة موضوعة قصد منها التخلص من فضيلة المرشد ووضح ذلك جليا من المفاوضات التى أجريت بين الاستاذ الشهيد عبدالقادر عودة والضابط عبدالناصر بحضورى شخصيا وتفصيل ذلك : ان على أثر اعلان قرار الحل وكنت مازلت مقيما بالقاهرة فقد دعانى الاخ

□ ابو النصر يجلس بين عبدالحكيم عامر والبغدادى والشهيد عبدالقادر عودة يجلس على يسار كمال الدين حسين

أبو النصر أكد لعبد الناصر أنه على استعداد للموت فداء للمرشد

الشهيد عبدالقادر عودة للاجتماع مع بقية أعضاء مكتب الارشاد بمكتبه امام مبنى الأوبرا . وبالفعل استجبت له وحضرت الاجتماع مع الاخوة الاستاذ عمر التلمسانى . والدكتور كمال خليفة والاستاذ عبدالرحمن البنا والاستاذ البهى الخولى . أما فضيلة الاخ عبد المعز عبدالستار وعبدالعزيز عطية فقد كانا غائبين عن الجلسة واستعرض الاخ الشهيد عبدالقادر احوال الجماعة بعد قرار الحل واعتقال المرشد ومن معه من الاخوان الاوفياء الصادقين .

كما ذكر أنه سبق قبل هذه الجلسة ان اجتمع هؤلاء الاخوة الاعضاء فى غيابى والاستاذ عبدالرحمن البنا وقرروا اختيار الشهيد عبدالقادر عودة مسئولا عن الاخوان ويقوم مقامه اثناء غيابه الاستاذ عمر التلمسانى ثم الدكتور كمال خليفة . كما تقرر الاتصال بجميع الاخوان المسئولين فى انحاء القطر بلزوم الهدوء مع الحكومة واعادة الامور الى مجراها الطبيعى كما بحث أيضا ضرورة جمع تبرعات لأسر الاخوان المقبوض عليهم كما تقرر الاتصال بالضابط عبدالناصر لحل المشكلة وكان أن تمت مقابلة بشأنها قبل ذلك بين الشهيد عبدالقادر عودة وبين الضابط عبدالناصر عقب قرار الحل للوقوف على معرفة الأسباب التى دعت الحكومة ان تصدر قرار الحل والقبض على فضيلة المرشد والاخوان ومحاولة العمل على حلها .

ولما سئل الشهيد عبدالقادر عودة عما تم بينه وبين الضابط عبدالناصر فى المقابلة الاولى قال :

ـ انه لم يصل معه الى شىء سوى الأمانى الطيبة فى ضرورة حل المشكلة وفى نهاية الاجتماع قرر المجتمعون تكليف الشهيد عبدالقادر بالاتصال بالضابط عبدالناصر لتحديد ميعاد للقاء أعضاء المكتب المجتمعين به . وبالفعل اتصل الاخ الشهيد عبدالقادر عودة تليفونيا بالضابط عبدالناصر اثناء وجودنا معه وعرض عليه رغبة اخوان المكتب فى اللقاء به . لكنه رفض فقال الشهيد عبدالقادر عودة .

ـ احضر بعضهم ؟!

فسأل عبدالناصر

ـ مثل من ؟!

فذكر له الشهيد عبدالقادر اسماء الحاضرين فقال له عبدالناصر :

ـ احضر معك الاخ حامد أبو النصر .

مع عبدالناصر

وفى الموعد المحدد توجه الشهيد الاستاذ عبدالقادر عودة . وكنت بصحبته فوجدناه جالسا مع زميله الضابط عبدالحكيم عامر فى حديقة منزله بمنشية البكرى . يرتديان اللباس العسكرى . بدىء الحديث من وقت حضورنا . واستغرق اربع ساعات وكان الحديث طويلا وانى اسجل هنا الجانب الهام منه .

ـ بدأ الضابط عبدالناصر الحديث بالسؤال مع السخرية .. هيه ياشيخ عبدالقادر عايزين ايه ؟! فقال الشهيد عبدالقادر : نتحدث فى مشكلة الاخوان ونحلها . فقال الضابط عبدالناصر : طيب قول ياشيخ عبدالقادر فرد الشهيد عبدالقادر :

ـ سيادتكم تتكلمون أولا

قال الضابط عبدالناصر :

ـ دى مشكلتكم وانا لم أدعكم للحضور لحل مشكلتكم .

فاجاب الشهيد عبدالقادر .

ـ نحن اتفقنا فى الجلسة الماضية على حل المشكلة

فرد الضابط عبدالناصر

ـ انا اتفقت معك ؟!! ثم أردف قائلا فى سخرية عالية النبرة

ـ طيب ياشيخ عبدالقادر تكلم ياشيخ عبدالقادر

وكان يتخلل حديثه بابتسامته الساخرة بين لحظة وأخرى عندما يذكر اسماء بعض الاخوان . وقصد بذلك نقل الحديث عن مشكلة حل الجماعة واعتقال فضيلة المرشد وقيادات الاخوان الى التعريض بالتجريح وخص الاستاذ عبدالحكيم عابدين سكرتير الجماعة بالنصيب الاوفر وقد رددنا عليه بما يحفظ غيبة اخواننا وكرامتهم . فلما رأى منا ذلك صرف الحديث عنهم وتناول فضيلة المرشد فأخذ يتحدث عن اتصال فضيلته بالانجليز . وانه اتفق معهم على تشكيل الوزارة . وان يمثل الجيش بعض الوزراء من الضباط ولا يكون جمال عبدالناصر من بينهم فاعترضت قائلا :

ـ ان فضيلة المرشد لايقول بذلك ..

فرد الضابط عبدالناصر :

ـ انا سمعت هذا الكلام من احد العاملين فى دار السفارة !

فقلت له :

ـ ان صح هذا فالقصد منه الوقيعة بيننا .

ولكنه لم يقتنع بتوضيحى . وتابع حديثه :

ـ انا ليس بينى وبين الاخوان أى شىء .. وانه يمكن رجوع حالتهم الى ماكانت عليه وما عليهم الا ان يبعدوا الهضيبى عن قيادة الجماعة .

فلم طفح الكيل بتلك الاتهامات لفضيلة المرشد عن الاتصال بالانجليز ووصفه بأنه رجل انجليزى نفد صبرى واستأذنت الاخ الشهيد عبدالقادر عودة فى الحديث وتوضيح الأمور ثم قلت للضابط عبدالناصر .

ـ ان مسألة اتصال فضيلة المرشد بالانجليز فيمكنكم ان تقدموا فضيلته للمحاكمة للتحقق من هذا الاتهام اذ العدل يقضى بذلك وأظن أن هذا ليس من المفيد لكم لأنه لو قدم للمحاكمة لايخرج الحكم عن أمرين : اما الادانة واما ان تبرأ ساحته فإذا حكم عليه اعتقد الناس ان اتهامكم ملفق وحكمكم باطل لمكانة الرجل وتاريخه الناصع واذا

برأت ساحته كان ذلك أيضا ضد مصلحتكم لانكم جرحتم الرجل واعلنتم إتهامه .

وعندئذ يفقد الشباب الثقة فيكم وفى كلا الأمرين أنتم الخاسرون والافضل ان تتركوه لنا نحن الاخوان نتبين من فضيلته حقيقة الأمر فاذا صح ما تقولون كان للاخوان معه رأى

وهنا تدخل الضابط عبدالحكيم عامر قائلا :

ـ لما لا نقدمه نحن للمحاكمة ؟ اما والله قدمت ضباط اخوانى وحاكمتهم وبكيت عليهم بالدموع "

فقلت له

ـ لكن محاكم فضيلة المرشد بخلاف ذلك

فقال

ـ يعنى الاخوان يقتالونى " أنا مستعد واضع رأسى على كفى فابتسم الضابط عبدالناصر ابتسامة صفراء وقال

ـ ضربة بضربة وان زادو ازدنا "

والعجيب ان الضابط عبدالحكيم عامر ظل طوال الجلسة صامتا لايتكلم مكذا سكت دهرا ونطق كفرا "

وخيم على الجلسة صمت عميق قطعته بأن قلت

ـ الظاهر ان سيادتكم افهمتم انما نحن الاخوان منقسمون على هذا الرجل لكن الحقيقة اننا جميعا على قلب رجل واحد مع هذا الرجل . ففتح عينيه وقال

ـ انت تقول هذا ؟"

قلت

ـ نعم . انه وان كنا قد اختلفنا فى الرأى داخل الجماعة فليس معنى هذا الخروج على الجماعة وعدم الولاء لمرشدها كما انه ليس من خلق الرجال ان نتخلى عن الرجل فى هذا الموقف ونحن نعلم انه مظلوم

بدون مقدمات

(٢) السر الخفى !!

وكأنى كنت اقرأ المستقبل . فقد قلت الاسبوع الماضى ان الدكتور عصمت عبدالمجيد سيواجه اليوم الاثنين الماضى موقفا صعبا عند لقائه بنواب المعارضة فى مجلس الشعب فى الاجتماع المشترك للجان العلاقات الخارجية وللشئون العربية والامن القومى والذى عقد لمناقشة اتفاق مشارطة التحكيم حول طابا . خاصة ان الساحة ستكون فى ذلك اليوم خالية من معظم نواب الحزب الوطنى الذين لايهتمون بمثل هذه الاجتماعات المعقدة وقد كان " كيف ؟؟

●● اذا بدأت من النهاية فلابد من الاشارة الى ما انتهى اليه اجتماع الخمس الساعات حيث خرج الدكتور عصمت عبدالمجيد من قاعة الاجتماع وخلفه محمد حامد محمود رئيس الجلسة وسط معركة برلمانية ساخنة بين نواب المعارضة بزعامة ممتاز نصار وابراهيم شكرى وعلوى حافظ والدكتور محمد عبداللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية "

والسبب هو اكتشاف نواب المعارضة محاولة رئيس اللجنة توريطهم فى بيان تأييد تم طبعه قبل بدء الاجتماع "

ثار نواب المعارضة وقالوا هذا تزوير هذا عدوان على اختصاص مجلس الشعب هذا تهريج على مدى الخمس الساعات

●● لم يوضح الدكتور عبدالمجيد كيف سيتم انعقاد المؤتمر الدولى فى الوقت الذى اصر فيه بيريز على عودة العلاقات الدبلوماسية بينه وبين الاتحاد السوفيتى ثم صرح شامير الذى سيتقلد منصب رئيس الوزراء الاسرائيلى فى منتصف الشهر المقبل .. وقال انه لا يوافق على مبدأ انعقاد المؤتمر الدولى "

●● اكتفى الدكتور عبدالمجيد بتكرار التأكيد على ضرورة توافر حسن النوايا بين طرفى القضية محل التحكيم ولست ادرى ماهى ضمانات مصر لتوافر حسن نية اسرائيل التى ستكون شاذة عن طبيعتها فى ظل معطيات التاريخ التى تؤكد ان اسرائيل لن تلتزم بأى عهد او اتفاق او ميثاق او قرار دولى .

●● أكتفى الدكتور عبدالمجيد وهو يرد على اسئلة النواب عن السر الخفى وراء مفاجأة الاتفاق بعد ان كان وشيك الفشل اكتفى بقوله

ليس كل مايعرف يقال وان لدى الكثير الذى ادخره للوقت المناسب حيث تفرض على امانة المسئولية أن احافظ على سرية العمل

واضاف الدكتور عبدالمجيد سيفخر كل مصرى عندما تذاع تفاصيل لقاء الاسكندرية بين الرئيس مبارك وشيمون بيريز

●● وهكذا تظل هناك أسئلة كثيرة بلا اجابة وتظل اجاباتها بمثابة سر خفى على الرأى العام المصرى بل على اعضاء مجلس الشعب ـ نوابه ومشرعيه ـ انفسهم "

●● وهنا لابد من اثارة تساؤل يلح فى طرح نفسه وهو متى يكون لمصر برلمان . مجلس الشعب . يضم نوابا على مستوى عقد جلسات طارئة اثناء اجازاته ـ لمناقشة مثل هذه القضايا التى تمس السيادة المصرية ؟ وأضع تحت هذا التساؤل خمسمائة . ٥٠٠ . خط بعدد اعضاء مجلس الشعب الغائب الموقر ..

جمال عبدالسميع

الأحــــرار فى المحافظـــات

الرأى العام فى كفر الزيات يسأل :

من وراء هذا الرجل ؟

بتاريخ ١٩٨٣/١/٢٥ ـ نشرت إحدى الصحف ان مخبرا سابقا بوزارة الداخلية أصبح حديث الناس فى كفر الزيات ـ يركب القولقو وأصبح صاحب أجمل وأكبر العمارات الشاهقة فى مدينة الرأسمالية الوطنية .

كان الشرطى السابق يعمل فى حرس ممدوح سالم رئيس الوزراء الأسبق واكتسب نفوذا من موقعه وهو فى الاصل راسب أعدادية ثم عمل باليومية فى محالج كفر الزيات ثم فراشا بغرفة المعلمين ثم عمل بشركة النيل للنقل البرى وفصل من هذه الأعمال .. وصدر ضده حكم بالحبس سنتين مع الشغل فى جريمة تزوير ولم ينفذ الحكم واختفى فترة ثم عاد فجأة الى كفر الزيات ومعه أموال بلا حصر .. بنى العمارات وركب القولقو وأصبح لديه حراس تتدلى من أوساطهم المسدسات ويضرب عرض الحائط بالاحكام القضائية وآخرها حكم صدر ضده بالحبس عامين لجريمة تزوير شهادة بكالوريوس تجارة تخص محمد ابراهيم أدريس ولم يتم تنفيذ الحكم .

● لم يتم التحقيق معه فى قضية الكسب غير المشروع رقم ٦٢ لسنة ٧٥ جهاز المدعى الاشتراكى ولم يتم سؤاله حتى الآن .

● يحمل أسلحة مرخصة وهذا أمر غريب لأن من صدر ضده احكام قضائية تثبت ذلك فى صحيفة الاحوال الجنائية الخاصة به ـ وهذا يمنع ترخيص الاسلحة له .

رد من المجلس الشعبى على تحقيق : « هموم » قرية مصرية ..

تلقت الاحرار الرد التالى من المجلس الشعبى المحلى بقرية « دروة » ردا على ما نشر بالاحرار فى العدد ٤٥٥ تحت عنوان « هموم قرية مصرية » يقول الرد .

● بالنسبة للمعهد الدينى لم يحدث رمى للخرسانة فى عهد الرئيس الحالى للمجلس .

● بالنسبة للجمعية الاستهلاكية بالقرية بالفعل العمل يتم فيها ببطء شديد وذلك لعدم وجود موارد مالية .

● بالنسبة لسور المدرسة الاعدادى فقد جاء بالتحقيق عدم بناء سور لها والحقيقة انه تم البدء فى بناء هذا السور بالجهود الذاتية .

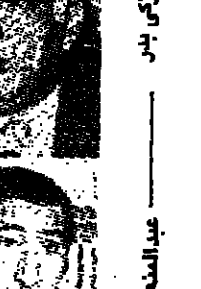
على وجه السرعة .. إلى : ـ

● مدير امن الغربية .. ارسلت تقول ان الخبر الخاص بشرائك ٤ بدل صوف المحلة من شركة غزل المحلة بسعر البدلة عشرة جنيهات خبر غير صحيح جملة وتفصيلا ـ وارسلت لنا الشركة تقول ان مدير الامن بالفعل اشترى ثلاث بدل وليس أربع بدل وارفقت بذلك مستند الشراء ـ بصراحة مش عارف اصدق مين فيكم .


زكى بدر

● زكى بدر ـ وزير الداخلية التهديدات التى اعلنتها امام الحزب الوطنى بالاسكندرية اثارت قلق المواطنين فى المحافظات خاصة العبارة الخاصة بمعاقبة المواطن الذى لن يذهب الى صناديق الانتخابات لمجلس الشورى ـ اذن اين الديموقراطية ؟




عبدالمنعم عمارة

● محافظ الاسماعيلية ـ رسائل كثيرة وصلت « للاحرار » بناء على دعوتنا لابناء الاسماعيلية الشرفاء الذين لهم صلة بموضوع عبدالعزيز ابو الغيط مدير الرقابة التموينية السابق والذى أصدرت له قرار نقل من التموين .... على فكرة الرسائل غير مطمئنة وللموضوع بقية .

● باشا الحزب الوطنى .... برضه عملتها فى اختيار اعضاء مجلس الشورى فى البحيرة كنت فاكر انك سمعت عن المظاهرات التى قامت فى دمنهور يوم انتخاب رئيس المجلس الشعبى والتى هتفت بسقوط الباشا وضرورة تدخل الرئيس مبارك لتطهير البحيرة من مراكز القوى وبقايا الباشوات الذين اعدموا الفلاحين قبل الثورة لكن اطمئن الناس مش رايحة لصناديق الانتخابات اصلا

● مواطنى البحيرة ـ وصلتنى رسائلكم وقرأتها جميعا .. شكرا لكم ـ واعدكم .. بزيادة الكميات المطبوعة من الجريدة ومواصلة الحملة ضد الفساد .

● جلال خليل عبدالرحمن ـ المحامى بدمياط مرحبا بك فى الاحرار ومعك المستندات

● حسين ابو اسماعيل ـ سمنود غربية ـ مرحبا بك مراسلا لنا فى محافظة الغربية وفى انتظارك بالجريدة .

محمد السايس




د. على لطفى

استجابة لما نشر « بالأحرار »

● استجابت اللجنة العليا للسياسات لما نادت به « الأحرار » من عدم انشاء المشروع السياحى بالاقصر على الأرض الزراعية وهو تحت اسم « كرنك » عبارة عن قرية سياحية بالاقصر كما أوصت اللجنة العليا للاستثمار على ذلك أيضا و« الأحرار » تتمنى أن يتم زراعة هذه الأرض بسرعة .

● كما استجاب د. على لطفى رئيس الوزراء لما نشر « بالاحرار » بشأن إيقاف خصم ربع المرتب من خريجى معهد السكرتارية الذين يعملون فى المصانع الحكومية بكفر الزيات .

مركز شباب كفر حماد يفوز بدورى الصداقة لكرة القدم

من مراسل الأحرار فى الشرقية :

فاز فريق مركز شباب كفر حماد التابع لكفر صقر محافظة الشرقية بدورى الصداقة العام لعام ١٩٨٦ لكرة القدم وذلك بعد ان تغلب فى المباراة النهائية على مركز شباب قصاصين الأزهار ١/صفر .

اشترك فى الدورى مراكز شباب كفر حماد ـ قصاصين الأزهار والصوفية وتلراك وأبو حرير وشيط الهوى والشعراء والمشاعلة والعرب والشافعى والألفى وأبو عمران .

وأشرف على الدورى الذى يقام للعام الثالث على التوالى كل من منصور سلطان وعصمت رضوان وسعيد الباز وأحمد رشاد الشوربجى وثروت البطيطى وابراهيم سعد الله

آلاف الجنيهات ضاعت على الحفلات فى الشرقية

أكثر من ١/٢ مليون جنيه انفقها محافظ الشرقية اللواء أمين ميتكيس على الحفلات والسهرات والدعاية فى مختلف الجرائد والصحف والمجلات اليومية والاسبوعية بل وبرامج التلفزيون .

امتدت السهرات حتى الصباح واستمتع الوزراء والضيوف بالاكلات الشهية ومن اللحوم المشوية التى فاحت رائحتها على المواطنين ـ الفقراء فى الاحياء الفقيرة المعدومة فإختلطت عليهم رائحة اللحوم المشوية برائحة المجارى فظهرت حالات مرضية غريبة جعلت المواطنين يشقون ملابسهم وهم يرون السيارات الفارهة والاضواء الشديدة والولائم والحفلات للمشاهير والوزراء والفنانين والمذيعين وهم يجوبون ارجاء المحافظة ليروا على الطبيعة المشروعات الكبيرة وكلما حاولوا الاقتراب من الاحياء الفقيرة قال لهم مندوبو العلاقات العامة هذه الاحياء سوف يتم تحسين الخدمات بها .

من مواطنى شربين : « سلموا المساكن لأصحابها »

نزاع قائم الآن بين الوحدة المحلية بشربين وبين جمعية الاسكان منذ ٦ أشهر حول الوحدات السكنية التى قامت جمعية الاسكان بتشييدها فى مدينة شربين ولم يتسلم الذين شملتهم القرعة حتى الآن أى وحدة سكنية .

يرجع سبب النزاع حول تحديد التكلفة الفعلية للشقة والتى يتراوح بين ١٨ ألف جنيه . ١٥ ألف جنيه ـ وعلى ذلك طلبت الجمعية من كل متقدم للشقة ذات الثلاث الحجرات ان يدفع ٣٦٠٠ جنيه وقسطا شهريا ٤٧ جنيها على ٢٨ سنة والشقة ذات الحجرتين تدفع مقدم ٢٦٠٠ جنيه وايجارا شهريا ٣٧ جنيها ولذلك انسحب معظم الذين شملتهم القرعة لان معظمهم من موظفى الحكومة محدودى الدخل وبعضهم يعيش فى خيام .

هل يتدخل محافظ الدقهلية لحسم الأمور .

« مجاملات » .. « وساطات » .. « محسوبيات » والنتيجة خسارة قدرها ١/٤ مليون من الجنيهات

نجع حمادى ـ عصام العبيدى :

الوحدة المحلية لمركز ومدينة نجع حمادى قامت بانشاء ٣٢ محلا أسفل الوحدات السكنية التى بناها المجلس ـ عرض أمر هذه المحلات على مجلس محلى المدينة ولكن حدث خلاف بين مجلس محلى المدينة ومجلس محلى المركز حول اختصاص أى منهما بنظر الموضوع ورفع الأمر إلى مجلس محلى المحافظة للبت فى الموضوع ولكن مجلس المحافظة طلب من رئيس المجلس الشعبى بالمركز عدم الاخذ بالرأى القائل بتوزيع المحلات عن طريق مزاد علنى ـ وهو أنسب اسلوب لذلك حيث انه لن يتيح فرصة للوساطات والمحسوبيات وبالفعل قام رئيس المجلس المحلى للمركز باجازة وتولى وكيل المجلس رئاسته ووافق على توزيع المحلات عن طريق مجلس المدينة وبالفعل قام رئيس المدينة بتوزيع هذه المحلات بسعر المحل الواحد ٢٧٠٠ جنيه علما بأن هذه المحلات لو كانت وزعت عن طريق مزاد لكان سعر الوحدة وصل إلى ٨٠٠٠ جنيه .

لماذا لم يتم التحقيق فى مدرسة طنطا النسوجيه

« الاحرار » تسأل إلى ادارة طنطا التعليمية حول المخالفات التى قام الموجه المالى والادارى المشرف على مدرسة طنطا النسيجية بتحريرها حول المناقصة المخالفة للقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣



احمد الجويلى

هل يفسر لنا محافظ دمياط هذه التساؤلات ؟

أكثر من تساؤل تتوجه به الاحرار الى محافظ دمياط أهمها

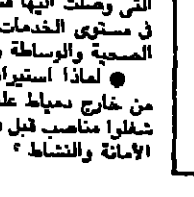
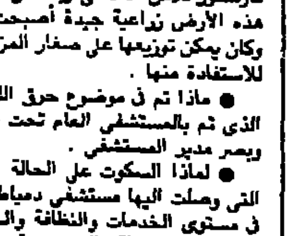
● لماذا تم شق ترعة تسمى ترعة السلام تخترق أجود الأراضى الزراعية مما يؤثر على مساحة كبيرة من الأراضى الزراعية ؟

● لماذا استولت المحافظة على أربعة آلاف فدان لاعطائها لشركة فارسكور للأمن الغذائى وبعد أن كانت هذه الأرض زراعية جيدة أصبحت بورا وكان يمكن توزيعها على صغار المزارعين للاستفادة منها .

● ماذا تم فى موضوع حرق اللحوم الذى تم بالمستشفى العام تحت سمع وبصر مدير المستشفى .

● لماذا السكوت على الحالة السيئة التى وصلت اليها مستشفى دمياط العام فى مستوى الخدمات والنظافة والرعاية الصحية والوساطة والمحسوبية ؟

● لماذا استيراد مديرى المصالح من خارج دمياط علما بأن بها كفاءات شغلوا مناصب قبل ذلك وهم على مستوى الأمانة والنشاط ؟

هكذا من الاصل

المال السايب في شركة السويس للشحن والتفريغ الآلى

الجمع بين السيارات الخاصة .. بدل الانتقال

تعيين مستشارين بالشركة من باب المجاملة

الحصول على السلف وإيداعها في البنوك في حسابات خاصة

نشرت الاحرار في عددها الصادر في ٢٦ مايو الماضى تحقيقا عن مظاهر الفساد الواضحة في شركة السويس للشحن والتفريغ الآلى وبسببها ضاعت أموال كثيرة للدولة .. ولم يكذب رئيس مجلس ادارة الشركة مانشرته « الاحرار » .. وانتظر الجميع أن يحدث شيء ايجابى يحفظ المال العام .. ولكن وزير النقل والمواصلات اكتفى بتشكيل لجنة لتقصى الحقائق لتلك اللجان التى يشكلها كثيرا مجلس الشعب بقصد امتصاص الغضب وتهدئة الاعصاب .

تحقيق:
محمود الجمل

واليوم تنشر « الاحرار » مجموعة من المخالفات الجديدة لعل ضمائر المسئولين تتحرك ، ولعل غيرتهم على الصالح العام تثور ويعيش الناس على أمل الاصلاح وانتظار نهاية للانحرافات .

خطابات سرية

فور نشر الاحرار للتحقيق عن مظاهر الفساد داخل الشركة أرسل محمد ابراهيم المحامى بالنقض ومدير الشئون القانونية بالشركة الخطاب السرى رقم ٤٩٦ الى رئيس مجلس الادارة لافادته عما نشر بالجريدة ، لمباشرة التحقيق الادارى بمعرفة الشئون القانونية بالشركة ، للعرض على النيابة العامة والادارية . لكن رئيس مجلس الادارة التزم الصمت ثم عاد مدير الشئون القانونية وحرر الخطاب السرى رقم ٤٩٧ . الى رئيس مجلس الادارة . باستعجال الرد عما نشرته الأحرار ولكن رئيس مجلس الادارة استمر في صمته .

وفي ١٠ يوليو الماضى أرسل مدير الشئون القانونية الخطاب السرى رقم ٤٩٩ الى رئيس مجلس الادارة يطالبه فيه بترشيد الانفاق داخل الشركة ، انطلاقا من دعوة الترشيد التى ترددها الحكومة والتزاما بالقرارات واللوائح بشأن استخدام سيارات القطاع العام والتى لا تطبق بالشركة ومنها استخدام السيارة رقم ٢٣٦٠ ملاكى السويس وهى غير مميزة بعلامات القطاع العام مخالفة التعليمات ورغم انها مخصصة لكبار الزوار ، والمفروض الا تعمل الا لهذا الغرض غير انها تستخدم في التنقلات الخاصة لرئيس مجلس الادارة واستهلاكها الثابت في الدفاتر أكثر من ٢٤٠٠ لتر بنزين ، خلال ٦ أشهر فقط . وهذا بخلاف السيارة رقم ٢٣١١٢ والمخصصة لرئيس مجلس الادارة واستهلاكها أكثر من ٥٢٩٠ لترا خلال ٦ أشهر فقط .

وتوالت الوقائع بعد رفض مدير الشئون القانونية بالشركة ، التوقيع على عقد المستشار المالى ـ محمود سراج الدين ـ وهو أحد خمسة مستشارين يقبضون من الشركة بدون عمل يؤدونه ليباشر المستشار طعن ضرائب . عن رئيس مجلس الادارة ، نظير مبلغ ٥٠٠ جنيه مقدم اتعاب ، علاوة على نسبة من المبلغ المخفض وقيمته ١٢٣ ألف جنيه . وتمسك مدير الشئون القانونية بمباشرة الطعن بمعرفة الادارة القانونية للشركة .. فبدأ ـ على فؤاد ـ رئيس الشركة ، في التحرش به ، بخصم أيام اجازاته الاعتيادية من راتبه ، دون تحقيق معه ، أو إحالة الموضوع الى التفتيش الفنى بوزارة العدل ، طبقا للقانون بقصد اهانته وضرره أدبيا ومعنويا أمام العاملين .

(تفرقة غريبة !!)

الغريب ان احدى الجهات الرقابية ، قدمت لوزير النقل تقريرا عن بعض المخالفات المالية في الشركة الا أن الوزير احال التقرير الى لجنة لتقصى الحقائق ـ رغم ثبوت وقائع الفساد واهدار المال العام بارقام الشيكات واسماء المنتفعين وتواريخ الصرف والبنوك التى تم الصرف منها ـ عدا مخالفة واحدة ، تخص « عبدالمنعم فرغلى » مدير ادارة المشتريات بالشركة ، خاصة بحصوله على « ٩٨ ألف جنيه » كسلفة مؤقتة من الشركة ، منذ ستة أشهر ولم تسو حتى الآن ، وان المذكور أودعها في بنك فيصل الإسلامى ، باسمه كوديعة يصرف لها ربحا . وأبعد وزير النقل مدير المشتريات من منصبه واحالة الموضوع للنيابة الادارية بينما رئيس مجلس الادارة صاحب المخالفات الجسيمة ، لم يحقق معه واحيلت مخالفاته الى لجنة تقصى الحقائق !!

(.. ووقائع أخرى !!)

ومن الاحداث داخل الشركة . الصراع العنيف بين مديرى القطاعات ورئيس مجلس الادارة وقد زادت حدة الصراع . عندما قدم رئيس قطاع الشئون المالية والادارية ـ عبدالصمد فياض ـ استقالته ، بعد ثلاثة أشهر فقط من توليه هذا المنصب . وكان رئيس مجلس الادارة قد اصدر القرار الادارى رقم ٤٢ في ٨ أبريل الماضى ، بندب عبدالصمد فياض من درجة مدير عام الشئون الادارية الى وظيفة رئيس قطاع الشئون المالية والادارية من الدرجة العالية . وبعد ثلاثة أشهر فقط ، قدم رئيس القطاع استقالته . وصدر القرار الادارى رقم ٨٣ بقبول الاستقالة ، اعتبارا من أول يوليو الماضى مع ان تلك الوظيفة ، أهم واخطر وظائف الشركة والمثير للانتباه ، ان استقالة ـ عبدالصمد فياض ـ اتت في توقيت يكشف اسرار الاستقالة فقد قدمها فور انتهاء الجهاز المركزى للمحاسبات ، من اعداد تقرير عن حسابات الشركة المالية يوم ٢٧ يونيو الماضى عن السنة المالية ١٩٨٦/٨٥ وظهور الكثير من المخالفات الجسيمة . ففضل الاستقالة للهرب من جو الفساد والتسيب ، وكانت استقالته بعد أربعة أيام فقط من ظهور نتيجة تحقيقات الجهاز المركزى للمحاسبات .

ومن الوقائع المثيرة للسخرية انه بعدما اعلنت السعودية عن اهدائها « ٢٠٠ ألف طن قمح » لمصر صرح وكيل أول وزارة النقل البحرى للصحف . بان الوزارة استعدت لتفريغ الغلال آليا بمينائى سفاجا والادبية ، ونسى ان المشروع الآلى والخاص بشركة السويس للشحن ، والذى أعلن انه سيتم تفريغ الغلال بواسطته ، جثة هامدة على رصيف ميناء الادبية ، وان النيابة العامة تحفظت عليه في القضية رقم « ٣ أموال عامة » في ١٩٨٥/١/١٧ . ونسى أيضا أن عمليات تفريغ الغلال

الخياطة والتحميل على السيارات يدويا والمشروع جثة هامدة

تتم في ميناء الادبية ـ صبا [illegible] دون تعبئة أو تحميل على السيارات آليا . لان المشروع جاء [illegible] لمواصفات العمل . فالسيور [illegible] عبوة الاجولة . وماكينات [illegible] لاتقوم بادائها وماكينات الشحن لاتسحب اكثر من ١٣٥ طنا في الساعة بدلا من ٢٥٠ طن غلال في الساعة .

(سليمان صاحبى !!)

واخيرا لايوجد تبرير واحد معقول ان يقدمه وزير النقل ، لابقاء رئيس مجلس الادارة الحالى في منصبه ، ومع علمه التام بكافة وقائع الفساد داخل الشركة ـ والتى سبق نشرها تفصيليا في الاحرار وأقرتها تحقيقات الجهاز المركزى للمحاسبات ـ سوى الخوف من أن ينسب للمعارضة الفضل في تغييره . ويبقى رئيس مجلس الادارة الحالى ، يردد للمقربين وللشخصيات التى واجهته بالمخالفات . بان الوزير صديقه ، وبالنص يقول .. « سليمان صاحبى » فاذا كانت هذه حقيقة فعلى الوزير ان يحمى صديقه بتغييره . قبل ان تتفاقم الاحداث وساعتها لن تجدى صداقة السيد الوزير ..

أصداء واسعة لحملة « الاحرار » على وجوه مجلس الشورى الجديدة بالدقهلية :

مئات البرقيات والتوقيعات أرسلت لرئيس الجمهورية وأمين الحزب الوطنى تطالب بطرد المنحرفين ..

أثار التحقيق الصحفى الذى نشرته « الاحرار » في العدد الماضى بعنوان « على أبواب مجلس الشورى : هذه هى حقيقة الوجوه الجديدة للحزب الوطنى بالدقهلية » أصداء واسعة ، بين جماهير الدقهلية ، التى قامت فور صدور « الاحرار » بارسال مئات البرقيات والتوقيعات الى رئيس الجمهورية وأمين الحزب الوطنى وتطالب فيها بالتحقيق في الانحرافات التى انفردت بها « الاحرار » ضد من سموا « بالوجوه الجديدة » . وطالبوا أيضا بطرد عبدالمعطى طه عبدالكريم من الحزب الوطنى وقوائم الشورى . والمفاجأة في هذه البرقيات والتوقيعات أن أغلبها جاء من أعضاء الحزب الوطنى نفسه . وهددوا فيها بالاستقالة اذا لم يتم طرد المنحرفين .

« يوسف والى » يعد وفدا من أهالى الدقهلية بطرد «المرشح الجديد» وعبدالاحد جمال الدين يحاول ابقاءه ..!

★ بدأت ردود الفعل لجماهير الدقهلية ، من أهالى قرية المقاطعة ـ دقهلية التى أتى منها (عبدالمعطى طه عبدالكريم) مرشح الحزب الوطنى ، حين قام شباب الاحزاب المعارضة بتكوين غرفة عمليات لمقاومة ترشيح من اتهمته الاجهزة الرسمية بسرقة « نصف مليون جنيه » من مشاريع الخدمة العامة بالمحافظة . وشكلوا من داخل هذه الغرفة « فريق عمل » بقيادة زميلهم الكاتب الصحفى/رفعت سيد أحمد ، وذلك لارسال البرقيات الى رئيس الجمهورية ، وأمين الحزب الوطنى وجمع التوقيعات من باقى قرى ومدن المحافظة للاطاحة بالمرشح المذكور أو على الاقل ضمان مقاطعة الجماهير لهذه الانتخابات الوهمية جملة وتفصيلا .

وبدأ العمل ...

★ وانطلق « فريق العمل » الى قرى (غزالة) و « الحجايزة » ، و « أبو داود السباخ » و « تمى الامديد » وأبو الصير و « طماى الزهايرة » و « الجلايلة » و « العميد » وغيرها والى مدن « السنبلاوين » و « ميت غمر » و « أجا » و « بلقاس » و « المنصورة » ، واستطاع جمع ٢٥ ألف توقيع موجهة الى رئيس الجمهورية ، وأمين الحزب الوطنى الدكتور يوسف والى . وتطالبهم بطرد المنحرفين من قوائم مجلس الشورى . ومحاكمة عبدالمعطى طه عبدالكريم الذى وصلت انحرافاته الى مايزيد عن نصف مليون جنيه ما بين تبديد ، وسرقة ، واختلاس . واستند فريق العمل الى ما نشرته الاحرار في اعدادها الصادرة في ١٩٨٦/٩/١ ، و ١٩٨٦/٩/١٥ . وكذلك ما نشرته الاهالى بتاريخ ١٩٨٦/٤/٢٣ والشعب بتاريخ ١٩٨٦/٩/٩ ، وطوال العام الماضى .

★ واستطاع شباب المعارضة بالدقهلية استنفار همم الاهالى وحثهم على ارسال مئات البرقيات الموجهة الى رئيس الجمهورية شخصيا والى يوسف والى (الذى اختار قوائم الشورى) ، ورفض اهالى الدقهلية بالفعل في برقياتهم (مرافق صور منها) اسلوب الانتخاب بالقائمة المطلقة الذى أدى الى مذبحة للديمقراطية وسمح للمنحرفين الصغار بالدقهلية وباقى الجمهورية (يلاحظ ان بعض المنحرفين بالفيوم والمنوفية والبحر الاحمر قد وضعوا على رأس قوائم الحزب الحاكم) بالتسلل الى هذا المجلس الوهمى : مجلس الشورى !!

وفد من الجماهير يقابل « والى »

على صعيد آخر وفور صدور « الاحرار » الاسبوع الماضى اتجه وفد من اهالى الدقهلية يحملون التوقيعات والشكاوى والمطالب المتعلقة بطرد المنحرفين الذين ذكرتهم « الاحرار »

وعلى رأسهم عبدالمعطى طه عبدالكريم عضو مجلس الشعب السابق والمرشح على رأس قائمة الدقهلية ، اتجهوا الى مكتب يوسف والى بمقر الحزب الوطنى بالقاهرة ، وحاولوا مقابلته فلم يفلحوا ، فذهبوا فورا الى مبنى وزارة الزراعة والحوا في مقابلته ، وأخيرا سمح لهم بذلك . وبعد أن أطلعوه على الـ٢٥ ألف توقيع ومئات البرقيات والشكاوى المطالبة بطرد عبدالمعطى طه عبدالكريم وعدهم عن طريق مدير مكتبه الذى كان في استقبالهم هو الآخر ، بدراسة الموقف وبامكانية استبدال عبدالمعطى طه بالسيد/فتحى فؤاد المرشح الاحتياطى بالقائمة ، مقابل ان يضمن تهدئة ثورتهم ضد هذه « الجرائم » التى ترتكب باسم مجلس الشورى الوهمى .

★ ويبدو أن قرار يوسف والى باستبدال المنحرفين يواجه بصعوبات من نوع آخر اذ أنه في نفس الوقت الذى وعد فيه بتدارك الخطأ الكبير الذى وقع بالدقهلية عندما رشح « منحرفا مدريا » . كان « عبدالاحد جمال الدين » يضغط من أجل بقاء هذا المرشح الذى سانده من قبل عندما كان عضوا بمجلس الشعب في لجنة الشباب أثناء المواجهات العنيفة مع المعارضة . فأراد ان يرد له « الجميل » فاتصل تليفونيا بالدكتور والى محاولا الضغط « الودى » عليه . وبأن المسألة كلها مجتمعة مجرد انتخابات شكلية وان وجود « واحد » منحرف في مجلس الشورى لن يضر بالباقى !!!

★ ومازال يوسف والى مترددا في اتخاذ موقف حاسم !!

الجماهير تقاطع انتخابات الشورى

★ وكرد فعل لما نشرته « الاحرار » بدأت تسرى بين جماهير الدقهلية موجة من السخط المكتوم تجاه الحكومة واختياراتها الخاطئة وسياسات الحزب الوطنى ، والتى كشفها هذا الاختيار غير الموفق لمرشح اتهمته اجهزة الرقابة الرسمية (الجهاز المركزى للمحاسبات ـ وزارة الداخلية) ـ وحدة الاعتمادات بالمحافظة بالاضافة لصحف المعارضة الثلاث . بارتكاب انحرافات مالية عديدة ، وطالب شباب الحزب الوطنى نفسه ، امين الحزب بالدقهلية برفع صوتهم الى المسئولين . وأن يحاولوا تدارك الموقف باسرع ما يمكن لان الجماهير مصرة على مقاطعة هذه الانتخابات جملة وتفصيلا لوجود هذا المنحرف على رأس قائمة الشورى بالدقهلية . وان مجرد استمراره في الحزب سيكلفهم غاليا ، وسيساعد في هز صورة الحزب وسط الجماهير !!!

★ ويبدو أن شباب الحزب الوطنى في واد .. وقياداتهم بالمنصورة والقاهرة في واد آخر !!

٢٠ ألف جنيه .. « هدية » أخر مفاجآت المرشحين !!

★ وكانت أخر مفاجآت الوجه الجديد جدا للحزب الوطنى بالدقهلية/عبدالمعطى طه عبدالكريم ، هو قيامه بزيارة سرية الى محمود ابو غريب نائب كفر صقر بمجلس الشعب وأمين الفلاحين بالحزب الوطنى « وقريب الدكتور يوسف والى » ـ وهنا المفاجأة الحقيقية التى تستدعى تدخل النيابة العامة بالاضافة لرئيس الدولة ـ ، وأعطاه قبل وضع أسماء المرشحين بقائمة الشورى بالدقهلية مبلغ ٢٠ ألف جنيه « كهدية » بسيطة من أجل تذكية « سيادته » عند الدكتور يوسف والى امين الحزب الوطنى . وقد كان ... وبالرغم من التقارير الرسمية ومن الحقائق المنشورة والفضائح المالية المعلنة بالصحف المعارضة ... الا أن يوسف والى ضرب بكل ذلك عرض الحائط وتحت الحاح القطبين (عبدالاحد جمال الدين من ناحية ـ ومحمود أبو غريب من ناحية اخرى) جاء عبدالمعطى عبدالكريم ليحتل رأس قائمة الحزب الوطنى بالدقهلية ..

★ وسرت هذه الواقعة في الدقهلية وبين جماهيرها بقوة لا مثيل لها وجاء تحقيق « الاحرار » في الاسبوع الماضى ليؤكد وقائع وحقائق اخرى لو أن هناك في مصر « سيادة قانون » وديمقراطية حقيقية لاوقفت العملية الانتخابية الوهمية القادمة .. على الاقل لتبين اوجه الحقيقة فيما نشر وفيما يسرى بين الجماهير !! أليس كذلك يا دكتور والى ؟ !

نموذج للبرقيات المرسلة لرئيس الجمهورية ورئيس الحزب الوطنى وأمين الحزب الدكتور يوسف والى تطالبه بطرد المرشح المنحرف وبالتحقيق فيما نشرته الأحرار في عددها الماضى .

د . يوسف والى

د . عبدالاحد جمال الدين

كدابين الزفة

★ وفي محاولة لتدارك الموقف الذى فجرته « الاحرار بالدقهلية » قام الوجه الجديد جدا بقيادة مظاهرة من الصبية وبعض العاطلين مكونة من جرارين وسيارة أجرة ويتقدمها أحد المتهمين السابقين في قضايا الآداب وأخر مختل عقليا (معه شهادة معاملة أطفال) ومعهم عدة مسدسات صوت ومكبر للصوت . وقاموا بالمرور بانحاء قرية المقاطعة دقهلية مسقط رأس « عبدالمعطى طه » قائد المظاهرة و « المرشح الجديد جدا » ، وهم يهتفون (مجلس شعب ما ينفعناش « مجلس شورى يا بالاش) ، ومؤكدين للجماهير التى قذفتهم بالحجارة . والطوب . (اننا جايين .. يعنى جايين) لان الانتخابات القادمة ليست انتخابات . وانه (أى عبدالمعطى) « اتعين وخلاص » ومهما تكتب « الاحرار » أو غيرها ، فلن يغيروا مرشحهم « الجديد جدا » .

★ والواقعة برمتها مهداة الى يوسف والى الذى يصر على أن الانتخابات ستجرى دون تزييف ، وأن المسألة ليست تعيينا . فاذا كانت كذلك ، فلماذا يشيع مرشحكم بقريته وفي منزله (الذى يلقى بمخلفات في ترعة الفقراء كما ذكرت صحيفة معارضة ١٩٨٦/٩/٩) أنه قادم ... قادم ... وأن الامور شكلية فقط ... لماذا يا دكتور والى ؟ !

اصرار على المقاومة ..

★ وبالرغم من ادراك شباب الاحزاب المعارضة بالدقهلية ، أن مجلس الشورى والانتخابات .. مجرد وهم كبير يحاول الحزب الوطنى ان يدخله في عقول الجماهير فانهم يصرون على ان يضربوا الحزب الحاكم ولمرشحيه بالدقهلية انهم قادرون على كشفهم امام الجماهير ، وعلى تحديهم ان ينازلوا « الاحزاب المعارضة » في ساحة ديمقراطية حقيقية خالية من القوائم المطلقة أو النسبية ، وانهم قادرون كما أثبتوا في انتخابات ١٩٧٩ ، و ١٩٨٤ (برغم تزويرها) على انزال أشد الهزائم بالحزب الحاكم وبمرشحيه الذين كان يتقدمهم ذلك الوجه الجديد القابع الآن (في خوف) على رأس قائمة الحزب الوطنى بالدقهلية .. وستواصل « الاحرار » دائما كشف هذه المهزلة التى تجرى احداثها في ربوع مصر تحت وهم ما يسمى بمجلس الشورى ... ومازلنا نتحدى يوسف والى ان ينكر الوقائع التى أوردناها سلفا . ! !

شباب احزاب المعارضة يتفقون على اصدار بيان واقامة ندوة تدين قضايا التعذيب


مؤتمر شباب المعارضة في حزب الوفد

مجلس دائم لشباب المعارضة لبحث مشكلات الامة المصرية

تابع الاجتماع :
محمد الفقى

عقد ممثلو شباب احزاب المعارضة المصرية اجتماعهم الثانى بمقر حزب الوفد يوم الثلاثاء الماضى ناقشوا فيه قضية التعذيب السياسى وحقوق الانسان المصرى وقرار النائب العام احالة الضباط المتهمين بالتعذيب الى المحكمة .

واتفق المجتمعون في نهاية الاجتماع الذى استغرق ثلاث ساعات على اصدار بيان وتم تشكيل لجنة للصياغة من كل الاحزاب وان يقدم كل حزب مذكرة يعرض فيها مقترحاته بشأن عقد ندوة تدين التعذيب .

حضر الاجتماع من حزب الاحرار الدكتور وحيد احمد صادق رئيس لجنة الشباب ومحمد فريد زكريا عضو اللجنة والسكرتير العام المساعد للحزب وعاطف البيلى عضو اللجنة .

● ومن حزب الوفد الدكتور يوسف حامد زكى رئيس لجنة الشباب بالحزب وفؤاد بدراوى وايمن نور وعصام عيسوى .

● ومن حزب التجمع سيد عبدالعال مصطفى رئيس لجنة شباب الحزب وحازم محمد منير .

● ومن حزب الامة محمود احمد الصباحى رئيس لجنة الشباب بالحزب واحمد شعبان محمد ومحمد أنس سليمان .

بدأ الاجتماع باستعراض جدول الاعمال وكانت اهم بنوده بحث قضية التعذيب ورسم اطار لهيكل تنظيمى لشباب احزاب المعارضة ودار نقاش بين قيادات احزاب المعارضة في المحاور الخاصة بموضوعات جدول الاعمال .

ذكر الدكتور وحيد صادق رئيس لجنة شباب حزب الاحرار في بداية حديثه انه قد آن الاوان بادانة اجماعية لجميع اساليب التعذيب التى تحدث داخل السجون والمعتقلات .. وطالب بتشكيل وفد من شباب احزاب المعارضة لزيارة السياسيين في السجون ... وقال ان على شباب مصر ان يتحمل مسئولية ما يدور من احداث على الساحة ... ويشارك في صنع وتقرير مصير هذه الاحداث .

واضاف انه لا يكفى مناقشة كل القضايا والتوقف عند هذا الحد ولكن ينبغى ان يواكب ذلك انجاز ملموس .. وان نبدأ في توسيع اجتماعات شباب احزاب المعارضة بان تشمل جميع شباب القوى السياسية في مصر .

واضاف انه يرى ان فكرة عقد مؤتمر جماهيرى سوف تصطدم برفض من وزارة الداخلية في هذه المرحلة وناقش محمد فريد زكريا عضو لجنة الشباب وسكرتير عام مساعد حزب الاحرار قضية التعذيب من جميع جوانبها واوضح انها افراز طبيعى للفساد السياسى الذى نعيشه والذى يتمثل في ابسط صورة في حرمان المواطن من حقوق اختيار من يمثله في البرلمان . وان من اختار طريق العمل السياسى والدفاع عن المواطنين سيكون مصيره مثل الذين تظهر صورهم وهم يخضعون داخل المعتقلات والسجون .

واكد على ان الحكومة قد اضطرت لتقديم ٤١ ضابطا من الشرطة الى النيابة العامة وذلك نتيجة تصدى جريدة الاحرار وجريدة الوفد والشعب والاهالى والامة لمهزلة التعذيب حتى ساد الذعر والخوف كل منزل من منازل مصر فقدمت الحكومة هؤلاء الضباط ككبش فداء لتخفيف الضغط الشعبى .. ولتهريب المسئول الرئيسى من قبضة القضاء ولقد اعتبر ان المسئول الرئيسى عن هذا هو وزير الداخلية واطالب بتشكيل لجنة مصغرة لتلتقى بالنقابات وتكوين رأى عام يدين التعذيب .

قرار غير شامل

ثم تحدث ايمن نور « الوفد » فقال انه يختلف مع القول بان قرار الاحالة قرار عظيم لاننا ينبغى ان ندرس هذا القرار من كافة جوانبه فالقرار تناول ٢٨ واقعة تعذيب ووعد بدراسة ٢٢ واقعة اخرى وذلك بالرغم من ان وقائع التعذيب تصل الى ٥٠٠ واقعة ولم يشتمل قرار الاحالة على كل زبانية التعذيب بل جاء خلوا من بعض الاسماء التى لقيت دورا مباشرا وملموسا في التعذيب ولاشك ان كل ماثار حول قرار الاتهام في قضايا التعذيب من علامات استفهام وما يوجه اليه من نقد لاينال مطلقا من قمة هذا القرار .

وتعتبر صدور قرار السيد النائب العام انجازا كبيرا وخطوة مستقلة شجاعة للقضاء المصرى .

القوانين المقيدة للحريات .

ثم تحدث سيد عبدالعال من حزب التجمع فقال ان الحديث عن التعذيب داخل السجون ينبغى الا ينفصل عن مجموعة اخرى من الاحداث مثل القوانين المقيدة للحريات وزيارة بيريز للقاهرة وسحب دعم السلع الاساسية .

واكد على انه ينبغى تحديد الدور الذى نجتمع من أجله .

ثم تحدث حازم منير حزب التجمع فاوضح انه عند مناقشة قضايا التعذيب فلابد من البحث عن اضافة يضيفها الشباب لكل ما قيل في هذا الموضوع

واقترح اصدار تصريح من ثلاثة سطور مثلا نجمع عليه توقيعات من الشباب المصرى .

افلاس سياسى

وعرض محمود احمد الصباحى رأى حزب الامة فقال انه لا بد لنا من واقعة لعدام الحكم بسيادة القانون فان التعبير الوحيد الذى يعبر عن قضايا التعذيب هو انها دليل على الافلاس السياسى والفشل ولا نجد من الكلمات ما يعبر عن خطورة الموقف .

● وفي نهاية الاجتماع اتفق المجتمعون على عقد الاجتماع القادم في حزب الامة يوم الثلاثاء بعد القادم .

الى شباب مصر .. بيان حول قضايا التعذيب

تصاعدت في الاونة الاخيرة اساليب التعذيب ضد المتهمين في القضايا السياسية والتى فضحتها وكشفت عنها الحملات الصحفية باحزاب المعارضة ، واثبتتها تقارير الطب الشرعى . ومناظرة اعضاء النيابة العامة للمتهمين في التحقيقات .

وقد ادى هذا التصعيد الى حالة من التوتر والقلق سادت الراى العام ، الامر الذى دفع بشباب احزاب المعارضة لوضع هذه القضية على قمة جدول اعماله المستهدف في الفترة القادمة ..

إن قضايا التعذيب لايمكن ادانتها بعيدا عن المناخ اللاديمقراطى الذى يعيش فيه الشباب المصرى وسط مجتمعه . وكذلك فان قرار الاحالة الصادر من النائب العام باحالة (٤١) ضابطا للتحقيق عن (٢٨) حالة تعذيب ضمن ٥٠٠ حالة ثبت وقوع التعذيب فيها طبقا لتقارير الطب الشرعى ليس كافيا لايقاف مهزلة التعذيب التى تذكرنا بالعصور الوسطى .

ان اصرار الحزب الحاكم وحكومته على استمرار فرض قانون الطوارىء والقوانين سيئة السمعة مثل قانون العزل السياسى . قانون الاحزاب . قانون حماية امن الوطن والمواطن .. الى اخره . ان هذه القوانين . وفي ظل استمرار اساليب قمع الشباب بالتهديد والوعيد في مواقع تجمعاتهم ونشاطهم ، لايمكن ان يقيم المجتمع الديمقراطى المنشود والذى نرى فيه ان الديمقراطية هى الوسيلة الحقيقية لممارسة التغيير المطلوب من اجل مستقبل افضل . ولايمكن ان يوقف هذه الاساليب الارهابية مادام المسئولون عنها في مواقعهم ويمارسون عملهم .

ان شباب احزاب المعارضة يعلنون مسئولية الحزب الحاكم وحكومته كاملة عما يحدث من ممارسات لا ديمقراطية تفقد الشباب روح الانتماء للوطن وتدفعه للهجرة بحثا عن لقمة العيش والخضوع للضغوط واستخدام العنف كنتيجة طبيعية لما يمارس عليه من قهر وكبت وقمع ويطالبون بالتوحد من اجل تحقيق مطالب الشباب المصرى المتمثلة في :

ـ الغاء قانون الطوارىء
ـ الغاء كافة القوانين سيئة السمعة والمقيدة للحريات .
ـ تعديل الدستور بما يضمن اقامة حياة ديمقراطية حقيقية تكفل حق التواجد والتعبير لكافة القوى السياسية .
ـ رفع كافة اشكال الوصاية والتدخل في المؤسسات والهيئات الشبابية الشعبية والديمقراطية .
ـ وضع ضمانات قانونية تمنع ظواهر التعذيب ، وتشديد العقوبة للاعدام لمن تثبت ادانته في قضايا التعذيب .
ـ مسئولية القائمين على السجون عن كافة قضايا التعذيب التى تثبت وقوعها داخل دائرة مسئوليته .
ـ رفض المحاكم العسكرية والتاكيد على حق المتهم في المثول امام قاضيه الطبيعى .
ـ سحب مسئولية الاشراف على السجون من وزارة الداخلية ونقلها لمسئولية وزارة العدل .

ان شباب احزاب المعارضة مجتمعين يرفضون اساليب التعذيب الهمجية المتعارضة مع كافة الرسالات والتشريعات السماوية والدساتير الديمقراطية المحترمة لحقوق الانسان .

ويناشدون الشعب المصرى بكل هيئاته وطوائفه مقاطعة كل من يتورط في قضايا التعذيب حفاظا على كرامة المواطن المصرى وادميته وحماية للديمقراطية .

شباب احزاب المعارضة في اجتماعهم بتاريخ ١٩٨٦/٩/١٦

مع الكتاب والسنة الأسبوع القادم إن شاء الله

آراء حرة

★★ المقالات التى ننشرها على هـذه الصفحة تعبر عـن رأى أصحابها .. ننشرها - حتى لـو تعارضت مع آرائنا - احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهـذا هـو مبدأ (الاحـــرار) ★★

الشيخ صـلاح ابواسماعيل

يـواجه الدكتور فـرج فـوده

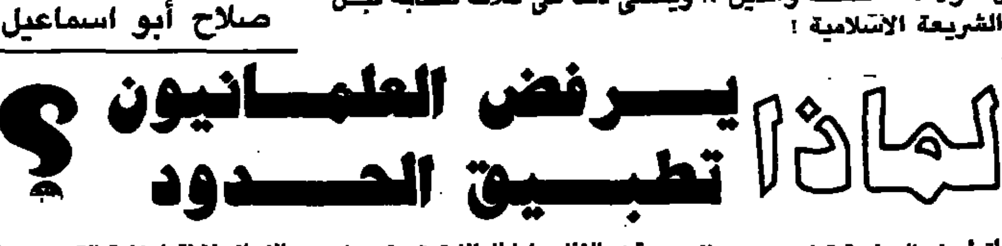
خيـــوط العنكـــبوت !

نعـم نحـلم بالسـلطة .. ولديـنا الاسـباب

كنت أظن الدكتور فرج فودة من غير المسلمين ، لفرط شروده ، وشدة تفلته من ضوابط الاسلام !! الى أن عرفت أن اسمه فرج على فودة الذى ادخر المخاطرة - على حد تعبيره فى كتابه قبل السقوط - لولده ياسر !! وهى مخاطرة تتمثل فى مهاجمته لتطبيق الشريعة الاسلامية برغم أنها فريضة اسلامية مقدسة . ومطلب شعبى عام ، وهدف دستورى عظيم !! والمخاطرة التى استشعرها لم تمنعه من أن يعتبر تطبيق الشريعة الاسلامية سقوطا للحكم فى أيدى الاسلاميين !! ولست أرى أن للاسلام فى قلبه موضعا وهو يقول : « نعم للمصحف والدين ولا للسيف والحكم » فان هذه الكلمة معناها أنه يؤمن ببعض الكتاب ويكفر ببعض . فان المصحف الذى رحب به نص فى سورة البقرة على فريضة الصوم بقوله تعالى « كتب عليكم الصيام » ونص فى السورة نفسها على فريضة القتال اذا توافرت دواعيه بقوله تعالى « كتب عليكم القتال » فاذا قال فرج فودة « نعم » للمصحف والدين ، « ولا » للسيف والحكم فكأنه قال « نعم » للمصحف والدين « ولا » للمصحف والدين !! ويسمى ذلك على غلاف كتابه قبل السقوط حوارا هادئا حول تطبيق الشريعة الاسلامية !

بقلم : الشيخ

صلاح أبو اسماعيل



لماذا يـرفض العلمـانيون تطبيق الحـدود ؟

ويرى كل مطالب بالدين أنه يلعب بالوطن ومستقبله وأنه يحلم بالسلطة ومقعد السلطان .. وما ذكره لعب أهل الدين بالوطن على حد تعبيره زعم عجيب لا يبرره فى نظر فرج فودة إلا أنهم يطالبون بتطبيق الشريعة الاسلامية التى يقول رسولها سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم « استوصوا بأقباط مصر خيرا فان لهم عهدا ورحما » . وقال صلى الله عليه وسلم « من آذى ذميا أو انتقصه حقه أو كلفه فوق طاقته فانا خصمه يوم القيامة » والبديل عن الاسلام فى نظر فرج فودة هو « الفرعونية » التى أقام من وجهة نظره ضمانا للوحدة الوطنية . ونسى أن فرعون علا فى الأرض وجعل أهلها شيعا يستضعف طائفة منهم يذبح أبناءهم ويستحيى نساءهم أنه كان من المفسدين . فلم يك فرعون راعيا للوحدة الوطنية حتى ينادى فرج فودة بالفرعونية ضمانا للوحدة الوطنية .

وأما ملزمانا به فرج فودة من أننا حالمون بالسلطة فما أظن ذلك ذنبا وقد قال الله تعالى لرسوله « انا أنزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أراك الله » . وقال تعالى بلسان يوسف عليه السلام « اجعلنى على خزائن الأرض انى حفيظ عليم » ، ومقتضى النظام الديمقراطى الذى نعيش فيه أن ينطلق كل حزب ببرنامجه ليستقطب الغالبية التى تمكنه بها من الحكم لتنفيذ ما آمن به من البرامج والأهداف .

علما أننا معاشر الاسلاميين لا نحرص على أن نحكم غيرنا ، ونرحب بأن يحكمنا بشرع الله غيرنا وفرج فودة دائما يركب متن المخاطرة وهو يرفض قول الله تعالى « ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون » . وإلا فما معنى قوله « لا » للسيف والحكم .

إن السيف حين يجب استعماله دفعا للعدوان على العقائد والدماء والأموال والأعراض والحريات والمستضعفين والديار ومختلف الحقوق ، فهو واجب متعين !! فهمه أمير الشعراء أحمد شوقى رحمه الله إذ خاطب النبى صلى الله عليه وسلم بقوله :

والحرب فى حق لديك شريعة
ومن السموم الناقعات دواء

وكذلك صور فريضة القتال حديث النبى العظيم « لا تتمنوا لقاء العدو ، وسلوا الله العافية ، فاذا لقيتموه فاثبتوا . واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف » .

وليخبرنا د . فرج فودة ماذا يفعل المسلمون فى أفغانستان وروسيا تقتحم عليهم وطنهم . وماذا يفعل الفلسطينيون وقد طردتهم الصهيونية من ديارهم ، وتعقبتهم فى لبنان وتونس ماذا يفعلون وهو يقول « لا » للسيف والحكم . أيقتلنا غيرنا بالأسلحة وفرج فودة يقول : « لا » للسيف ؟!

وإذا رفض فرج فودة الحكم بما أنزل الله فمن ذا الذى يطبق قول الله تعالى مثلا « الزانية والزانى فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ، ولا تأخذكم بهما رأفة فى دين الله ، ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ، وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين » .

ملاهى الهرم

وإذا ما ثبتت جريمة الزنا بالاعتراف الذى هو سيد الأدلة فان المخاطرة التى يركب متنها فرج فودة وهو يعلم أنه يرفض آيات السيف والحكم !! والسبب عنده وفى نظره وتعبيره - وللناس فيما يعشقون مذاهب - أن العقل لم يخلق للامتهان على حد ما كتبه على غلاف كتابه قبل السقوط وهو بذلك يرمى من آمن بكتاب الله تعالى أنه قد امتهن عقله وأزيد الأمر وضوحا بصورة أترك وسمها لما ألخصه من كلمات فرج

أقرأ هذه السخرية قول ربى سبحانه « ان الذين أجرموا كانوا من الذين آمنوا يضحكون . واذا مروا بهم يتغامزون . واذا انقلبوا الى أهلهم انقلبوا فكهين . واذا رأوهم قالوا أن هؤلاء لضالون . وما أرسلوا عليهم حافظين . فاليوم الذين آمنوا من الكفار يضحكون . على الأرائك ينظرون . هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون » .

امتهان العقل

ان فرج فودة يستنكر أن نتجه الى تطبيق حد الزنا فى كتابه قبل السقوط اذ يقول : وهكذا ما ان نبدأ بتطبيق حد الزنا حتى ننتهى الى منع التمثيل ، والفنون المسرحية ، واحالة المذيعات الى المعاش ، واغلاق المسارح ودور السينما . ومنع الاختلاط فى الجامعات . وفرض الزى الاسلامى على المواطنات . وهكذا ينسج خيوط العنكبوت بخيال مجنح وهو يحاول اصطياد ما ظنه ذبابة فوقع تحت أقدام أسد جسور مصور اذ يقف فى وجه تطبيق حد الزنا دفاعا عن الشهوات الآثمة والملاهى والمراقص ، والتبرج والسفور .

ان المخاطرة فى هذا الموقف أنه خرج بهذا الكلام عن الاسلام ، والمسيحية ، واليهودية ، بل والجاهلية وكل دين سماوى ، وكل خلق يغار على العرض وكل ذلك منه باسم الحفاظ على العقل من أن يمتهن ، ورفضا لأحكام الله رب العالمين ، وقد لزمه كلامه وحكمه ودل على نوعية عقله ونوع عقيدته ومدى تقديسه للمقدسات ولذلك كان من الطبيعى أن أسأله قائلا انك حين ترفض تطبيق حد الزنا يرد عليك قطعا انك تبيح هذه الجريمة النكراء وانك لاتريد تطبيق الحد على الزانية والزانى . واسالك ايضا : ان كنت ترى الزنا حراما فلماذا تعترض على اقامة حد الزنا وهل هناك معقب لحكم الله ، والله يحكم لامعقب لحكمه وهو سريع الحساب .

وان كنت ترى الزنا مباحا فقد استبحت معلوما تحريمه من الدين بالضرورة فخرجت بذلك عن الاسلام والمسيحية واليهودية وتعين أن أسألك : أتبيح عرضك لذئاب الاعراض لانك تعترض على حد الزنا ؟ فان قلت لا فقد ناقضت نفسك اذ تهاجم اقامة حد الزنا وان قلت « نعم » فقد تفلت من ضوابط العقل والشرع والخلق والدين وان قلت أمنع عرضى وأبيح أعراض الناس فانت أنانى ليس لك مكان فى مجتمعنا الاسلامى الطاهر العفيف ... أرأيت الى هذه المخاطرة ؟!

مخاطرة جسيمة

هذه هى المخاطرة المنطقية التى تهوى فى قاعها ولاتستطيع منها افلاتا ولاينجيك منها انك تعلن كلمة التوحيد وان تتمرد على مقتضياتها لان من يقول لا اله الا الله محمد رسول الله فهو يعترف لله تعالى بالربوبية ويقر على نفسه بالعبودية لله رب العالمين ويعترف لمحمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة ومقتضى ذلك ان يسجد العقل البشرى للنص الشرعى ان كنت تؤمن ان الله يعلم وانتم لاتعلمون لكنك تعلن كلمة التوحيد وانت ترفض الحكم بما انزل الله وترفض النزول على مقتضيات كلمة التوحيد وترفض الجهاد الذى فرضه الله اذا وجبت دواعيه فإن كنت مؤمنا تردد كلمة التوحيد وأنت تنقضها وتنقض مقتضياتها تعين ان نذكرك بكلمة ربك « يا أيها الذين آمنوا لم تقولون مالا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا مالا تفعلون » .

وقديما وعلى عهد النبى صلى الله عليه وسلم اراد قوم ان يحاربوا الاسلام فنطقوا بكلمة التوحيد وبنوا مسجدا زعموه لله واقسموا باغلظ الايمان انهم لايريدون الا الخير !! وهم فى واقع أمرهم يسعون لاغراض اربعة : فضحها قول الله تعالى فى سورة التوبة « والذين اتخذوا مسجدا ضرارا - وكفرا - وتفريقا بين المؤمنين - وارصادا لمن حارب الله ورسوله من قبل وليحلفن إن أردنا الاالحسنى والله يشهد إنهم لكاذبون لاتقم فيه ابدا . لمسجد اسس على التقوى من اول يوم أحق ان تقوم فيه . فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين » وهكذا هدم النبى هذا المسجد ولم يغن عنه انه مسجد !! وذلك حينما اتخذه المنافقون خيوطا عنكبوتية يحاولون بها اصطياد الاسلام والمسلمين ولكن الله جعل كيدهم فى تضليل .

أين النفاق ؟

ان مخاطرة فرج فودة أنه حاول أن يحطم الصخرة برأسه وللقارىء الكريم أن يتخيل مدى هذه المخاطرة . لا شك أن فرج فودة يهاجمنى ويهاجم الاخوان المسلمين والدكتور زكريا البرى والشيخ محمد الغزالى والشيخ عبد الحميد كشك والدكتور القرضاوى ويهاجم الشيخ الشعراوى ويهاجم الكتاب الذين لا يدخلون على ما بعد لكن مباشرة ويسمى أسلوبهم بانه نفاق اعلامى حين يقولون : أنه أصبح أو أمسى أو صار من المسلمات أمر تطبيق الشريعة الاسلامية ولكن ينبغى بالدخول على ما بعد لكن ويعتبر أن ما قبل « لكن » نفاق اعلامى !! وتملق لعواطف الجماهير المسلمة !!

ويهاجم اذاعة الأذان فى التليفزيون والاذاعة ويهاجم الحديث النبوى الذى يذاع عقب الأذان وجريدة اللواء الاسلامى وجريدة النور ويهاجم الاستاذ عمر التلمسانى والشيخ عبد اللطيف حمزة مفتى جمهورية مصر السابق !! ويقسم الاسلاميين الى أقسام ثلاثة : ثورى ، وتروى ، وتقليدى ، ويهاجم الحاج حافظ سلامة ، ويهاجم الوفد لانه فيما قال تخلى عن علمانيته ، ونافق العواطف الاسلامية فى مرحلة ما قبل انتخابات مايو سنة ١٩٨٤ ، وراح يضرب بخيوطه العنكبوتية ذات اليمين ، وذات الشمال ، ويتخبط على غير هدى . ثم راح يبحث فى صحائفى على ماقاله مقتلا لى ونسى حكم الاسلام فيما زعمه مقتلا !! ألم يعلم أنه رخصة شرعية وأن الله يحب أن تؤتى رخصه كما يحب أن تؤتى عزائمه . ولم يعلم أن الذين رفضوا رخصة الفطر فى رمضان يوم فتح مكة قال عنهم النبى صلى الله عليه وسلم أولئك العصاة .

أولئك العصاة !! ومع أنه أهدى كتابه قبل السقوط الى ولده ياسر الذى لم يدخر له الا المخاطرة كما زعم فانه نسى أن ياسر ولده سمى باسم ياسر والد عمار وأن آل ياسر الذين بشرهم النبى بالجنة قد استخدم عميدهم الرخصة ليسلم من ايذاء عدوه الذى حمله على أشنع ما يمكن أن يتلفظ به لسان مما لا تتسع له المغفرة الالهية الواسعة لو تحرك به اللسان طوعا لا كرها أو استقر هذا الكفر فى صدر منشرح به فقد جاء عمار بن ياسر مصفر الوجه مرتعد الأطراف يشكو الى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن عدوه وعدو الله هدده بما يضره ان لم ينطق بكلمة الكفر وان لم يسب الله سبحانه ويسب دينه ورسوله فاضطر تحت الايذاء أن يكفر بلسانه بعد ايمانه تحت وطأة الاكراه الذى لم يغير قلبه المطمئن بالايمان جاء

عمار بن ياسر هذا المجاهد العظيم ليستفتى النبى صلى الله عليه وسلم فيما نزل به لسانه النبى الذى لا ينطق عن الهوى : كيف تجد قلبك ؟ قال أجده مطمئنا بالايمان فنزل حينئذ قوله تعالى فى سورة النحل « من كفر بالله من بعد ايمانه الا من أكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم » فقال له النبى بطمأنينة إن عادوا الى الاكراه فعد الى ما اضطررت اليه ولا ضير عليك وجل الله القائل « وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه » ، هذا هو عمار بن ياسر الصحابى الجليل الذى وسعه دين الاسلام برخصته المباركة . وأين نحن من عمار والنبى صلى الله عليه وسلم يقول « لو أنفق أحدكم مثل أحد ذهبا ما بلغ مد أحد من أصحابى ولا نصيفه » ، والمد ، ملء الحفنتين من الحب أو القوت و« نصيفه » ملء حفنة واحدة .

قضايا التعذيب

وفى هذه الايام التى تبعث فيها قضايا التعذيب الذى يجعل الولدان شيبا نجد فى أنباء هذا الظلم مبررات تكشف عن حكمة الله فى الترخيص للمكره الى درجة الكفر بلسانه فضلا عما دون ذلك .

ولو كان فرج فودة يعرف ذلك فى دين الله وسلم له قلبه لما سعى بالنميمة بينى وبين الاخوان المسلمين الذين رافقتهم فى حجز مركز امبابة فى يناير ١٩٥٤ وفى السجن الحربى وفى معتقل العامرية وفى سجن مزرعة طرة وفى زنازين القلعة وأنا فى بعض هذه المعتقلات طالب بالسنة النهائية بكلية اللغة العربية بالأزهر أخشى أن يحال بينى وبين العلم الذى هو فريضة على كل مسلم ومسلمة وأخشى ما كان يجرى من محاكمات وظلم ، حكم القضاء لضحاياه بتعويضات تستغرق عشرات الالوف من الجنيهات فيما بعد وكذلك حدث فى هذا الجو قتل الشهداء الابرار عبد القادر عودة ، ومحمد فرغلى ، ورفاقهما ، وحدث الغاء القضاء الشرعى سنة ١٩٥٦ وعزل كل من اعتقل

عزلا سياسيا استمر من يوليه ١٩٥٢ الى ١٩٧١ حتى خلا مجلس الأمة ١٩٥٧ من كل اسلامى وكنت استدعى لمباحث الدقى والمباحث العامة ليلا ونهارا وأحاسب على كل خطبة كنت ألقيها فى المساجد وأسال عن كل كلمة كنت ألقيها كمدرس وقد عينت المباحث على بعض تلاميذى عيونا وآذانا حتى كتبت تحت هذه الضغوط ما أخذه على الدكتور فرج فودة والتهم حينذاك تكال لنا جزافا !! يعيب على أننى استخدمت الرخصة الشرعية حين طلبت المباحث منى أن أكتبها . والا .. ظلت حبيسة أدراج المباحث حتى أذاعها العلمانيون فى المصور أثناء المعركة الانتخابية فى مايو سنة ١٩٨٤ ويرددها اليوم فرج فودة ليضرب العلاقة بينى وبين الاخوان المسلمين ونسى أن خيوطه العنكبوتية قد تمزقت تماما فى

الانتخابات بما يسره الله من نجاح عظيم وتمزقت تماما بفهم الاخوان المسلمين لما علموه من رخص الله واستشعارهم وتذكرهم لما عانوه من ألوان الاضطهاد والتعذيب ، واذا كنت تأخذ على شخصى أننى استخدمت رخصة شرعية تحت الضغط والقسر والارهاب والارغام فما الذى يبرر كفرياتك أنت فى ندواتك فى مجلة فكر وفى كتابك قبل السقوط أترمينى بدائك وتسمينا متسربلين بالدين وأنت متسربل بمعاداتك للدين .

تطبيق الشريعة

إننى أسألك الى متى ستظل رافضا تطبيق الشريعة الاسلامية . رافضا تطبيق حد الزنا . مستنكرا عدول النساء عن السفور الى ما فرضه الله عز وجل من حشمة ووقار .

من غريب الامر أن فرج فودة يزعم نفسه بعد ذلك كله من دعاة الحق ومن المؤمنين بالله والوطن . يفسر مطالبتى بالشريعة الاسلامية ونضالى فى سبيلها وتحركى من أجلها بين الكر والفر تحرفا لقتال أو تحيزا الى فئة بانه تنقل بين الاحزاب ويشرفنى أننى لم أغير هدفى ولم أطلب دنيا وانما تحركت من أجل اكرم غاية أنشد لتطبيق الشريعة الاسلامية أصواتا تضع القرار فاصدم باننى لم أجد بغيتى من هذه الاصوات فكيف أقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين وأظل فى حزب تخلى عن المطالبة بشرع الله !! « وقد نزل عليكم فى الكتاب ان اذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا فى حديث غيره أنكم اذن مثلهم إن الله جامع المنافقين والكافرين فى جهنم جميعا » . لقد امتدت سهامه أو خيوطه العنكبوتية

الى مظهرى وملبسى وفى الاسلام متسع كبير لما شئت من زى !! « فان الله لا ينظر الى صوركم ولكن ينظر الى قلوبكم وأعمالكم » .. فما هو موقفى من تطبيق الشريعة وما موقفك من ذلك .. هذا هو الجوهر . وهذا هو السؤال اما ان ارتدى فى الحج رداء وإزارا وارتدى فى غير الاحرام مخيطا أو محيطا مهما اختلف نوعه فاى باس فى ذلك ؟! انما الباس كل الباس فيما تختلقه على من أنى وصفت رئيس الوفد بانه فؤاد الاسلام وسراج الدين وأنا لا أستطيع الهتاف لاحد وفيما اختلقته من أننى طلبت الانضمام المطلق للحزب الوطنى وأنا الذى رفضت أن أكون على رأس قائمة الحزب الوطنى فى انتخابات مايو سنة ١٩٨٤ وليس معنى ذلك أننى لا أنشد أصوات حزب الغالبية للشريعة الاسلامية وهو ماسميته أنت طلب انضمام .

أما الثبات على المبدأ فما ضل سعيى يوما ولا ضعف صوتى يوما وأنا أطالب بتطبيق الشريعة الاسلامية التى تعلن عداءك تطبيقها .

صديق الصهيونية

ثم أين السلام ياصديق الصهيونية وجارها ومسالمها يامن لا تعرف حتى الآن أهى صديق خارجى أم عدو خارجى ولا تدرى أمسالمة هى أم معادية ؟

ويامن تسمى كفرك فكرا وعلمك اجتهادا وترى عقلك مهيمنا على النقل الشرعى وان يكن من كتاب الله أو سنة رسوله الأمين ومن المضحك المبكى أنك ترفض « حد الزنا »

وتدافع عن حكم الله فى الربا وتبيح لقلمك أن يتطاول على مجمع البحوث الاسلامية فيما يتعلق بضرورة القوت أو التسليح أو العلاج حين تدفع الضرورة المضطر الى أكل الميتة .

انك لم تهاجم العلماء المعاصرين فقط وانما هاجمت أسلوب اختيار الحاكم فى صدر الاسلام بالنسبة لولاية أبى بكر وعمر وعثمان وعلى ولم تفهم من هذه الأساليب مرونة الاسلام التى تترك للاجيال حقها فى اختيار ما تراه أصلح على ضوء ما فعل الذين رضى الله عنهم ورضوا عنه من المهاجرين والأنصار . ثم أراك تتهكم على الفقهاء بحجة أنه لا حياء فى الدين فتذكر من شروط الامامة مالا يتصور أن لقيها قاله أو ارتضاه أو أقره حتى ولو دسه المحرفون على من أراد الله بهم خيرا ففقههم فى الدين كما دس الكفار على سيد المرسلين أترى أن القرآن الذى أمر المرأة بوضع الخمار على الرأس وعلى فتحة الثوب عند العنق وأمر بالحشمة والوقار يتسع لهذا الهراء الذى ذكرته من شروط الامامة مما يتوقف على الحملقة المحرمة فى وجوه النساء لنختار لامامة الصلاة أحسن الناس زوجة ثم يمتد بك الهراء لترى أن أحق الحاضرين بالامامة هو أقصر الناس ذكرا وذلك أمر يتوقف على تتبع العورات !! أى شيطان فى أعماقك ؟ وأى جريمة فى أسلوبك ؟ وأى فجور ترتكبه وتأتيه ؟

ان فرج فودة يرمى النص القرآنى بالعقم ويعتبر القرآن اجتهادا عقيما حين يقرر القرآن أن الرخاء مرتبط بالايمان . وحين يقرر أن الله يبتلى بالشر والخير فتنة .

هزيمة يونيو

ويتصور فرج فودة أن هزيمتنا عام ١٩٦٧ ليست بما كسبت أيدينا وأن انتصار اليهود علينا مع انسلاخهم من الاسلام طعنة فى مقتل من يزعم ارتباط النصر بالايمان وينسى أن حرب ١٩٦٧ كانت سلاحا أمام سلاح كانت تفلتنا أمام عقيدة ولم نكن نحن على مستوى النصر لله لينصرنا الله بل لم نكن على مستوى الوعى والحذر حتى باغتنا العدو وطائراتنا قابعة فى مطاراتنا ثم يستشهد بثراء أمريكا وغيرها على أنه لا ارتباط بين الرخاء والايمان جاهلا بقوله تعالى « فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم أبواب كل شىء حتى اذا فرحوا بما أوتوا أخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين » .

ومن المضحك العجيب أن فرج فودة بعد كل ما كتب فى كتابه قبل السقوط وفى الجرائد والمجلات من اساءة للاسلام وكفر به ومطاردة له ومهاجمة لدعاته يقول لى بعد ذلك (نحن نقبل منك أن تسىء الى نفسك . ونتجاوز عنك ان أسأت لنا . أما أن تسىء الى الاسلام فلا أحد يرضى ذلك لك أو يقبله منك) ألا تذكرون معى أيها القراء الكرام قول الله تعالى لرسوله الكريم « ومن الناس من يعجبك قوله فى الحياة الدنيا ويشهد الله على ما فى قلبه وهو ألد الخصام واذا تولى سعى فى الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد واذا قيل له اتق الله أخذته العزة بالاثم فحسبه جهنم ولبئس المهاد » . ثم ألا تذكرون ما قاله فرعون عن موسى قديما مما حكاه الله بقوله « وقال فرعون ذرونى أقتل موسى وليدع ربه » . أما لماذا سيقتل فرعون موسى فيقول « انى أخاف أن يبدل دينكم أو أن يظهر فى الارض الفساد » . هكذا يقول من دفعه الله بأنه كان من المفسدين

ان محاضرتى فى نادى أعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة كانت على مسمع منك وأنت حضرتها وهى مسجلة على شرائط وهى شاهدة باننى دعوتك الى الرد عند كل فكرة فعجزت ، أما استشهادك بمن يروجون لكفرياتك وادعاؤك أن عشرات الالوف قرأت كتابك فقد قال الله تعالى « وأن تطع أكثر من فى الأرض يضلوك عن سبيل الله » . واذا رميت بالمزايدة من يطالب بتطبيق الشريعة الاسلامية فحسبنا أن الله يعلم السر وأخفى وحسبنا الله القائل « إنا لننصر رسلنا والذين آمنوا فى الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد » .

ثم بماذا نسميك وأنت تطارد تطبيق الشريعة الاسلامية ان لم تكن من الضالين - حمى الله مصر والعالم الاسلامى من العلمانيين والماسونيين والالحاديين والذين يعطلون النص الشرعى بالرأى الشخصى ومن كل من اتخذ الهه هواه ان ربنا سميع قريب مجيب الدعوات أيها المواطنون المسلمون . ولو يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلو بعضكم ببعض .

محاولة فاشلة للوقيعة مع الاخوان

تركت الوفد بعد ان تخلى عن المطالبة بتطبيق الشريعة الاسلامية

حرصت « الاحرار » دائما على ان تتيح للرأى الآخر فرصة التعبير عن معتقداته . وذلك ايمانا بالمبدأ الذى لم تتراجع عنه مطلقا وهو « قد اختلف معك فى الرأى ولكنى أقاتل من اجل ان تتاح لك حرية التعبير عن رأيك » هذا هو الشعار الذى التزمنا به دائما ولكن

كنا نتمنى ان يرتفع الجميع الى مستوى المرحلة المصيرية التى تمر بها مصر ، ونتجنب التجريح الشخصى ، كما فعل الدكتور فرج فودة فى رده على الشيخ صلاح ابو أسماعيل . على الاقل حماية للقب العلمى الذى يحمله . ونحن نلتزم بنشر الرد الذى أرسله الدكتور فرج فودة كاملا . عملا بحرية الرأى وحتى يدرك القارىء مستوى النقاش الذى يديره بعض حملة الالقاب العلمية .

الاحـرار

الدكتـــور فـــرج فـــودة يدافع عن :

مابعـــد السـقوط

هـذا هـو طـريقى ياشـيخ صـلاح

مـن حقـك ان تكـتب .. لكـن واجبـك ان تقـرأ

تحت عنوان (الى أين يادكتور فرج فودة) ، وعلى مدى أسبوعين متتاليين ، كتب الاستاذ صلاح أبو اسماعيل فى جريدة الأحرار ، ماتصوره ردا على . ومقدره تعريضا بى ، ومقصده تحريضا للقراء . أما الرد فلا أحسب أنه قد فعل ، وأما التعريض فأعرضه على القراء . فقد فهم الرجل أن كتابى (قبل السقوط) دعوة لإباحة الزنا ، فدعانى - مشكورا - الى اباحة عرضى (؟) . فان لم أفعل فانا أنانى (؟) ، وإن فعلت فقد لطخت نفسى (؟) . ولعلى أصارح القارىء ، باننى على كثرة ماتوقعت من نقد أو تجريح أو حتى تطاول . لم اتوقع أبدا أن يصل الأمر الى مستوى ماذكرت . وهو ماورد بالنص فى مقال الرجل الفاضل الجليل . وما أضعه أمام القارىء محتكما اليه ، متعففا عن الهبوط الى مستوى الرد عليه .

ولايبقى بعد الرد والتعريض إلا التحريض . وأمره بالنسبة لى يسير . فلا أحسب أننى قادر على الخوف حتى لو أردت . أو أن وجدانى مهيأ للفزع حتى لو حاولت . فالدعاة الى الحق - حق المجتمع فى مستقبل أفضل - والمؤمنون بالله والوطن . دون سعى لمنصب أو مأرب لايخافون فى الحق لومة لائم - ولايلهيهم عن دعوتهم صوت تجارة أو حديث بيع .

وإذا كنت قد بدأت حديثى بلوم الرجل على تحريضه بالاعراض ، فإن من حق القارىء على أن أقدم له البديل ، حين أذكر للرجل نضاله المشرف متجاوزا استعداءه لى . وأن أشيد بتاريخه حرصا منى على نسبة الفضل لأصحابه ومحاولة منى لترسيخ قيم الحوار السياسى العفيف فى نفوس الاجيال الصاعدة ، فقد بدأ الرجل نضاله السياسى منتسبا الى الاخوان المسلمين ، ثم ما لبث أن اكتشف أنهم فئة مارقة ، فأرسل رسالة الى الرئيس جمال عبدالناصر ، نشرتها جريدة المصور (العدد ٣١١٠) مقرونة بتوقيعه ، وكان تاريخها ٢٧ من ابريل سنة ١٩٥٧ ، ولم يكن الرجل معتقلا أو مضطهدا حتى يقال أنه كتبها تحت ضغط أو تنكيل ، وإنما أتى تأييده للثورة وهجومه على أعدائها خالصا لوجه الاسلام ، وليس أروع من نشر فقرات من هذه الرسالة حتى يسعد الجميع بقراءتها وحتى يتعلم النشء كيف يكون الولاء للوطن ولثورة يوليو المجيدة ، وكيف يكون النقد الذاتى للنفس على الخطأ حين يقول (ولست آسفا على شىء فى حياتى بمقدار أسفى على إنى كنت يوما من الايام واحدا من المنتسبين الى هذه الجماعة الضالة) ، أو ذلك الوفاء النادر والولاء المحمود للثورة

بقلم الدكتور :




فرج فودة

(المباركة) أو كتيبة المجاهدين كما أسماها حين يقول (إن أعمالى كمدرس تدور حول غرس مبادىء الثورة فى القلوب) .

ولعل الرسالة السابقة تكشف جانبا عظيما من قدرة الرجل على تغيير مواقفه حين يتبين له الحق ، وهو أمر تبرره السياسة ، وتشفع له التقية ، وتفسره الحكمة ، تلك التى دفعته الى خلع الزى الأزهرى وارتداء الملابس العصرية ، خداعا منه للظالمين ، وإخفاء منه لصادق نواياه ، وصحيح معتقداته ، وقد جازت الخدعة على رجال السلطة ، خاصة حين شاهدوا الرجل عضوا نشطا فى هيئة التحرير ، ثم الاتحاد القومى ثم الاتحاد الاشتراكى العربى ، بينما فى القلب ماق القلب ، وفى النفس من حب الاسلام وصادق العقيدة مايعجز القلم (قلمى) عن وصفه ، وماعجز اللسان (لسان الرجل) عن التعبير عنه ، وحين إذن الله أن يحكم مصر الزعيم المؤمن أنور السادات عاد الرجل الى زيه ، وعاد اللسان الى صادق تعبيره ، وازدان حزب مصر بعضوية الشيخ ودفاعه عن الاسلام ، واستمر الرجل رافعا راية الجهاد الاسلامى فى حزب مصر ، الى ان اعز الله الاسلام بنضاله فى حزب الوفد ، ووصل الأمر به فى إحدى خطبه فى منزل رئيس الحزب ، أن وصفه بأنه فؤاد الاسلام وسراج الدين ، ثم وصفه بعد اقالته من الحزب فى جريدة النور بأنه كذاب أشر ، وفى كل من الموقفين ، كان ينطلق من إيمان صلب عميق ، وعقيدة داخلية لا تتزعزع دفعته الى إرسال برقية للحزب الوطنى ، نشرتها جريدة مايو ، يعلن فيها انضمامه اليه ، وقد نشرت الصحف خبر رفض الحزب الوطنى قبوله بين اعضائه ، فلن تلن قناة ، ولم يهن له عزم ، واستكمل مسيرته نائبا لرئيس حزب الاحرار ..

ذلك تاريخ نضالى مجيد ، لا أجسر على انكاره ، ولا أملك أن أبخسه قدره ، ولايمنعنى العداء أن أتذكره ، وهو تاريخ يستحق أن يوزن بميزان الذهب ، وأن يقوم بما يستحق أن يقوم به الثبات على المبدأ ، وأن يوصف بأنه أعلى درجات الصمود وراء الحق ، وهو تاريخ يبرره الرجل بأنه يتأسى بالرسول حين كان يعرض نفسه على القبائل الكافرة ، وهنا

أقـول لـك إلى ايـن ؟

استميحه العذر أن أراجعه . فأين هو من الرسول . وأين القبائل الكافرة من الاحزاب القائمة . وعساى أن أكون قد انصفت الرجل قبل أن انتقل للرد عليه أو النقد لما كتب .

فرج فودة والصهيونية :

تحت العنوان السابق نشر الاستاذ صلاح أبو اسماعيل ماتصور أنه غمزة موجعة خاصة أنه كررها فى أكثر من مقال وحديث ، حين ذكر أنه لم يسمع لى كلمة واحدة فى لوم الصهيونية أو من وراءها .

أن الموقف من اسرائيل ياأخ صلاح ، لابد عن كونه موقفا سياسيا . فقد تراها صديقة أو جارة مسالمة لك أن كنت مؤمنا بالسلام . وقد تراها عدوا ان كنت رافضا للمعاهدة وفى كل الاحوال فإنها صديق خارجى ان سالمت ، او عدو خارجى ان عادت ، وتستطيع فى اسوأ الاحوال ان تغلق دونها الحدود او تحشد امامها الحشود . لكنك تواجه موقفا اصعب بالتاكيد ، حين يأتيك الخطر من داخلك . وحين ترى عدوك بين صفوفك ، مواجها للوحدة بالفتنة ، وللغد بالماضى . وللرأى بالسيف . وللتفكير بالتكفير . وللعقل بالنقل ، وللاجتهاد بالعقم .

البرنامج الاسلامى :

لست ادرى ماذكره الاستاذ صلاح كبرنامج سياسى اسلامى هو مجرد اجتهاد شخصى له فلتجاوز عنه داعيا له بالمغفرة ، أم انه برنامج حزبه الذى يشغل فيه منصب نائب الرئيس فاطابقه على برنامج الحزب المعلن ام انه - واحسبه قصد ذلك - اعلان منه عن نقاط الاتفاق بين الاتجاهات السياسية الاسلامية فاضرب كفا بكف وانا اراه يعلن (أن الربا ان يكن ضرورة فان الضرورات تبيح المحظورات وعلى هذا الاساس يجب ان نتعامل) وهو مالا اظن انه كان يوما محل اتفاق او اجماع او ان برنامجه فى الزراعة مقصور على احالتنا الى نبأ صاحب الجنتين فى سورة الكهف ونبأ اصحاب الجنة فى سورة القلم . او ان البرنامج السياسى للصناعة تشمله العبارات التالية (ان توجد اخلاقيات اسلامية نتقن بها الصنعة ونراقب بها ربنا وننأى بها عن الغش والخداع والانقضاض على الصالح العام) أو أن يعجز عن الاجتهاد فى إمامة الحكم ، ويقصد بها اختيار الحاكم ، فيراها كإمامة الصلاة سواء بسواء وهو قصور فى الاجتهاد عظيم وحسبى ان احيله الى اجتهادات بعض الفقهاء والتى تضع بين شروط امامة الصلاة ما لا احسب أن الشيخ لم يقرأه او انه قرأه وارضاه ومنها ان يكون احسنهم زوجة ومادام لاحياء فى الدين ، فقد رأى البعض ان يكون الشرط الاخير ان تساوت الشروط ان يكون (اقصرهم ذكرا) ولا حول ولا قوة الا بالله . وياأسفا على اسلام عظيم لايجد رجالا يطاولون علماءه ويجد فى يسر وسهولة من يسيئون اليه . ولا باس ان اعطى بليلا على عقم الاجتهاد بما ذكره وماسبق أن نبهته الى مغبة الاصرار عليه . من ان الرخاء مرتبط بالايمان . اما الخوف والجوع فمرتبط بالكفر والفسوق والعصيان اى برفض الاسلام دينا ودولة ولعلى سائله عن عام الرمادة وطاعون عمواس . وقد حدث فى عهد عمر . وعمر هو عمر ولعلى ايضا مانعه من الاجابة على السؤال حبا وكرامة . هل كان هذا غضبا من الله على عمر ؟ ولعلى سائله ايضا عن حظنا من الهزيمة فى عام ١٩٦٧ . وهل كان غضبا علينا لرفض الاسلام دينا ودولة ؟ ورضاء من الله فى المقابل عن اسرائيل لكونها . واعتذر عن الاستطراد . واذا كان مانعيشه من فاقة وفقر غضبا من الله . فهل ارتفاع مستوى المعيشة فى الولايات المتحدة الامريكية بل وفى الاتحاد السوفيتى رضاء من الله لاتباع شرعه الصحيح ؟

اخشع يارجل فامور الدين ليست بهذا القدر من البساطة وبرنامج الاسلام لا يكون بهذا القدر من التسطيح . واسمع لى فانى لك ناصح امين . ان اجتهد واقرأ فإن عز عليك الاجتهاد فاستشر . فنحن نقبل منك ان تسىء الى نفسك . ونتجاوز عنك ان اسأت لنا . اما ان تسىء الى الاسلام فلا احد يرضى ذلك لك او يقبله منك .

تب الى الله يا رجل :

خفف الوطء ايها الرجل فما اظن اديم ارض مصر الا من اجساد شهدائها دفاعا عن ارضها وحضارتها ووحدة ابنائها ..

واستغفر الله وتب اليه يارجل فقد كفرت مسلما ، وهو اثم عظيم لكن رحمة الله واسعة ، تسعك وتسع الجميع ، هذا ان صدقت التوبة وصلحت النية وتنزه القصد ..

واستح يارجل ان تكذب على الناس مدعيا انك ناظرتنى وأفحمتنى وانت اول من يعلم انها كانت محاضرة لك ولم تكن مناظرة بيننا . وان حضورى كان محمودا من منطق الشجاعة والمواجهة وانه لم يكن مسموحا لى الا بالتعليق فى دقيقتين صفق لى الحاضرون اضعافها . ومنظمو الندوة والحاضرون احياء وشهود .. وعد الى كتابى (قبل السقوط)

(البقية ص ٨)

هكذا من الاصل

الجمهور

الإيرادات

الجوع

عصر الحب

راحت عليك ياجدو

السينما

• رجلي لهذا الزمان •

قصة قصيرة
الاخـــتيار
القصة الفائزة في المسابقة الاسلامية بنادي القصة بالاسكندرية

بعد صلاة العشاء وكالعادة التف المصلون حول المفتي بكار بن قتيبة ليلقي عليهم دروسه .. توافد الناس الى المسجد حتى ضاق على رحبه .

كانت الابتسامة تزين وجه الشيخ بكار وهو يجيب على الاسئلة التي تـوالت عليه .

ـ ماذا يقول مولانا فيمن أكره على فعل يأباه ؟

نظر الشيخ بكار الى سائله الذي يقعد في ركن منزو

ـ وما هو ذلك الفعل ؟

تردد الرجل قبل ان يقول

ـ لقد شهدت على فعل لم أره لان صاحب العمل اضطرني الى ذلك والا فلا عمل لي عنده .

خرجت الكلمات غاضبة من شفتي الشيخ بكار على غير العادة :

ـ هذا ليس اكراها يارجل .. لقد شهدت زورا

ـ كان سيحرمني من العمل

ـ ارض الله واسعة

كان احمد بن طولون يجلس على كرسيه العالي يرتدي ثيابا مـن الحـرير .. وجهه الاحمر الذي ينبئ عن جنسه التركي .. انعـكس ضـوء القنـديل على الخواتم التي تعج بها يداه .

لم يهبط من كرسيه كما كان يحدث عند استقباله للشيخ بـكار .. انتفخـت اوداجه وزاد وجهه الاحمر احمرارا وهو يقول :

ـ لماذا تأخرت ياشيخ بكار ؟ .. لقد أرسلت اليك منذ وقت خطا الشـيخ بـكار خطوتين نحو احمد بن طولون والابتسامة لم تفارق شفتيه راسمة مع اللحيـة البيضاء القصيرة وقارا .. قال في نبرة هادئة :

ـ لقد منعني من هو افضل منك

ـ ما هذا الذي هو افضل مني ؟

اجاب الشيخ في هدوء :

ـ الصلاة ايها الامير

تبدلت نبرة احمد بن طولون وهبط من كرسيه واقترب من الشيخ

ـ ايها المفتي كنت اريدك في مسالة هامة

ـ ليسال الامير احمد بن طولون

ـ انت تعرف ايها المفتي انني منذ توليت شئون مصر وانا اسـير في الـرعية سيرة العدل .

سكت احمد بن طولون كي يصدق الشيخ بكار على كلامه .. ولكن الشيخ بكار نظر اليه كمن يقول له : « استمر »

ـ وانني أريد أن تتحد الامة الاسلامية وتجتمع على خليفة واحد .. وأنت تعرف الموفق ولي العهد وسيرته .. وأريدك أن تفتي بخلع بيعته .

كانت نظرات الشيخ بكار قوية حتى ان احمد بن طولون احس وكانها خنجر يخترق صدره .. ولم يستطع ان تستمر نظراتهما متقابلة فاجفل عينيه ثم قال :

ـ ماذا يقول الشيخ بكار ؟

ـ ليس لي ان افتي بخلع الموفق ايها الامير

ـ ماذا تقول ايها الرجل ؟

ـ ما سمعه الامير

ـ اني امرك بذلك

ـ لا أستطيع ان انفذ ذلك الامر ايها الامير

ـ ساخلعك من منصبك

تنازعت المتناقضات داخل الشيخ بكار .. مـركز المفتـي وقـول الحـق .. ما يقوله في المسجد ويامر به الناس .. هل هو في موقف اكراه الآن ؟ ام لـه ان يختار ؟

كان صوت احمد بن طولون هو القاطع لافكار الشيخ بكار

ـ ايها الشيخ انت تعلم انني اخترتك .. واليوم اطلب منك ان تفتي بخلع بيعة الموفق ولي العهد .

ـ ايها الامير ان الامر ليس بيدي

ـ كيف ؟ .. انها كلمة ستقولها امام الناس وساجزل لك العطاء

ـ وما أصعبها من كلمة ايها الامير .. اما عطاؤك فلست في حاجة اليـه اشـتد غضب ابن طولون .

ـ لابدلنك بالدنيا نارا تلظي

ـ لو علمت انك كذلك لاتخذتك الها

ـ ايها الحراس خذوه الى السجن

سرى الارتياح في نفس الشيخ بكار عندما كان الحاجب يقوده الى السجن

محمود النجار

أغنية للحب
شعر : عبدالحسيب الخناني



ساغني يسوطن الاحـزان
وساحمل في قلبي الحيـران
حلمي المنثـور على دربـي
لألملـم اشـتات الانسـان
وأعـانق آمـال الحـرى
واعيد لامـواجي الشطان
وسـاغدو ألثـم ازهـارا
لانعـرف هجـر البسـتان
* * *
سـاغني في كل زمـان
وسـاطرق كل الاوطـان
كي اوقظ في افاق وجـودي
شمسا تحضـنها الازمـان
وأسـافر عشـقا ورديـا
يغني في الدرب رؤى الاحزان
اليـوم نسـيت جـراحاتي
ونسيب هنا .. زمن الحرمان
وهجرتك يا ألـم المـاضي
وحجرت الدمعة والاشجان
وأفقت لاعـزف اغنيتـي
واصافح فجـري بـالالحان
يـادنيا الحـب انـا فجـر
قد اشرق في ليـل الاوطـان
فتعـالي نحضـن ايـامي
ونعيد البسـمة لـلانسان

دواجن ولحوم مجمدة على الطريقة الاذاعية !

مسئول اذاعي كبير ، ومسئول اخر في طريقه لأن يـكون كبيـرا اتفقـا على أن يـرفعا أسـعار الدواجن واللحـوم المجمـدة في المحل الذي يمتـلكانه بميـدان رمسيس بنسبة ٢٥٪ !

جاء هذا القرار بعـد أن ازداد عدد زبائن المحل من المـذيعين والمذيعات . والعاملين في مبنـى الاذاعة . بعد تعييـن مـوظف بـالعلاقات العـامة مشرفـا على المحل !

■○■

مجلـــس الشـــورى وترقيـات الاذاعييـن

تؤكد الاحرار أن ترشيح الاذاعـي الكبير لعضوية مجلس الشورى بدلا من السيدة صفية المهندس . قد تـم بعد نجاح المفاوضات التي أجـراها زوج اذاعية كبيرة يعمل في منصب هام بمجلس الـوزراء . ولقـد حصـلت الاذاعية على مكافاة مجـزية . وهـى ترقيتها الى منصب قيادي هام !

■○■

الـــــلا زواج واللا طلاق !

امتدت سهرة عيد ميلاد الخبيـر في الشئون العاطفية وغير الفنية الى مابعد الفجر . حرص ـ الخبيـر ـ على أن يظل دائما بجانب الفنـانة الصاعدة التي أطلقت اشاعات تؤكد الزواج وبعد عدة أيام أطلقـت اشاعات تؤكد الطلاق والحقيقة أن الخبير والفنانة يعيشان حالة مـن اللازواج واللاطلاق !

■○■

سر التواجد على ابواب المسئولين !

اصاب الذعر المـذيعات الـلاتي يعملن داخـل القنـاة الثـالثة بالتليفزيون بعد أن انتشر بينهـن في الفترة الاخيرة أن هناك نية تتجه عند المسئولين لاصدار قرار فصل جماعي للمذيعات الـلاتي يعملن بـكشوف القطعة : وايضا بدون كوسة ! اصبح ظاهرة طبيعية بعد أنتشار هذا الخبر أن تشاهد المـذيعات يتـرددن على أبواب مكاتب المسئـولين لمعـرفة اسماء المقلوشين

■○■

اليوبيل الفضي لقصر ثقـافة مصر الجديدة

يحتفل قصر ثقـافة مصر الجـديدة السبت القـادم بمـرور ٢٥ عـاما على إنشائه . يتضمن الاحتفـال مهـرجانا شعريا ، ومعرضا للفنـون التشـكيلية ومعرضا لنوادي المرأة والعلوم ثم ندوة عن « الثقـافة الجمـاهيرية والتنميـة الشاملة »

وذلك تحت رعاية أ . د . أحمد هيكل وزيـر الثقـافة ، أ . د عبـدالمعطي شعراوي رئيس الثقافة بمصر الجديدة .

وقد دعي الى حضور الحفل الـدكتور محمود سلامة مـن جـامعة المنيـا . والدكتور محمد نبيـل غنـايم مـن دار العلوم بالقاهرة .

○■○■○■○

ثقافة وأدب وفن

حـــرام على المثقفين .. حـــلال على الراقصــات

يرقد الآن كل من المخرج شادي عبدالسلام والسيناريست محمد عثمان طـريحين بفراش المرض حيث يمر بازمة صحية حادة .

كانت صحة الفنان شادي عبدالسلام في حالة تدهور منذ فترة طـويلة . وقـد ذهـب الى سويسرا للعلاج على حسابه الشخصي حيث أن امكانات علاجه غير متاحة في مصر .

ومؤخرا تدهورت حالة شادي صاحب « المومياء » والعديد من الافلام التسـجيلية منهـا « الفلاح الفصيح » والحاصل بافلامه على أكثر من ٢٥ جائزة عالمية منها جائزة جورج سادول عن « المومياء » وأمام هذا التدهور لصحة الحالم دائما بفيلم اخناتون الذي لم يـر النـور لتعنت وزارة الثقافة في المشاركة لتمويل الفيلم مع احد الجهات الفرنسية على الرغم مـن ان الفيلم معد من كل جوانبه وينقص التنفيذ .

ومحمد عثمان سيناريست يعرفه كل من يعمل في حقل السـينما فـلا يوجد مخرج أو ممثل الا وتعامل مـع محمد عثمان . تمكن منه المـرض اللعين . وللاسف كان كل مـافعلته الوزارة أن رصدت مبلغ ٦٠٠ جنيه نفقات لعلاجه درجة ثانية . فاعادها اليهم . ويقوم زملاؤه بجمع تبرعات لعلاجه . ولكن هذا المرض اللعيـن أقوى من ان تواجهه هذه التبـرعات القليلة . نحن نضع امـام الـوزير « المثقف » امر علاج هذين الفنانين





شادي عبدالسلام

اللذين ظلمتهمـا وزارة الثقـافة في الكثير من الافعال .

شادي عبدالسلام ظلمته في حلـم عمره اخناتون ومحمد عثمان اهانته عندما قـدمت لـه هـذا المبلـغ كمصاريف علاج فهل يتحرك الـوزير المثقف لعلاج الفنـانين على نفقـة الدولة . ام أنه لا كرامـة لفنـان في بلده ! .

المذيعة الامبراطورة تؤكد انهـا ضحية للحزب الوطني !

اكدت المذيعة الامبراطورة على جميع المـوجات الاذاعيـة انهـا ضـحية اخلاصها وتاييدها للحزب الوطني الحاكم ولهذا فان صحف المعارضة تتعقـب خطواتها .

واكدت المـذيعة الامبـراطورة ان صمتها لن يطول وسوف تعرف من هـو الفاعل الحقيقي لفضح عـلاقتها مـع المسئول الاذاعي الكبير والاخر الذي في طريقه لان يكون كبيرا بالاضافة بـالطبع الى الطبيب الشهير .

وقالت المذيعة ان انتقـامها سـوف يكون رهيبا ومدويا ! .

حاول بعض الاذاعيين الاتصال بزوج الامبراطورة فوجدوه انه يعلم لكنه يريد ان يحتفظ بلقبه بـاعتباره اخـر مـن يعلم ! .

■○■

تراشق بالكلمات

حـدث تـراشق بـالكلمات بيـن الاذاعيتين هدى العجيمـي . مـديرة برامج المرأة السابقة وفاطمة محمـود مديرة برامج المرأة الحالية ! .

كانت المديرة السابقة للمرأة هـدى العجيمي قد فـوجئت بقـرار تعيينهـا كمديرة لبرامج الاطفال .. واثناء قيامها بالمونتاج لأخر برنامج لها في عالم المرأة تدخلت المديرة الجديدة تمنعها مـن استكمال مونتاج الحلقة الاخيرة تـدخل رئيس الاذاعة واوقف التراشق بالكلمات واعلن انحيازه لمديرة بـرامج المـرأة الجديدة .

المطربة نصف المعروفة والدنجوان العجوز !

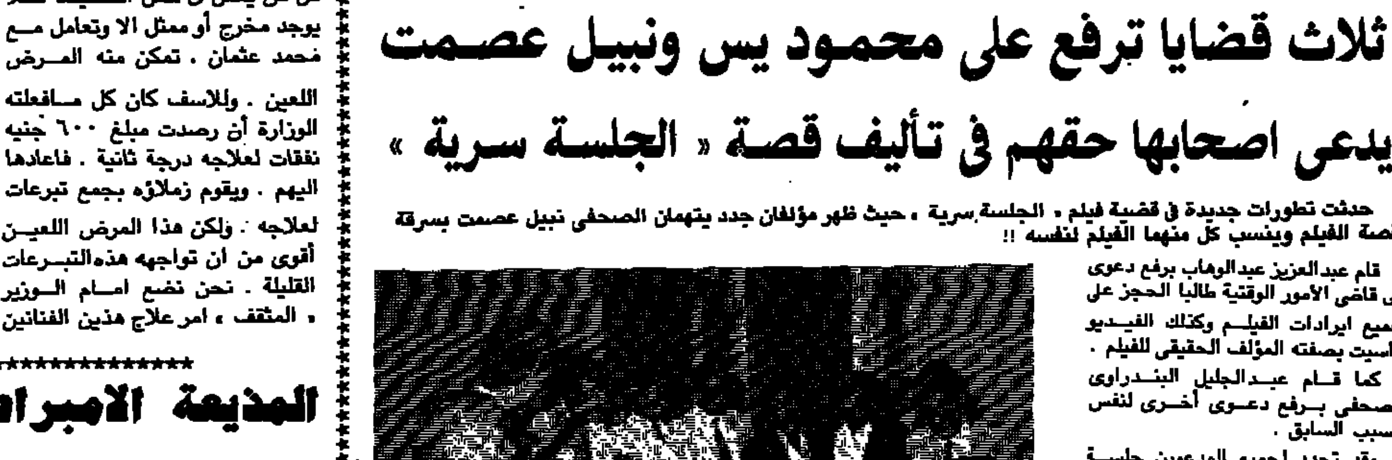
المسئول الاذاعـي ـ الـذي في طريقه لأن يكون كبيـرا ـ أصـبح يلقب بالدنجوان العجوز !

في الوقت الذي أعد فيـه شـقة الزوجية مؤخرا وتم زفافه لفتـاة في عمر ابنته ، بدأ في اعـداد عـزوة أخرى لمطربة نصف معروفة ظهرت منذ ١٠ سنوات ، ووعـدها بـانه سوف يعوضها سنوات الحـرمان ليجعل منها أشهر المطربات .

الدنجوان العجوز احتفل مؤخرا بعيد ميلاده الثامن والخمسين ، واحتفل أيضا بعدد ضـحاياه مـن المذيعات والفنانات والذي يـؤكد انهم أقل قليلا من عـدد سـنوات عمره ، ووعد بـأن يعـوض هـذا الفارق في عيد ميلاده القادم !

ثلاث قضايا ترفع على محمود يس ونبيل عصمت
يدعي اصحابها حقهم في تأليف قصة « الجلسة سرية »

حدثت تطورات جديدة في قضية فيلم « الجلسة سرية » حيث ظهر مؤلفان جدد يتهمان الصحفي نبيل عصمت بسرقة قصة الفيلم وينسب كل منهما الفيلم لنفسه !!



محـكمة جنـوب القاهـرة للامـور الوقتيـة وفيلـم الجلسـة سـرية

قام عبدالعزيز عبدالوهاب برفع دعوى الى قاضي الأمور الوقتية طالبا الحجز على جميع ايرادات الفيلـم وكذلك الفيـديو كاسيت بصفته المؤلف الحقيقي للفيلم .

كما قـام عبـدالجليل البنـدراوي الصحفي بـرفع دعـوى أخـرى لنفس السبب السابق .

وقد تحدد لجميع المدعوين جلسـة امام مصطفى جمال الدين قاضي الامور الوقتية لمحكمة جنوب القـاهرة الـذي اصدر قرارا بضم جميع هذه الدعاوى في دعوى واحدة وتم التـأجيل الى جلسـة ٨٦/٩/٢٨ .

■○■

على سبيل التذكار فقط !

استولى مؤلف درامـي على مبلـغ ٥ آلاف جنيه من فنانة ـ غير مصريـة ـ وذلك على اثـر مشـادة حـدثت بعـد زواجهما !

اعترف المؤلف بانه اخذ المبلـغ ، ولكنه اكد أنه سوف يحتفظ به على سبيل التذكار ليس إلا !

المؤلفة الثائرة والبركان الهادي !

رفضت الرقابة بـالتليفزيون السـماح بعرض مسلسل « البـركان الهـادي » تأليف فتحية العسال . اخراج الـراحل فخر الدين صـلاح وبـطولة كل مـن عبدالمنعم ابراهيم وسمية الالفي وسعاد نصر جاء في أسباب الرفض ان فضـح الخيانات تم في المسلسل من قبل الافراد وليس من قبل السلطة التـي يجـب ان يكون لها دور في هذا .

تقدمت الكاتبة فتحية العسال بـطلب الى سامية صـادق رئيس التليفـزيون لاعادة النظر في الرفض .

قامت سامية صادق بتحويل المسلسل الى علي فـايق زغلـول مـدير بـرامج المنوعات السابق بـالاذاعة ! ! الـذي رفض المسلسل طلبت الـكاتبة احـالة المسلسل الى اللجنة العليا التابعة لنقابة السينمائيين . وتقول وهي في حالة غضب البركان الهادي عرضت منذ سـنوات في العديد من الدول العربية ولقيت تـرحيبا من الصحافة العربية ومن المعـروف ان مخرج العمل فخر الدين صلاح كان احد ضحايا الطائرة المصرية المخطوفة .



عبدالمنعم ابراهيم

الفرح عائلي والفيلم عائلي جدا !

قام سمير صبري باحياء فـرح ابـن مديرة الرقابة الجديدة تنـازل سـمير صبري عن اجره والذي يصل الى ٣ الاف جنيه ! .

بعد ٢٤ ساعة من احياء الفرح قـام سمير صبري باحياء ليلة خاصة جدا له وزع فيها الشربات والمغات وذلك بعد ان حصل على تصريح بعرض فيلمه منـزل العـائلة المسـمومة كامـلا وبـدون محذوفات ! .

قال سمير ان الفرح عـائلي وفيلمـه عائلي جدا ! .

د . فودة يدافع عن ما بعد السقوط
(بقية المنشور ص ٧)

(بقية المنشور ص ٧)

واقراه من جديد بعين لا تخلط بيـن منطقه وبين العداء لي فهو كتاب مفيد قرأه قبلك خمسة واربعون الفـا دون ان يشاركك واحد منهم رأيـك وقـراه اضعافهم منشورا في مجلات وصحف سيارة وترجم الى الانجليزية وعـرف المتحدثون بها اسمك من خلاله ، بل ربما اشتهرت بينهم لانك ذكرت فيه ، واعدك انك سوف تجد فيه مـايخفف غلـواءك ومـا يصـحح منـطقك . ومايهيىء لك من امرك رشدا ..

واجيبك الى اين :

اما سؤالك لي في عنوان المقـالين (الى اين يادكتور فرج فودة) فلجيبك عليه ..

الى حيـث افحـم المـزايدين ، المعتدين على الشرفـاء والمفـكرين المشـوهين لصـحيح الـدين . ساواجههم بالمنطق ومـا ادراك مـا المنـطق ذلك الـذي منـه يهـربون ويعلمون انه الحق وايم الله يعلمون وأنه بهم محدق وانهم به مفتونون ، وانه لدى الشعب اصدق وانهم لـدى الشعب معترون . وان منهم من يردده في نفسه سرا ويخشى ان ينطق بـه جهرا . فذرهم الى حين ، ثم ذرهم الى حين . ما ينـظرون الا كتـابا اخـر يأخذهم فلا ينطقون . وسوف افعل ان شاء الله .

قصة صورة
أعوذ بالله ..

على غير موعد دعيت لجولة بشمال سيناء . فعادت بي الذاكرة للمـاضي البعيد القريب .. منذ اكثـر مـن ٣٥ عاما وانـا اتـردد على غـزة مـرورا بالعريش ورفح .. وها هي قد سنحت لي الفرصة لزيارة هذه البقعة الغالية من الوطن العزيز . بعد جلاء الغزاة وتطهيرها من رجس الشيطان الـذي احتلها قرابة سبعة اعوام .. ولكن مع الاسف خاب ظني عندما رأيت صرحا شامخا يحتل ساحة كبيرة بالقرب من مدينة رفح . ظننته في بـاديء الأمـر احد اثارنا التـاريخية وإذا بسـائق السيارة المرافق لنا (وهو من اهـالي المنطقة) يشرح لنا ماهية هذا الاثر . قال انه نصب تذكاري اقامته اسرائيل لذكرى نفق ٤من الطيارين الصـهاينة الذين سقطوا اثنـاء عـدوانهم على سيناء وسجل عليه باللغة العبـرية تاريخ واسماء الذين نفقوا .. وانـي اسجل بكل التقدير والاعزاز مـاكتبه الزميل محمـد الحيـوان بجـريدة الجمهورية منذ ايام عـن احتجـاجه لوجود هذا النصب في سيناء . وقـد عقبت جريدة الشعب على كلمة الزميل بقولها : لماذا تجعلون بلادنا البلـد الوحيد في العالم الذي يقيـم نصـبا للجندي المجهول لاعتدائه على ارضنا ومتى تعرفون قدر مصر ؟

إلى هنا والسـؤال الآن لحـكومة الحزب الوطني . متى يتم ازالة هـذه الوصمة الكبرى . وهـل في معـاهدة كامب ديفيد نص لـلابقاء على هـذا النصب ؟ .

إن كان لابد مـن الابقـاء عليـه ولا امل في ازالته ، فاني اقتـرح على حكومتنا السنية السماح للمصريين بزيارة هذا النصب التـذكاري ثـلاث مرات كل عام في مناسبات ذكرى حرب ٥٦ ونكسة ٦٧ ، وحرب ٧٣ لرجم هذا الشيطان الرجيم المقام بجوار مدينة رفح .

والله المستعان .. .

حسين الرملي

أدبـــاء الماســـتر .. يجدون حـلا !
كتب ـ محمود الجمل :

●● طوال فترة طويلة . ميزت مرحلة السـبعينات . ظلت كتابات الماستر . تحمل هموم وابداعات كتاب هـذه المرحلة . بكل تداعياتها . وكانت هذه الوسيلة البدائية . هي المتاح . وبالرغم مـن رداءة اداة التـوصيل . الا ان مطبوعات الماستر . إلى جـانب انهـا أرقـت الادبـاء الرسميين . الذين اعلنوا رفضهم لها بل وقاموا بتحريض السلطات عليها . باعتبارها منشورات تحض على الثـورة والتمرد . فضلا عن انها اخرجت العـديد مـن الادبـاء المبدعين عن دائرة التبعية . التي يفرضها المسـيطرون على ادوات النشر . فيمررون ما يريدون تمريره . ويوقفون مايريدون توقيفه . بدعوى الغموض والتعقيد . اوتهـم اكثر مباحثية . تطرف ديني . اتهام بالشيوعية .

ومع ارتفاع مد الماستر وظهور العديد من التجمعـات الثقافية الماسترية . في الاسكندرية . السويس . دمياط . سوهاج . المنيا . الاسماعيلية . الخ .. نبتـت فـكرة ان تصدر الدولة سلسلة ثقافية تستوعب النتاجات الادبيـة لادباء مصر في الاقاليم . وقد تناقل هذه الفكرة اكثـر مـن وزير للثقافة ورئيس للهيئة العامة للكتاب . حتى اسـتقر أخيرا على نشر سلسلة ثقافية جديدة تحمل أسم اشراقات ادبية تكون هي الجامع للابداعات في مختلف اقاليم مصر . وتشكلت المجموعة القـائمة على هـذه السـلسلة مـن القصاص عبدالعال الحمامصي مشرفا والشـاعر أحمـد الحوتي مديرا للتحرير . وعضوية الشـاعر عمـر نجـم والناقد وليد منير والقصاص محمود العزب .

طرحت « الاحرار » هـذا المشروع على العـديد مـن الأدباء من مختلف اقاليم مصر . فتراوحت اراؤهم ما بين التفاؤل المطلق والحذر الشديد .

● الشاعر محمد القـدوس ـ المنـوفية : السـلسلة الجديدة فكرة جيدة . ويبدو من اسمها . انهـا سـتهتم بابداعات الجيل الجديد . الا انها تعد للنشر الآن . ديوانا لشاعر اسوان . حجاج الباي . وهو شاعر معروف منـذ منتصف الخمسينات . واذا كان حجاج الباي يستحق ان يصدر له ديوان بعد هذا العمل الطويل . الا اننا نرجو ان تتم عمليات النشر بعيدا عن الخواطر والتـرجمات . وان يتم وفق معايير موضوعية .

يضيف القصاص ـ خالد أحمد الهواري :

ان سلسلة مواهب التي تصدر عـن المـركز القـومي للفنون التشكيلية . بدأت بنشر الاعمال الادبية الخـاصة بالكتاب الجدد إلى حد ما . وانتهى بها الامر لنشر اعمـال ادبية لادباء كبار سنا . وكان يجب ان توقف هذه السلسلة على المواهب فقط . والنـاشئين الـذين ينشرون للمرة الأولى . أما ان تتحول السلسلة لسبيل أدبي . فهذا هـو بداية الانحدار وهذا ما نخشاه على سلسلة اشراقـات

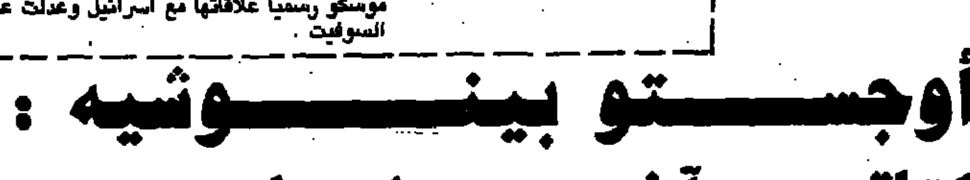
● يرجو الشاعر محمد عبدالعليم ان تهتـم هـذه السلسلة بالانماط الابداعية المستحدثة . حتى لا تـكون صدى لكتابات الاخرين ومن مـكرر الـكلام . أن تـطالب بمراعاة الثمن هذه السلسلة . حتـى تـكون في متنـاول جمهور القراء . وهي محاولة من شـانها انتـح مسـارب جديدة للاعمال الأدبية تنفذ من خلالها للجماهير . ولاشك ان تلك السلسلة تعد توجها جيدا نحـو ادبـاء مصر في الاقاليم . وهذه السلسلة ينبغي ان تصـاحبها دراسـات نقدية متطورة . لان ادباء هذا العصر لهم تصورات ادبية تفترق فيما بينها في خصوصيتها ـ رغما من كونها تلتقي بدرجات متفاوتة . بالتطور العام للعملية الادبية ذاتها .

● القصاص أحمد عبداللطيف . يخشى من ان تتحول السلسلة الى فرصة يقتنصها اصدقاء القائمين عليها وتظل دائرة النشر منحسرة ومحدودة في اطار ضيق وتظل تدور مرة أخرى في دوائر مفرغة . ويعتقد انـه مـن الضروري احاطة كافة الادباء في مختلف اقـاليم مصر بـامر هذه السلسلة وتنظيم حركة النشر والطبع

ويبقى تساؤل اخير يطرحه القصاص عمرو خفـاجي وهو ان سلسلة « اشراقات » هل هي مجرد رقم يضاف إلى سلاسل المطبوعات التي تصدرها الهيئة مثـل الإبـداع العربي ومختارات فصول . وتتكرر الاسماء المطروحة من ذي قبل . أم ان « اشراقات » هي بـالفعل منفـذ جـديد للادباء الشبان لتقديم اعمـالهم الأولى

محمد مختار

خالد يوسف



الليكود يصر على رفض عقد مؤتمر دولي للسلام

رفض ديفيد ليفي وزير الاسكان والرجل الثاني في تكتل الليكود اليميني الاسرائيلي رفضا قاطعا عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط . وقال : « علينا أن نبقي في اطار اتفاقيت كامب ديفيد كما تنص اتفاقيات الائتلاف الحكومي بين حزبي العمل والليكود ولا يجب السقوط في فخ مؤتمر دولي يسمح « لاعداء » اسرائيل بفرض ارادتهم ».

وكان اسحق شامير وزير الخارجية وزعيم الليكود ورئيس وزراء اسرائيل القادم بداية من ١٤ أكتوبر قد أكد عدة مرات خلال الايام القليلة الماضية انه يعارض عقد مؤتمر دولي باشتراك الاتحاد السوفيتي أو بدونه . وقال شامير أن موسكو يمكنها أن تلعب دورا دبلوماسيا في المنطقة بشرط أن تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل وتمنح اليهود السوفيت حرية الهجرة لاسرائيل ، وهونفس الموقف الذي أعلنه شيمون بيريز خلال زيارته للولايات المتحدة حيث أعلن أن الاتحاد السوفيتي يمكنه الاشتراك في مؤتمر دولي للسلام لو أعادت موسكو رسميا علاقاتها مع اسرائيل وعدلت عن سياستها حيال اليهود السوفيت .

أوجستو بينوشيه : دكتاتور آخر على طريق السقوط

مثلما حدث في الفلبين وهايتي خلال العام الحالي حينما ثار شعب هاتين الدولتين وأطاحا باثنين من عتاة الحكام الدكتاتوريين هما فرديناند ماركوس وجان كلود دوفالييه . ومثلما تشهد الان مجموعة من دول العالم الثالث حالة من الغليان والاضطرابات وفي مقدمتها كوريا الجنوبية وبنجلاديش وباكستان سعيا الى اقامة أنظمة ديمقراطية بمفهومها الصحيح . فان شيلي في أقصى أطراف أمريكا اللاتينية أصبحت هي الأخرى احدى النقاط الساخنة في العالم التي اتجهت أنظار المراقبين اليها من جديد بعد محاولة الاغتيال التي تعرض لها في الأسبوع الماضي الرئيس أوجستو بينوشيه . وستظل أنظار العالم متجهة اليها تترقب مراحل سقوط هذا الدكتاتور الذي وصل الى قمة السلطة على طريق الدم وبمساعدة جادة من المخابرات الأمريكية .

البداية .. دموية

وككثير من دول أمريكا اللاتينية التي لم تحترم المؤسسة العسكرية التجارب الديمقراطية الناشئة فيها . جاءت تجربة بينوشيه مطابقة لهذا المبدأ . فقد وصل بينوشيه الى السلطة في عام ١٩٧٣ أثر انقلاب دموي لعبت المخابرات الامريكية دورا بارزا في تدبيره للاطاحة بحكومة الرئيس المنتخب سلفادور الليندي الماركسي التوجهات . ولان واشنطن لا تريد في المنطقة التي تعتبرها من مناطق نفوذها الخاصة أي حكومة يسارية فقد ساهمت في اقتلاع الحكومة الشرعية وساعدته كثيرا في بداية وصوله للسلطة حتى تدعم أركان حكمه وجاءت تصرفات بينوشيه السياسية مخلة تماما بأبسط حقوق الانسان السياسية والاجتماعية .

سلسلة قمع

فقد شن بينوشيه ومؤسسته العسكرية حملة قمع لم يسبق لها مثيل ضد عناصر المعارضة والاحزاب اليسارية بصفة خاصة . وتمثل هذا القمع في حظر كافة الانشطة السياسية وتعطل العمل بالدستور والقوانين السياسية المعمول بها ولم يعترف بأهمية الانتخابات والى جانب ذلك فتح بينوشيه أبواب السجون لآلاف من المعارضة ونفى أعدادا هائلة منهم . وعرفت شيلي خلال الاعوام الـ ١٣ التي حكم فيها بينوشيه بالحديد والنار أبشع أشكال الاختطاف والاغتيالات والتعذيب التي قامت بها فرق الارهاب اليميني داخل الجيش حيث استخدمت ضد المعتقلين في كثير من الأحيان الصدمات الكهربائية والحرق بالنار والانتهاكات الجنسية ضد المعتقلين . واستعان بينوشية بقوانين الطوارىء والاحكام العرفية والاستثنائية من أجل كبت المعارضة . وكانت الولايات المتحدة التي أوصلته الى الحكم تغض بصرها عن كل ما يحدث في شيلي مادام نظام الحكم ليس يساريا ولا يستوجب الاطاحة به كما يحدث مع نيكاراجوا .

تصاعد المعارضة

ورغم ذلك فقد أدت اجراءات بينوشيه التعسفية الى ردود فعل معاكسة تماما لما كان يريد . وذلك هو الوضع الطبيعي لكل من يريد ضرب الديمقراطية مهما طالت فترة بقائه في السلطة . فقد دخلت شيلي في دوامة من الاضطرابات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وتصاعدت حركة المعارضة السياسية التي تزعمتها العناصر الطلابية والنقابية وشملت البلد اضطرابات وعصيان مدني في أكثر من مناسبة . وصاحب ذلك ظهور حركة تمرد عسكري قامت بعملياتها منظمة « مانويل رودريجيز » وازاء كل هذه الاضطرابات والمخاطر التي وصلت الى ذروتها بمحاولة اغتيال بينوشية صحت الحكومة الامريكية على صورة رجلها في شيلي تهتز بعنف وتهدد بسقوط نظام موال لها . فبدأت تهدده بفرض عقوبات ضده اذا لم يعمل على أعطاء البلاد نوعا من الحرية السياسية . وهي في ذلك تخشى على مصالحها فقط بعد أن تصاعدت حركة المعارضة اليسارية ضده . وقد تتدخل واشنطن لخلع بينوشية واحلال حكومة أخرى موالية لها تماما كما فعلت في الفلبين وهايتي من قبل . ولكن من الواضح أن هذه الخطوة في حالة حدوثها ستكون قد تأخرت كثيرا .

السقوط المحتوم

ورغم صعوبة المهمة التي تواجه المعارضة في شيلي بعد محاولة الاغتيال خاصة في ضوء الاجراءات القمعية التي فرضها بينوشيه بعد نجاته وعلى رأسها اعادة الأحكام العرفية واعتقال المزيد من المعارضة وتقييد حرية الصحافة والسياسيين وتنظيم استفتاءات لمزيد من القمع إلا أنه قد بات واضحا أن مرحلة سقوط بينوشية قد اقتربت كثيرا مهما طال استخدامه لاجراءات القمع « وسيظل التاريخ يذكر اجراءات سيتمير التعسفية التي أسقطته .

اوجستو بينوشيه .. على طريق السقوط



اسرائيل ضاقت بالمهاجرين السود

ثمة ظواهر داخل المجتمع الاسرائيلي تؤكد أن الحكومة الإسرائيلية مقبلة على حالات طرد جماعية لأعداد كبيرة من اليهود السود الذين جاءوا الى اسرائيل من الولايات المتحدة بصفة خاصة ، ورغم محاولات هؤلاء اليهود الذين يتجاوز عددهم الفي شخص لتاكيد أنهم يهود بمقتضى التعاليم الدينية اليهودية الا أن السلطات الاسرائيلية ترفض اعتبارهم كذلك وتستضيفهم لفترات مؤقتة باعتبارهم سائحين ثم تقوم بطردهم . وخلال الشهر الماضي وحده طردت اسرائيل ١٨ من اليهود السود . وتعتقل في الوقت الحالي العشرات منهم تمهيدا لطردهم الى خارج البلاد فيما وصفه زعماء الطائفة بانه محاولة لاقتلاع الطائفة من المجتمع الاسرائيلي كلية

وكانت المحكمة العليا في اسرائيل قد اصدرت في عام ١٩٧٢ قرارا يقضي بعدم يهودية هؤلاء المهاجرين وغير جديرين بالحصول على الجنسية الاسرائيلية . إلا أن لجنة حكومية أوصت خلال العام الحالي بالسماح للطائفة بالبقاء في اسرائيل لاعتبارات انسانية من ناحية . ومن اجل تحسين العلاقات الاسرائيلية بالدول الافريقية من ناحية اخرى . إلا أن هذه التوصية لم يعمل بها ولاتزال الجهود مستمرة لطرد هؤلاء اليهود السود .

وتصادف جهود اسرائيل لطرد هؤلاء اليهود مصاعب اخرى بسبب تنازل معظم هؤلاء اليهود عن جنسيتهم الامريكية عند قدومهم الى اسرائيل وبالتالي ترفض واشنطن استقبالهم .

ومن الواضح أن محاولات اسرائيل لطرد هؤلاء اليهود لا تخرج عن نطاق التفرقة العنصرية التي يعاني منها اليهود الشرقيون بصفة عامة واليهود الفلاشا والسود بصفة خاصة . حيث يعتبرهم اليهود الغربيون مواطنين من الدرجة الثانية . وادت هذه المعاملة العنصرية الى انتحار عدد من اليهود الاثيوبيين (الفلاشا) بعد وصولهم الى اسرائيل بأيام بسبب صعوبة تكيفهم مع المجتمع الجديد ولعدم رغبتهم في تلبية المطالب التي يفرضها عليهم الحاخامات الاسرائيليون حتى يمكن قبولهم كيهود معترف بهم في اسرائيل ويرفض معظم اليهود السود هذه الاجراءات باعتبارها تخرجهم من عاداتهم وتقاليدهم .

ريجان يطالب البرازيل بفتح اسواقها

استقبل الرئيس الامريكي رونالد ريجان في الاسبوع الماضي الرئيس البرازيلي خوزيه سارني بتوجيه تحذير عنيف له بسبب اغلاق السلطات البرازيلية اسواقها امام السلع الاجنبية واتخاذها لجراءات حمائية لتجنيب اسواقها المنافسة الخارجية . وقال ريجان في حفل استقبال سارني أن التدفق الحر للتجارة أمر حيوى لتحسين العلاقات الاقتصادية بين البلدين وأن التجارة يجب أن تكون حرة وعادلة . وكانت البرازيل قد اتخذت عدة قرارات بوقف استيراد بعض السلع والمنتجات الامريكية . وتكررت مصادر في واشنطن أن الحكومة الامريكية تبحث حاليا اتخاذ لجراءات انتقامية ضد حكومة البرازيل . وتبذل الحكومة الامريكية في الوقت ذاته جهودا مكثفة لدى العديد من دول العالم وخاصة اليابان والمانيا الغربية

رأى المعارضة (بقية)

الى زيادة الانتاج الزراعي زيادة محسوسة . اذ ان البحوث الزراعية بالرغم من كفاءة القائمين بها وتعدد جهات البحث فان فائدتها في رأينا لا تنعكس بالقدر الكافي على المنتجين الزراعيين .

د ــ المقننات المائية ومواعيد الرى بالتنسيق مع وزارة الرى مع استكمال تنفيذ برنامج الصرف المغطى وتطهير المصارف المكشوفة يساعد مساعدة فعالة على زيادة الانتاج الزراعي في كافة المحاصيل .

هـ ــ الاسمدة ومقنناتها المطلوبة لكافة المحاصيل الزراعية حيث ان هناك شكوى من ان الارض الزراعية لا تأخذ كفايتها من الاسمدة الكيماوية والعضوية على السواء ولاشك ان وزارة الزراعة تعلم علم اليقين ان الاسمدة وكمياتها وانواعها تعتبر من اهم العوامل التي تؤدى الى زيادة الانتاج الزراعي .

و ــ المبيدات الحشرية واختيار اصنافها وتحديد كمياتها وتغييرها بين حين وآخر وطريقة رشها سواء بالوسائل اليدوية الميكانيكية أو بالطائرات كل ذلك يؤدى بلا شك الى زيادة الانتاج الزراعي وان تولى وزارة الزراعة هذا الموضوع عنايتها الكبرى لما للمبيدات الحشرية من آثار سلبية على الانسان والحيوان اذا لم يحسن استخدامها أو اذا حدث افراط في استخدامها . ولا شك ان الميكنة عامل اساسى في رش المبيدات لتحقيق الاهداف المطلوبة منها .

ثانيا : السياسة السعرية للمحاصيل الزراعية :

تحسين التربة ووضع برنامج زمني يطبق على عشر سنوات لرفع مستوى التربه الزراعيه المصرية بحيث تصبح من اراضى الدرجة الاولى وهذا يؤدى الى زيادة مباشرة ومحسوسة في الانتاج الزراعي من العوامل الهامة التي تؤدى الى حفز الفلاح للعناية بزراعته وزيادة انتاجه . السياسة السعرية للمحاصيل الزراعية التي تحتكر الحكومة شراءها مثل القطن والقمح والارز . ولذلك فإن السياسة السعرية الحكيمة يجب أن تستخدم كحافز لزيادة الانتاج كما فعلت السعودية بالنسبة لانتاج القمح مما ادى الى زيادته وتحقيق فائض للتصدير اهدت منه الى مصر ٢٠٠ الف طن منذ شهرين . صحيح أن الاسعار ليست هي العامل الوحيد في زيادة الانتاج الزراعي ولكنها عامل هام بحيث تعلن الحكومة عن اسعار المحاصيل الزراعية الرئيسية التي تحتكر شراءها قبل بدء السنة الزراعية في اكتوبر من كل عام على ان تراعي عند تحديد السعر زيادة عناصر التكلفة واحتسابها بدقة ومن الواقع وكذلك تحقيق عائد مجز للفلاح يحفزه لزراعة المساحات المخططة في الدورة الزراعية . وحتى الأن لم تعلن الحكومة عن سياستها السعرية بالنسبة للمحاصيل التي اشرنا اليها مما يجعل الفلاح مترددا في زراعة المساحات المطلوبة منه . .

ثالثا : الميكنة الزراعية :

لاشك ان الحكومة تعلم تمام العلم أن الميكنة الزراعية من اهم اسباب زيادة الانتاج خاصة بعد نقص الايدى العاملة في الريف بسبب هجرة الفلاحين الى المدن والى الدول العربية وبسبب عزوف بعضهم عن العمل في الزراعة بعد زيادة مواردهم من تحويلات ابنائهم العاملين في الخارج . وبالرغم من ان الحكومة تنبهت الى الميكنة وبدأت في تطبيقها وفي انشاء بعض مراكز للميكنة الزراعية فانها مازالت تفتقر إلى خطة كاملة تطبق على مدى عشر سنوات لاحلال الميكنة الزراعية على نطاق واسع بدلا من العمل اليدوى مما سيكون له اثر واضح في زيادة الانتاج الزراعي . ونصيحتنا في هذا المجال هو انشاء شركات لميكنة الخدمات الزراعية لكل خمسة آلاف فدان الى مايقرب من ١٠٠٠ شركة منتشرة في كل انحاء الريف لتوفير الميكنة المطلوبة لكل العمليات الزراعية من حرث الى تزحيف الى بذر الى رى الى جنى .. الخ . مع محاولة تخطي عقبات صغر الملكيات الزراعية وذلك عن طريق اقناع الفلاحين بالتجربة العملية ليتأكدوا من اهمية الميكنة واثرها على الانتاج الزراعي .

رابعا : علاقة المالك بالمستأجر :

ــ صححت الثورة علاقة المالك بالمستأجر في أوائل الخمسينات ولكن نظرا لعديد من المتغيرات الاقتصادية في عوامل الانتاج الزراعي وماترتب عليها من اختلال العلاقة بين المالك والمستأجر بحيث اصبحت كفة المالك غير متوازنة مع كفة المستأجر اى أن المالك اصبح في موقف سيىء يحتاج الى تصحيح أول خطوة في هذا المجال هو أن يكون الايجار عشرة امثال الضريبة وليست سبعة أمثال الضريبة وأن يفتح باب الحوار حول هذا الموضوع الخطير للتعرف على وجهات النظر المختلفة لما لذلك من اثر كبير على الانتاج الزراعي .

خامسا : نظام التسويق التعاوني :

الذى لا شك فيه أن نتائج تطبيق نظام التسويق التعاوني اسفرت عن كراهية الفلاح لهذا النظام ونظرت اليه على انه نظام من انظمة التسويق الادارى الجبرى للمحاصيل بحيث يجبر الفلاح على بيع محصوله بسعر مفروض عليه للحكومة ولا خيار له في أن يبيعه الى أى مشتر آخر مما قلل الحافز لدى الفلاحين للعمل على زيادة الانتاج خاصة بعد أن رأى الفلاح ان اسعار معظم المحاصيل ليست مجزية بالنسبة له . وفي رأينا أن التسويق التعاوني كمبدأ عام يتحتم أن يكون اختياريا لا اجباريا حتى يشعر الفلاح بشيء من الحرية والاختيار في بيع محاصيله على ان يمتد التعاون الى الانتاج وليس التسويق فقط . أى أن يكون التعاون الزراعي اختياريا ويتضمن التعاون في الانتاج والتعاون في التسويق مع حرية الجمعيات التعاونية في بيع محاصيلها بما يحقق لها أعلى عائد ممكن ــ اما نظام التسويق الحكومي الاجبارى الحالي فهو في رأينا نظام خاطىء لا يترتب عليه الا الآثار السلبية على الانتاج الزراعي .

سادسا : احياء تجربة زراعة القطن بطريقة الشتل ونشرها حتى

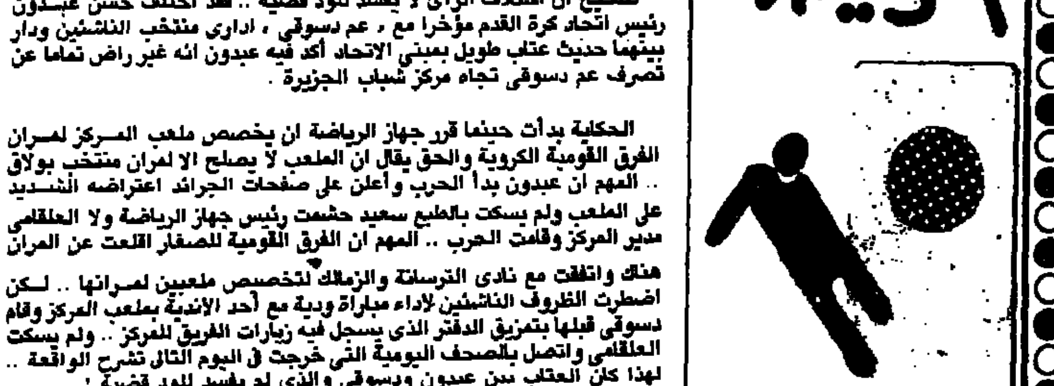
يمكن اضافة مايقرب من مليون فدان من المسطحات المزروعة قمحا .

سابعا : ازالة كافة العقبات امام المواطنين الراغبين في تملك

الأراضي الصحراوية لاستصلاحها واستزراعها . وسعى الحكومة لوضع نظام جديد يشجع المواطنين على تملك الاراضي الصحراوية وزراعتها وازالة كافة العقبات وخاصة بالنسبة لوزارة التعمير والمجتمعات الجديدة التي تشرف على الاراضي الصحراوية . بل اننا نقترح الغاء هذه الوزارة واسناد اعمالها الى وزارة الزراعة وكذلك اتباع الرى لوزارة الزراعة ومحصول القطن انتاجا وتسويقا وتصديرا منعا لتضارب اختصاصات الوزارات المختلفة نتيجة لتدخل عملها مع اعمال وزارة الزراعة التي تعتبر المسئول الاول امام الشعب بالنسبة للانتاج الزراعي . ولذلك فمن المصلحة القومية اتباع عمليات التوسع الافقي اى استصلاح الاراضي الجديدة بزيادة الانتاج وكذلك المحاصيل الرئيسية كالقطن حتى لا تتشتت الجهود وتتضارب الاختصاصات مما يعوق الزيادة الافقية للانتاج الزراعي وتسويق المحاصيل الرئيسية كالقطن .

تلك هي الملامح الرئيسية التي يراها حزب الاحرار لزيادة الانتاج الزراعي رأسيا وأفقيا . وهو بدوره يعتبر حجر الزاوية بالنسبة لزيادة الانتاج القومي للبلاد والذى يعتبر الهدف الرئيسي للاصلاح الاقتصادى !!

مصطفى كامل مراد



عتاب الاحباب بين عبدون ودسوقى


د . حسن عبدون

صحيح ان اختلاف الرأى لا يفسد للود قضية .. فقد اختلف حسن عبدون رئيس اتحاد كرة القدم مؤخرا مع « عم دسوقي » اداري منتخب الناشئين ودار بينهما حديث عتاب طويل بمبنى الاتحاد أكد فيه عبدون انه غير راض تماما عن تصرف عم دسوقي تجاه مركز شباب الجزيرة .

الحكاية بدأت حينما قرر جهاز الرياضة ان يخصص ملعب المركز لمران الفرق القومية الكروية والحق يقال ان الملعب لا يصلح الا لمران منتخب بولاق .. المهم ان عبدون بدأ الحرب وأعلن على صفحات الجرائد اعتراضه الشديد على الملعب ولم يسكت بالطبع سعيد حشمت رئيس جهاز الرياضة ولا العلقامي مدير المركز وقامت الحرب .. المهم ان الفرق القومية للصغار اقلعت عن المران هناك واتفقت مع نادى الترسانة والزمالك لتخصص ملعبين لمرانها .. لكن اضطرت الظروف الناشئين لاداء مباراة ودية مع أحد الاندية بملعب المركز وقام دسوقي قبلها بتمزيق الدفتر الذى يسجل فيه زيارات الفريق للمركز .. ولم يسكت العلقامي واتصل بالصحف اليومية التي خرجت في اليوم التالي تشرح الواقعة .. لهذا كان العتاب بين عبدون ودسوقي والذى لم يفسد للود قضية !

على لطفى حكم الجولة الثانية اليوم بين منتخب الاندية وثنائى الامن والتليفزيون

عجيب امر ذلك الاجتماع الذى جرى مؤخرا باتحاد كرة القدم المصرى والذى اوصلته الجهات المتفاوضة الى طريق مسدود بعد مباحثات اشبه « بخناقة » تمسك كل طرف فيها برأيه ولم يكن مرنا في الحوار وبالتالي استدعى الامر تدخل جهة اكبر للفصل بين المتحاربين .. والجهة هي مجلس الوزراء ممثلا في رئيسه د . على لطفي .. الاجتماع عقد لتحديد مباريات دورى وكاس مصر التي تذاع على الهواء مباشرة من خلال التليفزيون والجهات المتفاوضة هى مجلس ادارة الاتحاد ومندوبو اندية الدورى الممتاز والامن والتليفزيون .

د . على لطفى

طبعا طالبت الاندية ــ ولها كل الحق ــ في تسجيل المباريات ثم اذاعتها تليفزيونيا فور انتهائها ماعدا المباريات الحساسة التي تكتظ فيها الجماهير حفاظا على استتباب الامن .. وبالطبع فان طلب الاندية منطقي جدا حيث ان العائد المادى الذى تتقاضاه . الاندية من التليفزيون لا يعوض واحدا على عشرة من الخسائر الناجمة عن تناقص عدد الجماهير في المدرجات في حالة اذاعتها تليفزيونيا مع العلم بان دخل هذه المباريات يعتبر المصدر الرئيسي للانفاق على كرة القدم خاصة بالنسبة لاندية الاقاليم .

الا ان مندوب الامن اراد ان يضرب عصفورين بحجر واحد اثناء الاجتماع لكن الحجر اصاب عصفورا واحدا للاسف هو الاندية .. فقد قال المندوب « الذكي » ان الاصل في هذا الموضوع هو عدم اذاعة المباريات على الهواء بل اذاعتها مسجلة بعد انتهائها ماعدا اللقاءات الحساسة .. قالت الاندية هذا كلام جميل .. الا ان المندوب الموقر عاد وذكر ان اللقاءات الحساسة هذه تشمل جميع مباريات الاهلي والزمالك سواء كانت في القاهرة او الاقاليم .

وهكذا « كأنك يا ابو زيد ماغزيت » .. فمباريات الاهلي والزمالك في الاقاليم هي مصدر دخل اندية الاقاليم طوال العام ومبارياتهما في القاهرة هي مصدر دخلهما الاكبر ايضا .. وبدلا من ان يتدخل الامن لتقريب وجهات النظر بين التليفزيون والاندية زاد الطين بلة .. فمن قبل كان المقرر ان يعفي كل من الناديين الكبيرين من اذاعة ٥ مباريات في القاهرة . وبالطبع فان موقف مندوب الامن واضح وسببه يتلخص في التعبير الشائع الذى يقول « زيح عن دماغك » .. فهو يخشى الاعباء الاضافية التي تقع على عاتقه اذا لم تذع المباريات وتكاثر عدد الجماهير .

اما مندوب التليفزيون فقد رفض بتاتا اية محاولات للنقاش حول زيادة المقابل المالي للاندية التي تذاع مبارياتها . وهو مقابل بخس لا يساوى تكاليف حلقة واحدة من مسلسل تليفزيوني هابط .. كما اكد ان التليفزيون لن يسمح بتسجيل المباريات واذاعتها فيما بعد حرصا على توصيل الخدمة الاعلامية لجماهير الكرة في حينها وغريب امر هذه الخدمة التي يجب ان تظل طازجة الا بالنسبة لمباريات الكرة فقط !

أكثر من هذا ان مندوب التليفزيون طلب أن تدفع الاندية له مقابلا ماديا للاعلانات التي يضعها اللاعبون على فانلاتهم أثناء المباريات المذاعة . ولا تعليق !!

وأمام هذا التباعد الرهيب في وجهات النظر كان لابد من تدخل رئيس الوزراء شخصيا للفصل بين القوات المتنازعة وتقرر ان يعقد اجتماعا اليوم مع اقطاب أطراف القضية زكي بدر وزير الداخلية وصفوت الشريف وزير الاعلام .. ود . عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ود . حسن عبدون رئيس اتحاد كرة القدم ورؤساء الاندية .. والمؤكد ان د . على لطفي يدرك المشكلة تماما ويعرف الحل العادل . خاصة انه في المؤتمر الصحفي الذى كان قد عقده باستاد القاهرة اثناء الاحتفال بتشغيل لوحة الاستاد الالكترونية وحضره قادة الرياضة وممثلو الأندية أبدى اقتناعا كبيرا بقصر الاذاعة على المباريات الحساسة .

أخيرا يجب أن ننوه الى ضرورة اعادة النظر في قصر العائد المادى للاعلانات التي توضع على جوانب ملعب ستاد القاهرة اثناء المباريات المذاعة على هيئة الاستاد فقط بل يجب تخصيص جزء منها أيضا للاندية والتى لولاها لما توفرت لهيئة الاستاد كل هذه الاموال .

الاهلى لا رحم القبانى ومرزوق ولا خلى رحمة المريخ تنزل !

يتحدث « الخبثاء » داخل أروقة النادى الأهلي الآن عن الفارق بين سياسة الجوهرى وطه اسماعيل في قيادة كرة القدم بالنادى .. ويدور الهمس مؤكدا ان الجوهري كان دائما حريصا على « صناعة » أجيال كروية من الناشئين لتجديد دماء الأهلي بينما تؤكد الأحداث ان طه يعتمد أكثر على النجوم ولا يمنح الناشئين فرصة حقيقية لاثبات الوجود !


عاطف القبانى

حمادة مرزوق

القصة المتداولة على السنة « الخبثاء » الآن بطلاها اللاعبان عاطف القباني وحمادة مرزوق .. وقد بدأت مع تولى طه مسئولية قيادة الجهاز الفني بالاهلي . فقد وعد باعطاء الفرصة للناشئين وتحدث طويلا عن ذلك ثم جاء الاختبار الحقيقي أثناء اللقاءات الثنائية بالاردن والتى اشترك فيها الاهلي والزمالك وفوجىء كل من القباني ومرزوق بان اسميهما غير مدرجين بقائمة الفريق المسافر . وسألا طه عن السبب فاوضح ان هناك فرصة اخرى لاختبارهما أثناء معسكر الفريق الى رومانيا . وطبعا فعل طه ما فعله بالقباني ومرزوق من قبل ولم يصحبهما خلال المعسكر وبعد عودة البعثة من رومانيا عاود اللاعبان الاستفسار من طه عن موقفهما فقال انكما لاعبين جيدين ولا يمكن للنادى ان يستغني عن مجهودكما وسوف أستعين بكما في مباريات الأهلي الودية استعدادا للبطولة الافريقية لابطال الكئوس ولبداية موسم الدورى العام .. ونفذ طه وعده وأشرك القباني في مباراة الأهلي الودية مع الاتحاد السكندري بمناسبة اعتزال الجارم وأدى القباني مباراة طيبة .

بعد المباراة عاود عاطف سؤال طه عن موقفه بعد المباراة فقال طه « أنا حاسس ان عندك كرشة نفس » وبالتالي سيكون من الصعب جدا ان تكون أساسيا بالفريق الآن وأمامك ٥ سنوات حتى تحصل على هذا الشرف !

وطبعا عاني عاطف من صدمة نفسية ومكث في بيته ولم يستطع المواظبة على حضور المران ومعه صديقه في الملعب والمشكلة حمادة مرزوق . فارسل لهما عمرو أبو المجد مساعد طه بضرورة الحضور ومعاودة المران . وبالفعل عادا فتجاهلهما طه تجاهلا كبيرا بعده بدأت القصة تنتقل الى خارج أسوار الأهلي حتى وصلت الى المنطقة الحرة ببورسعيد فالتقطها هاني مصطفى مدرب فريق المريخ الجديد ومدير الكرة السابق بالأهلي وأجرى العديد من المحاولات لضمهما الى ناديه لكن الأهلي وضع العراقيل رغم موافقة المريخ على دفع مبلغ ٥٠ ألف جنيه نعقا للاستغناء عن اللاعبين .. فقد اشترط الاهلي أن يتقاضى المبلغ كاملا وألا يقبض اللاعبان منه شيئا على أن يقوم المريخ بالتفاوض معهما في شأن المبلغ الذى يمكن أن يدفعه لهما فيما بعد .. وطبعا وصلت المفاوضات الى طريق مسدود ووصل اثنان من أفضل ناشئي الأهلي المبشرين الى حالة اليأس !!

مبروك للاسماعيلى الفوز والشقق وعقبال الأهلى والزمالك

مبروك للاسماعيلي فوزه ٣/صفر على كالامو بطل زائير وصعوده الى الدور قبل النهائي لبطولة الأندية الافريقية أبطال الكئوس .. ومبروك الشقق الثلاث التي وعد عبدالمنعم عمارة محافظ الإسماعيلية بمنحها للاعبين في حالة الفوز . لتكون جملة الشقق التى أهداها المحافظ للفريق منذ بدء البطولة الافريقية (٩) شقق ..

ومبروك للأهلي فوزه مقدما في مباراة العودة أمام باور دينامو بطل زامبيا في دور الثمانية لنفس البطولة .. وقد مثلت « الأحرار » للطبع قبل انتهاء المباراة .. ولعل الاسماعيلي الآن في انتظار عودة الأهلي ولقائهما الصعب في الدور قبل النهائي للبطولة والذى يستحق وحده ٩ شقق أخرى !

وعقبال « الزمالك » الذى يلتقي في المباراة الفاصلة لدور الثمانية لبطولة افريقيا للأندية أبطال الكئوس مع انتر بوروندى بالقاهرة الجمعة القادم لتكتمل الفرحة ..

أخبار ليست للنشر

بذخ

السادة الاداريون في كثير من الاتحادات الرياضية يقومون بعمل فواتير بدلات انتقال مبالغ فيها لدرجة كبيرة جدا لم يقومون بصرفها لانفسهم .. ولا من شاف ولا من سمع .. هل هناك من يقوم بمحاسبتهم ؟ . وأين لجان الجهاز المركزى للمحاسبات من ذلك البذخ غير القانونى ؟

أغنية

خيرى عبدالمؤمن وعدلى حسان حكما كرة اليد من البشر المرضى عنهم باتحاد اللعبة . سافرا مع بعثات الاتحاد الخارجية ٤ مرات متتالية دون غيرهما من الحكام مما اضطر بعض « الخبثاء » لتأليف أغنية وتلحينها تقول « يامفرق الجماعات .. ياماضطهد حامل الشارات . يا مسفر اخوك اربع سفريات .. آخرهم سوريا وجعته [illegible] على الشركات .

والمقصود من الكلام رئيس لجنة الحكام بالاتحاد وهو الشقيق الأكبر للحكم خيرى عبدالمؤمن

مهزلة

ارتدت الكرة من العارضة وارتطمت بالارض وتحولت خارج المرمى في مباراة كرة اليد بين فريق غزل شبين وجمارك بورسعيد في بطولة الجمهورية للشركات .. وهاج لاعبو واداريو غزل شبين وهاجموا الحكام واعتدوا عليهم بالالفاظ وتوقفت المباراة اكثر من عشر دقائق . ثم حاولوا الاعتذار بعد المباراة للحكام لكنهم رفضوا واعدوا تقريرا بالحادث للجنة المنظمة للبطولة لعل وعسى ان تتخذ اللجنة ضدهم اجراء يمنع تكرار المهزلة كثيرة التكرار

أمنية

نتمنى ان يصدق السيد رئيس لجنة الحكام الرئيسية باتحاد كرة القدم في تصريحاته الأخيرة باتاحة الفرصة للصف الثاني من الحكام من ادارة مباريات الدورى الممتاز والتي يتربع على عرشها حكام المعاشات أباهم !.. كذلك نرجو ان يكون اختيار الحكام للمباريات خاليا من أى شبهة لمجاملة الاندية الكبيرة التي ــ كما سمعنا ــ مازالت تواصل طلباتها الصريحة بتعيين حكام من حبايبها لادارة مبارياتها .. هذه امنية للموسم الكروى الجديد نرجو ان تتحقق .

اخيرا .. اتحاد المصارعة صح

اخيرا انتهج اتحاد المصارعة السياسة الصحيحة واعطى الفرصة لناشئيه بعد ان استحوذ على عرش الملاكمة كبار النجوم منذ زمن طويل .. اعطى الاتحاد للصغار الضوء الاخضر ووافق على اشراك بعضهم في بطولة افريقيا التاسعة التي تبدأ بالاسكندرية الخميس القادم اذ اثبتوا تفوقهم في التجارب التي كان مقررا ان تجرى قبل البطولة .. وجاءت النتائج مذهلة . خلع الصغار كثيرا من المخضرمين ابطال مصر وافريقيا عن عروشهم بجدارة .

هكذا اجبر الصغار مسئول الاتحاد على الاقدام بجرأة نحو الخطوة التي كان يجب اتخاذها خاصة ان المسئولين يعلمون تماما ان مصر سوف تفوز بالبطولة هذا العام على اية حال . ولماذا لا وقد فازت بها في المرات الثماني الماضية .

هذه الخطوة وان كانت تأخرت الا انها جاءت في وقت مناسب تماما حيث من المرجح ان تفيد التجربة شباب المصارعة تحت ٢٠ سنة في مواجهتهم للبطولات القادمة واقربها بطولة الشباب العرب بالاردن . التي تقام خلال الاسبوع الاخير من نوفمبر الحالي . كما سيكون لها اثر هام في تكوين جيل جديد يحمل لواء العطاء للسنوات القادمة التي تخوض فيها مصر عددا من البطولات الهامة مثل بطولة القارات وبطولة الامم الافريقية التي تقام للمرة الاولى بكينيا في اغسطس القادم تعقبها دورتا البحر المتوسط بسوريا ثم سيول سنة ١٩٨٨ .

وقد اعترف عادل المجبر عضو مجلس ادارة الاتحاد ورئيس لجنة الاعلام للبطولة الافريقية التي يشترك فيها ١٠ دول افريقية ان هذه اول بطولة يقرر فيها الاتحاد اشراك ناشئيه تحت ٢٠ سنة وهى خطوة جريئة وعظيمة خاصة انه يوجد بين الناشئين ابطال فازوا بمراكز متقدمة في بطولة العالم الماضية .

واضاف المجبر ان مجلس الادارة الحالي تقديرا منه لجهود الاسبقين قرر توجيه الدعوة لاعضاء مجالس ادارات الاتحاد السابقة لحضور البطولة كما تم الاستعانة بذوى الخبرات في تشكيل لجان البطولة .

اللواء عادل المجبر

تزوير

في بطولة الجمهورية للشركات التي اقيمت مؤخرا بالإسكندرية ضم فريق جمارك بورسعيد لكرة اليد ثلاثة من لاعبي شركة الحبال .. قدم فريق مصر للطيران شكوى بهذه الواقعة الى اتحاد الشركات الرياضي الذى واصل « الطناش » ورفض مناقشة الشكوى رغم علمه التام بحقيقة التزوير .

معسكر منتخب الملاكمة الى متى يستمر ؟

طال جدا معسكر الفريق القومي للملاكمة بفندق الرياضيين واتحاد القوات المسلحة .. المعسكر بدأ منذ شهور طويلة ويستمر الى شهور قادمة اطول وكل هذا على نفقة الدولة ويضم عددا كبيرا من اللاعبين الذين لم يحققوا خلال العام الماضي مركزا متقدما في البطولات الدولية الهامة .. الا يمكن ان يقتصر المعسكر على الفترات السابقة للبطولات فقط ؟

دورى الهوكى يبدأ ٢ اكتوبر .. والمطلوب إعادة نظر

دورى الهوكى للموسم الجديد على وشك البدء .. من المقرر ان تنطلق اولى مبارياته ٢ اكتوبر القادم بعد ان أعد الاتحاد جدولا بنظام المسابقة هذا الموسم لا يختلف عن الموسمين السابقين .. ونرجو الا يمتد هذا التوافق الى العيوب التي انتابت المسابقة في أول تجربتين وابرزها توزيع الحكام على المباريات الذى يؤدى حتما الى التحيز الواضح لفرق على حساب الاخرى .. وان يصل دعم الاتحاد لمستحقيه من أدوات اللعبة وخلافه حيث تستاثر بعض المناطق به لاندية خاصة وتحرم الأخرى .. أخيرا ينبغي مراقبة المباريات باستمرار للوقوف على افضل العناصر للفريق القومى اذا كنا جادين حقا في رفع علم الرياضة المصرية دوليا .

هكذا من الأصل

الأحرار فى كل مكان

اختراع جديد :

العيش يتحول الى «جاتوه»

من أجل رفاهية الشعب ورفع مستوى معيشته قررت الشركة العامة لمخابز القاهرة الكبرى تنفيذ خطة لتحقيق هذا الهدف بان اوقفت انتاج الخبز البلدى فى عدد من مخابزها وتحويلها الى معارض حلويات .

فبدأت الشركة بوقف خط انتاج الخبز البلدى فى المخبز التعاونى فى الحى الرابع بمصر الجديدة وتم اعداده معرضا للحلويات بتكلفة تجاوزت ٣٠ الف جنيه ، وهذا هو المعرض الرابع للحلويات بخلاف المنافذ والاكشاك .

كل هذا من اجل تقدم وحضارة المواطنين فبدلا من أن ياكلوا « عيش » ياكلوا حلاوه ياكلوا اللى يحبوه !!

ياهناه !!

اشترت شركة السويس لتصنيع البترول ماكينتين لفك وربط المسامير بمبلغ اربعين الف دولار والماكينتان مركونتان فى المخازن يعلوهما الصدأ دون حاجة الى استعمالها فريد دعبس الذى وافق على استلامهما سافرق رحلة الى ايطاليا على حساب الشركة ياهناه .

انه حزين والسبب عدم حضور الرئيس

مسئول كبير فى الدولة اقام زفاف ابنته فى فندق كبير على الرغم من حضور مجموعة من الوزراء ورجالات الدولة الا ان هذا المسئول كان حزينا بسبب انه وجه الدعوة للرئيس حسنى مبارك لكنه لم يحضر

المطرية دقهلية تصرخ ولا مجيب !!

منذ أكثر من ٤٥ يوما انقطعت المياه عن مدينة المطرية دقهلية وبدأ مرفق المياه فى ضخ مياه ملوثة الى المنازل والمخابز مما أصاب المواطنين بالأمراض المعوية .

المياه التى تتدفق الآن من الحنفيات فى زرقة السماء فياترى ما هو رأى محافظ الدقهلية وهل تستجيب لصراخ أهالى المطرية ؟

نظرة .. يا محمدى

أجهزة تكييف صالة رقم واحد بمطار القاهرة الدولى معطلة منذ ٦ شهور .. السبب أن ترموستات التكييف تحتاج الى تغيير ..

صح النوم . يا مرور الدقهلية !!

انشىء خط سريع يربط بين دمياط وطنطا يمر خلف مدينة طلخا يقطع هذا الخط طريقان احدهما الى بلقاس والآخر الى نبروه هذا التقاطع لا يوجد فيه عسكرى مرور واحد ينظم حركة المرور الامر الذى يسبب وقوع حوادث كثيرة اخرها اتوبيس كفر الشيخ الذى تحطم الاسبوع الماضى فما رأى مرور الدقهلية ؟

مطار القاهرة الجديد بدون مواصلات

الاتوبيس المخصص لمطار القاهرة الجديد لتوصيل العاملين والقادمين من السفر .. يعمل كل ساعة .. ويتعطل فقط أثناء خروج الموظفين .. بحجة الاتجاه الى الجراج يضطر الموظفون والعاملون بالمطار الى السير على اقدامهم حتى المطار القديم حتى يستطيعوا الذهاب الى منازلهم .

اضبط ياوزير الداخلية

ضبطت الاحرار فى كل مكان سيارة رقم ٣٠٤٢ شرطة من السيارات التى تنقل الجنود فى الساعة الثانية عشرة يوم الاربعاء الماضى امام عمارة فى شارع الفلكى .. ونزل منها ثلاثة جنود ودخلوا العمارة وعطلوا المرور لمدة نصف ساعة .. وقاموا بنقل ترابيزتين صغيرتين وسجادة من العمارة . والاحرار تتساءل هل هذا هو ترشيد الانفاق فى سيارات الحكومة ياداخلية !!

صراعات حادة داخل حزب معارض

شارك أحد احزاب المعارضة من خلال نائب رئيس الحزب فى لقاء مبارك ـ بيريز .

أدت هذه المشاركة الى صراعات سياسية داخل الحزب خاصة ان هناك جبهة من اعضائه ترفض اتفاقية كامب ديفيد منذ البداية .

حاول رئيس الحزب تهدئة الجو على اساس ان المشاركة كانت بهدف عودة «طابا» وليست وراءها اية أهداف اخرى او الاعتراف باسرائيل !!

احتجاج اسرائيلى على صوت فلسطين

ارسلت السلطات الاسرائيلية احتجاجا استنكرت فيه اللهجة الحادة التى يبثها صوت فلسطين من القاهرة ضد اسرائيل . على الرغم من لقاء مبارك ـ بيريز وعودة السفير المصرى الى اسرائيل .

أمانة القاهرة تحتفل بعيد الفلاح

أقامت أمانة حزب الأحرار بالقاهرة مهرجانا شعريا الاسبوع الماضى بمناسبة اعياد الفلاح بمقر الحزب بحدائق القبة شارك فيه الشعراء خيرات عبدالمنعم وحامد صميده ورشدى ابراهيم وبيومى الشيمى وشاعر الفلاحين سليمان غريب عضو الحزب .

وحدة تراخيص بدون تخطيط !!

أقامت وزارة الداخلية وحدة تراخيص خاصة بالسيارات النقل بالقطامية كيلو ١٢ طريق مصر السويس داخل الصحراء .

الوحدة الجديدة عبارة عن اكشاك خشبية بدون كهرباء ومياه هذا بالاضافة الى وعورة الطريق مما يعد من اكبر المشاكل التى تواجه العاملين بالوحدة الجديدة فهل تريد وزارة الداخلية تعذيب الناس ؟

نائب بالحزب الحاكم يطرد ابناء دائرته

توجه بعض المواطنين من دائرة المطرية دقهلية الى نائبهم لقضاء بعض مصالحهم ـ رفض النائب الوطنى تقديم عونه وطردهم وهو يقول لست فى حاجة الى اصواتكم لأن الحكومة وراء نجاحى فى الانتخابات !

الداخلية توقع بين نائب ودائرته

حاولت وزارة الداخلية و الحزب الوطنى ايحاء الوقيعة بين الشيخ صلاح ابوسماعيل وأبناء دائرته فقد قام فضيلته بمحاولة الصلح بين عائلتين من اهالى برطس مركز اوسيم وتحدد موعد الصلح

سائقون غير مؤهلين لقيادة القطارات !!

قامت هيئة السكة الحديد بتشغيل سائقين درجة ثانية وثالثة على خط حلوان فى محاولة لسد العجز الناتج عن اعتقال عدد كبير من سائقى هذا الخط عقب اضراب السكة الحديد .

هذا النوع من السائقين غير مؤهل الا لقيادة القطارات فى الحظائر والورش وربنا يستر .

وطريقة بدائية لتنظيم حركة قطارات السويس

منذ ٣ سنوات وخط التليفونات الذى يربط خط قطار السويس المعروف باسم خط الروبيكى معطل ويؤدى ذلك الى تعطيل وصول القطارات فى مواعيدها لاكثر من ثلاث ساعات . حيث يتم الاستعانة على هذا الخط المفرد باحد الاشخاص المحددين يقوم بركوب القطار من محطة درب الحج الى الروبيكى ولايسمح للقطار القادم من الروبيكى بالقيام الا بعد وصول الشخص المحدد ليعود مع القطار وهكذا .

وقد يضطر القطار القادم من الروبيكى الانتظار ساعات طويلة حتى يحضر قطار درب الحج ومعه الشخص المحدد . هذه المهمة كانت تتم من خلال التليفونات قبل انقطاع الخطوط !

براڤو نقابة الصحفيين

قرر مجلس نقابة الصحفيين فى اجتماعه برئاسة النقيب ابراهيم نافع فى اول الشهر الحالى . احالة احد الصحفيين الذين يحتلون مركزا مهما فى احدى صحف المعارضة الى مجلس تحقيق بسبب قوله « ان الصحافة مهنة من لا مهنة له » . كما قرر فى نفس الاجتماع التحقيق مع كل من أجرى احاديث صحفية داخل اسرائيل وطبعا أنيس منصور على راسهم ولا ايه يا مجلسنا الموقر !!





أنيس منصور

بلاغ الى النائب العام

تواصل نيابة قصر النيل التحقيق فى القضية رقم ٥٨١ لعام ١٩٨٦ مع احد رؤساء مجالس ادارة الصحف الحكومية بتهمة اهدار المال العام وكان عدد من الصحفيين قد تقدموا ببلاغ الى النائب العام ضده بعد ان ورد اسمه فى تقرير رفعه المدعى العام الاشتراكى الى المجلس الاعلى للصحافة .

من جملة الموضوعات التى يشملها التحقيق سرقة مكتبة المؤسسة التى يرأس مجلس ادارتها .

سؤال !!

أصدر المستشار محمد عبدالعزيز الجندى النائب العام قرارا باحالة ٤١ ضابطا واربعة مساعدين الى محكمة الجنايات بتهمة التعذيب فى الوقت الذى أعلن فيه براءة كل من نبوى اسماعيل وحسن ابو باشا وذكى بدر وزراء داخلية مصر لعدم ثبوت الادلة .. ويبقى سؤال ..

هل سوف يتخذ النائب العام قرارا آخر اكثر جرأة بتحويل من قاموا بالموافقة على استيراد اجهزة التعذيب والعصا الكهربائية من الخارج ومن اموال الشعب الى محكمة الجنايات ؟

هشام طنطاوى

الى متى يفضل الاجنبى على المصرى ؟

المهندس المصرى اكمل احمد قرطام أصيب أثناء عمله على البريحة فى شركة انادريل شلمبرجير للبترول ولم تعوضه الشركة عن اصابته حصل قبل اصابته على اربع شهادات تقدير من شركته . اضطهده المدير الامريكى (توماس راى) فمنعه من عمله واستبدل به مهندسا اجنبيا فهل يجد هذا المهندس المصرى من ينصفه من هذا الاجنبى فى بلده مصر ..؟

والى متى يظل المصرى يهان حتى فى بلده ؟ هل يستطيع وزير البترول عبدالهادى قنديل ان يتدخل لانصافه .

الرقابة الادارية تحقق فى مخالفات شركة السويس للبترول

كتب ـ محمود الجمل :

بدأت الرقابة الادارية فى التحقيق فى المخالفات الخاصة بعمليات اصلاح الضاغط الروسى بشركة السويس لتصنيع البترول . والذى بسببه تبودلت الاتهامات بين ادارة الشركة وكل من المهندسين بدر ميره ، وصابر منصور رئيس قسم المسبك . وكانت الاحرار قد اشارت الى قرار الشئون القانونية بالشركة بتحويل الاخيرين لنيابة السويس والتى قامت بدورها باحالتهم لمباحث الاموال العامة للتحقيق .

وعقب هذا قام المهندس بدر ميره بالتوجه لادارة الجريدة لتقديم اوراق تحمل وجهات نظره واتهم الشركة بتبديد المال العام . استطلعت الاحرار رأى الشركة ، والتى قدمت هى الاخرى العديد من المستندات الدالة على سلامة موقفهما وعدم وجود شبهة اهدار المال العام واتهمت المهندس بدر ميره وصابر منصور بالتبديد والاحرار تتحفظ تجاه الموضوع وتمتنع مؤقتا عن النشر مع احتفاظها بكافة المستندات التى قدمها الطرفان . انتظارا لانتهاء تحقيقات النيابة .

حجازى لا يملك اغلاق أتيكو

كتبت ـ هالة الاسمر :

رفضت اللجنة الخاصة التى تبحث مشكلة شركة اتيكو طلب الدكتور عبدالعزيز حجازى بتوقف الشركة واغلاقها .

وكان الدكتور حجازى . قد تقدم فى ٧/٢ بطلب الى مكتب العمل بالخانكة لاغلاق الشركة .

عقدت اللجنة اجتماعها فى ٩/٩ بمقر مديرية القوى العاملة بالقليوبية وقررت رفض التوقف بالاجماع واعتباره كان لم يكن وذلك لزوال صفة مقدم الطلب وليس له الحق او لمجلس الادارة فى مثل هذا القرار لانه جاء بعد صدور حكم محكمة شمال القاهرة بتاريخ ٥/١٢ الخاص باعلان افلاس الشركة وتعيين وكيل للدائنين . وحكم المحكمة فى ٦/٣٠ بتشغيل الشركة .

عبدالعزيز حجازى

حافظ سلامة يتسلم جمعية الهداية الاسلامية

قامت لجنة مشتركة من وزارتى الاوقاف والشئون الاجتماعية بتسليم جمعية الهداية الاسلامية بالسويس للشيخ حافظ سلامة .. تنفيذا لقرار القضاء الادارى بابطال قرار محافظ السويس الاسبق .

تقوم الجماعة الاسلامية بالسويس خلال هذه الايام بالاعداد لمؤتمر اسلامى كبير بمناسبة عودة الشيخ حافظ سلامة لقيادة جمعية الهداية يحضر المؤتمر الشيخ محمد الغزالى ويوسف القرضاوى ود . جميل غازى .

حافظ سلامه

تنقلات فى سنترالى الاوبرا والعباسية بسبب تعطل التليفونات

تسببت زيادة أعطال التليفونات فى سنترالى الأوبرا ومدينة نصر فى تغيير مديرى المنطقتين ـ بعد أن ازدادت شكاوى أصحاب التليفونات من استمرار أعطال التليفونات ..

تم نقل المهندس أنور يعقوب من سنترال الأوبرا الى سنترال العباسية .

كما تم نقل المهندس محمد الوزيرى من العباسية ومدينة نصر الى قطاع الشبكات .. والمهندس سيد شرشر الى منطقة تليفونات غرب القاهرة .

ماذا يجرى فى ادفو ؟

تعيش قرية الحصايا بمركز ادفو حالة من التوتر بسبب نقص الدقيق وعدم حصول الاهالى عليه الامر الذى جعلهم يتجمهرون على محال توزيع الدقيق وقد تسبب ذلك فى حدوث مايشبه المجاعة فى القرية .. كان الله فى عونهم !

أكبر مشروع اسكانى داخل المدن السكنية الحالية بمصر

يقيم بنك فيصل الاسلامى المصرى بالتعاون مع شركة الأندلس والحجاز للاستثمارات العقارية أكبر مشروع اسكانى داخل المدن السكنية بمصر وتقع فى قلب منطقة سيدى بشر متصلا بكل الشرايين الهامة للمواصلات الاساسية بمدينة الإسكندرية ويعتبر هذا المشروع محاولة جادة لايجاد الاسكان الاقتصادى والمتوسط وقد تجولت الاحرار فى كل مكان فى هذا المشروع الاسكانى المهم .

من يريد تشويه التيار الاسلامى فى مصر !!

أعلن النائب الوفدى .. حسن الجمل أن هناك يدا خفية تتحرك لضرب التيار الاسلامى فى مصر وان هناك حركات تبشيرية داخل المجتمع المصرى وهناك من يريد ان يشهر بالشباب المسلم من خلال قضية حرق نوادى الفيديو .

وأكد بان هذا الشباب لايتبع اى جماعة اسلامية لان هناك من يقول ان الجماعات الاسلامية تستخدم العنف وهذا كذب .

جاء ذلك من خلال ندوة نقابة الاطباء .

تغرافات

● الى الذين اساءوا الظن واعتقدوا انى اقصد الحاجة (....) شريبة البيرة أؤكد اننى لم اقصدها بالذات لاننى قطعت على نفسى عهدا الا اتناول هذه السيدة بالخير او بالشر مهما اساءت الى .. والى نفسها . ولانى اعلم ان هذه السيدة لا تشرب البيرة ولا المنقوع الجديد اللى اسمه « بيريل » .

● علمت ان التنظيم الطليعى « لخواجات مصر » ينوى اقامة حفل علنى لصالح مرضى « الايدز » . وهكذا بدأت تظهر بشائر الممارسة الفعالة لهذا التنظيم الذى اتوقع له الكثير من الايادى البيضاء ومن قدم شيئا بيداه .. التقاه .

● العزيز حسين عنان رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون .. اهنئكم بلحس القرار العنترى .. وفى انتظار مزيد من القرارات .. ومزيد من اللحس السريع لقرارات الانتاج والتوزيع .

● الى .. « ولدنا » شريف المنياوى « مجلة نورا » من حقكم الطبيعى الانضمام الى مجلس ادارة التنظيم باعتباركم واحدا ممن يحملون أضخم المؤهلات فى هذا النشاط .. واسف للسهو يا .. يا .. « شريف » .

● العزيزة أمال فهمى ... واذا اتتك « المذمه » من ناقص .. وبقية البيت انتى عارفاه .. وكلنا عارفينه .. فلا تهتمى ياعزيزتى امال بكلام العيال .

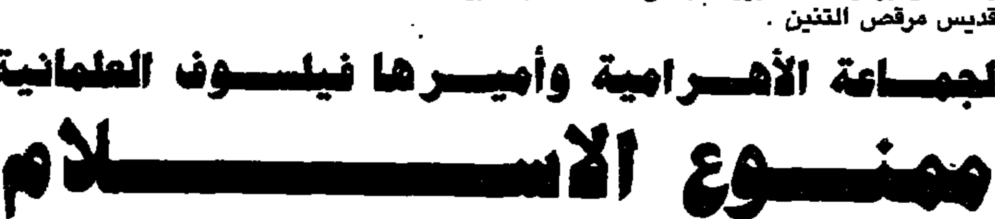
● العزيز الكبير عبدالرحيم سرور .. فكرتنى والله ياخال بحواديت جدتى .. الف رحمة ونور .. وهناء .. وسرور .

● العزيزة سامية صادق .. ارجو الانتباه الى ان بعض المسلكاتية يقدمون فقرات اعلانية علنية مع الجزارين الخصوصيين والكوافيرات والخياطات واصحاب البوتيكات .. والمدلكاتية .

● عندما تصمت الاصوات الصادقة ... يعلو ضجيج الهلافيت .. والملاحدة ... والزنادقة .



فايز حلاوة



بقلم : د . محمد يحيى

جريدة الاهرام الحكومية تستكتب فيلسوفا علمانيا ومؤرخا عسكريا على سن ورمح دكتورا شيوعيا قد الدنيا ليتحدثوا فى قضية الموسم ومأساة الاجيال الحالية والقادمة وهى ارتفاع صوت الاذان والقرآن من فوق ماذن المساجد وسرادقات العزاء وابواب المحلات ويقول .. لنا هؤلاء العباقرة ان استخدام الميكروفون فى اذاعة نداء الله اكبر هو بدعة شيطانية لم تكن معروفة فى صدر الاسلام وانه تبعا لذلك يجب منع استخدامه حماية للدين واتباعا لطريق السلف الصالح . كما ان نفس العباقرة يشيرون باجلال وتقديس الى اسطورة ظهرت حديثا لتنافس اساطير هوميروس والشاطر حسن ومؤداها انه فى ليلة من الليالى الحالكة الظلام قام الشيخ الشعراوى عالمنا الجليل متعه الله بالصحة ونفعنا بعلمه بازالة الميكروفونات الشريرة من على مئذنة مسجد قريته كما قتل القديس مرقص التنين .

الجماعة الأهرامية وأميرها فيلسوف العلمانية

ممنوع الاسلام

وهكذا تحولت جريدة الاهرام وفلاسفتها العلمانيون والشيوعيون الى جماعة جديدة للتكفير ترى ان المجتمع المصرى مرتد لانه يذيع كلمة الله اكبر ويشيعها رمزا للاسلام وانا ادعو اجهزة الامن ان تقوم بدورها التقليدى فى ملاحقة هذه الجماعة الاهرامية واميرها فيلسوف العلمانية كما تطارد جماعات التكفير التى تخلقها هى . وبدلا من التعب فى اختراع اسماء وهمية لجماعات متطرفة فها هى الاهرام تقدم للمباحث والنيابة العامة جماعة متطرفة تدعو الى تحطيم الميكروفات وقلب نظام المساجد مثلما اخترعت نفس المباحث جماعة تدعو الى نبش القبور .

والله ياجماعة دى حاجة غبية وفى منتهى الانحطاط . العلمانيون يريدون اسكات صوت الاسلام وتنحية رموزه عن الحياة المصرية ووأد كلمة الله اكبر والقرآن فلا يجدون سوى لبس مسوح السلفية والحديث عن البدع ومقاومتها ومنع السرادقات واذاعة القرآن بالميكروفونات . ونسوا انهم اول من تهكم على مسالة البدع هذه وعلبوا على من يقول بها انهم يركبون السيارات وهى بدع غريبة مستحدثة اما عن احتجاجهم بالشيخ الشعراوى فهل يقبلون كل مايقول به الشيخ الجليل ويعملون على تنفيذه ؟

وهم يتحدثون عن الازعاج الذى تمثله اذاعة القرآن والاذان بالميكروفونات ونحن بدورنا نسأل اى ازعاج كانت تمثله الملصقات الدينية على السيارات والتى قام نفس العلمانيين بالهجوم المرير عليها ودعوا الى ازالتها بل وكتب احدهم ثلاثة مقالات ضدها فى الاهرام ـ جريدة التقوى والورع ومحاربة البدع ـ فكانت مكافأته ان عين سكرتيرا للمعلومات لدى مسئول كبير . انها ليست قضية ازعاج لكنها قضية مطاردة لرموز الاسلام وكلمة الله اكبر واى ازعاج ياترى وجدوه فى حجاب المرأة المسلمة الذى يهاجمونه فى انحطاط وبذاءة ؟ هل هو بدعة ايضا ؟ وماذا كان الازعاج الذى تمثله اللحى والجلابيب وهل هى بدع لم يعرفها السلف الذين كانوا يلبسون البدل الجينز ؟ ولماذا نقلد السلف حسب مايرى اللادينيون ونمنع الاذان وقراءة القرآن ولانقلدهم فى جهاد اعداء الاسلام والحكام الظالمين واقامة دولة الاسلام ؟

وماذا عن ضوضاء الشوارع والسيارات والاغانى بانواعها والاذاعة التى تذيع طيلة الليل والنهار ؟ وماذا عن الملاهى والمراقص المنتشرة والغرز والحانات والمقاهى والضوضاء الصادرة عنها ؟ ان القضية فى الحقيقة هى محاولة تحويل الاسلام الى دين سرى لايراه ولايسمعه احد ويستتر المؤمنون به وهم غالبية الشعب المصرى الساحقة عن الاعين فلا يمارسونه سوى فى الغرف المغلقة وكانه بلرتيته قمار ! ليس المطلوب من المسلم الان ان يمشى بجوار الحائط بل ان يختفى من الوجود تماما كيلا يتأذى السادة اللادينيون وجريدتهم الاهرامية واسيادهم الذين ينطقون باسمهم : ان هؤلاء قد كشفوا عن حقيقتهم فهم كالشيطان يفر عند سمع كلمة الله والقرآن ويتأذى بهما ويعتبرهما ازعاجا ولما ان الامر كذلك فسنذيع القرآن وكلمة الله اكبر والصلاة والسلام على محمد رسول الله وسنلبس الجلابيب ونطلق اللحى نكاية فى هؤلاء المنافقين واسيادهم واذا لم يعجبهم فليتركوا لنا البلد ويرحلوا الى اسرائيل وامريكا موطنهم الروحى حيث تطربهم اناشيد المعابد واجراس الكنائس وصورة الصديق المحسن الكريم ريجان ادام الله اساطيله وغزواته .

× × ×

● انعقد فى القاهرة عاصمة الاسلام مؤتمر وصف بانه نسائى لتحرير المرأة العربية ومواجهة التحديات التى تقابلها . واشرفت على هذا التجمع من بين اخريات سيدة تعتز باصلها التركى وتتباهى به وقد كتبت فى مجلة صباح الخير منذ سنوات قليلة تتباكى على ذكريات العز فى الاناضول لبابا جدو والعائلة المحترمة وكان معها اخرى اطلقت منذ فترة شعارا خالدا بان الزواج دعارة ونصحت ابنتها بان تصحب معها الى البيت اى رجل تريده وتمارس معه الزنا تحت سمع وبصر الام المحترمة لان هذا اصدق مع النفس فى مذهبها وهى بالفعل صادقة مع نفسها فيما ترى . كما ان نفس السيدة هى التى تريد ان تلغى مفهوم الانوثة من الوجود وتدافع كما تزعم عن المرأة التى تريد ان تحولها الى رجل .

انعقد المؤتمر وتبين ان العدو المطلوب تحرير المرأة منه هو الاسلام وان هذا الدين بعينيه هو التحدى الذى يعرقل مسيرة المرأة العربية التى انتحلت (ان كن فعلا نساء) حق التحدث باسمها بدون تفويض او انتخاب وقد ذكروا الاسلام وحده وسموه بالسلفية او الرجعية دون ان ينكروا غيره من العقائد والاديان الموجودة فى المنطقة العربية تجاهلا منهم لاصول الوحدة الوطنية غير ان لهذا سببا يتضح فيما بعد وهو يتصل بهوية الجهات التى مولت مؤتمرهن . وقد كشفت التركية وفيلسوفة الدعارة وصويحباتهما عن سر خطير يذاع لاول مرة . وهو ان الشركات الاحتكارية المتعددة الجنسية والامبريالية هى التى تخلق وتمول وتشجع التيارات السلفية والرجعية (الاسلامية) وتعينها على ذلك دول النفط الخليجية كى تضرب المرأة العربية المسكينة وتعيدها مغلوبة على أمرها وتهدم بذلك حركة التحرر العربى (وليس التركى !) .

ولست أدرى حقيقة لماذا تمول الشركات الاحتكارية الامبريالية نفس الحركات التى تضربها الحكومات والاستخبارات الامبريالية اللهم الا اذا كان المقصود اضاعة المال والجهد والخراب المستعجل لبيت الامبريالية بحيث تضيع أموالها مرتين . مرة فى تمويل المسلمين ومرة أخرى فى محاربتهم . وما الذى استفادته الاحتكارات من علو نجم الاسلام فى ايران ولبنان مثلا وفى مصر حيث قتل المتطرفون إياهم نفس الرئيس الذى فتح للاحتكاريين باب النهب والسلب . وماهى علاقة حركة التحرر العربى بالمرأة اذا كان العقيد القذافى رائد هذه الحركة يكتب فى كتابه الاخضر وبحق ان وظيفة المرأة الاساسية هى الامومة وأنه لا يجب اهدار الانوثة على منبع التشبه بالرجال فى الاعمال ونبذ الزوجية وتربية الاطفال وما هو هدف الاحتكارات الامبريالية من ضرب المرأة العربية بالذات ولماذا لا يكون الهدف هو استغلالها كعمالة رخيصة فى المصانع ومتعة مباحة رخيصة أيضا فى الملاهى وهذا يستتبع تشجيع اتجاهات الفجور وتمرد المرأة على الزوجية والقيم . وهذه الاتجاهات تنادى بها فيلسوفة الدعارة وصاحباتها ويعاديها التيار الاسلامى .

ويكون من المنطقى على ضوء هذه الحجة ان تقوم الشركات والمؤسسات الاحتكارية الدولية ومعها صبيانها من عرب النفط بتمويل وتشجيع أمثال هذه المؤتمرات النسائية المزعومة وليس السلفيين والرجعيين الذين يريدون المحافظة على كيان المرأة وانوثتها وكرامتها من الابتذال . والغريب ان هذا هو ما كشفت عنه تطورات المؤتمر من خلال اللواتى اشتركن فيه أنفسهن وليس من خلال اتهامات وظنون الرجعيين .

لقد ثبت ان مؤسسة فورد الامريكية الامبريالية صديقة اسرائيل تمول المؤتمر التحررى ومعها عدد ممن وصفن بالسيدات الخليجيات . وأدى هذا الى خناقة حامية بين التقدميات والاخريات انتهى بها المؤتمر الذى يريد تحرير المرأة العربية والذى استضاف كل اعداء الاسلام ولم يوجه الدعوة الى سيدة مسلمة واحدة من القيادات الاسلامية بينما وصفت المشاركات فيه أنفسهن بأنهن زعامات شعبية . وهذا التمويل هو الوضع الطبيعى والمنتظر وهو الذى يجلى كل الأمور .

ان الامبريالية باحتكاراتها واستخباراتها لاتريد للاسلام ان ينتشر ويقوى لانه هو الذى يحرر الكل رجالا ونساء من العبودية لغير الله ويحضهم على الجهاد ومقاومة الظلم والطغيان ويحدد لهم واجباتهم وحقوقهم وادوارهم فى الحياة كما تستقيم مع الفطرة السليمة التى خلقها العليم الخبير اما الامبريالية الاحتكارية متعددة الجنسيات فهى التى تريد ان تحررهم بطريقتها الخاصة وهى الطريقة التى عبرت عنها ادق تعبير فيلسوفة الدعارة . فالاسرة يجب ان تهدم ليقل نسل المسلمين وتقل بالتالى اعداد المجاهدين المحتملين وتبقى للجنس الابيض الهيمنة والزواج دعارة اما الزنا والجنس البهيمى فهو تحرر لتشييع المرأة بين الرجال مبتذلة بالليل بعد ان تشبع بالنهار عاملة فى مصانع الشركات المتعددة الجنسيات باجر زهيد لانها تنافس الرجال ويسمون هذا تحررا اقتصاديا وهو فى الحقيقة عبودية رأسمالية واهدار لانوثة المرأة ودورها الاسرى

ولسنا نحن الرجعيين السلفيين الذين نوجه هذه الاتهامات لاول مرة لقد سبق لقادة الشيوعية فى اوربا ان هاجموا وفضحوا مايسمى بحركة تحرر المرأة او العنصرية النسائية (الفيمينيزم) ووصموها بانها اسرأة فى يد الرجعية والرأسمالية الاحتكارية لتأليب النساء على الرجال مما يهدم حركات التحرر الاجتماعى والسياسى ويوفر عمالة رخيصة للرأسماليين يستغلونها فى قهر الطبقة العاملة . لكن الشيوعيين انفسهم تحت تاثير اليهود سرعان ماتبنوا نفس المواقف المعادية للمرأة تحت شعار تحريرها وذلك عندما اقاموا هم رأسمالية الدولة وسموها بالاشتراكية .

ولهذا لانستغرب ان تمول مؤسسة فورد وغيرها مؤتمرا يريد تحرير المرأة من دينها بل من طبيعتها ويحول الانظار عن قضية الايمان والوجود والمصير العربى المسلم فى فلسطين مثلا ليحولها الى قضية هجوم على دين الامة وحرب مستعرة بين النساء والرجال . ولانستغرب ان تمول مؤسسة فورد ومعها نساء الخليج النفطيات مؤتمرا تقوده من تفاخر باصلها التركى ومن تعتبر الزواج دعارة والرذيلة والفحش واهدار العفة والحياء والخلق تحررا وبعد ذلك يجدن الجرأة ليتحدثن عن تمويل الاحتكاريين والنفطيين للاسلام .

ولانهن يتلقين التمويل من مؤسسة فورد الامريكية الامبريالية فقد ثبت لديهن ان الاسلام وحده هو الخطر على المرأة العربية وليس الصهيونية العدوانية ولا الطائفية الغادرة ولا الحكومات الباطشة ولا الطغيان المهدر لحقوق الانسان ولا الاستعمار الشرقى والغربى ولا موجات الانحلال والافساد والتغريب ومحو القيم الاصيلة ـ وعندما اشاروا الى الاسلام كمصدر الخطر لم يحددوا اشياء بعينها بل اكتفين بشعارات مبهمة لانهن لايستطعن الحديث عن حقيقة الاسلام ان هذا المؤتمر السبة قد انتهى افضل نهاية بالفضيحة والعار لمنظماته والله من ورائهم محيط .

كلمة حق

فقد الحزب الوطنى الحاكم اعصابه لان احزاب المعارضة المصرية الخمسة نجحت فى ان تتخذ لاول مرة موقفا موحدا ولم يستطع ان يوقع بينها ويجر بعضها بالترغيب والترهيب حتى يدخل معركة الانتخابات معه فلا يخوض الانتخابات وحده ويظهر فى حلبة هو فارسها الوحيد

فبعد ان عقدت احزاب المعارضة الخمسة يوم السبت ٢٣ اغسطس مؤتمرا صحفيا فى مقر حزب الاحرار بالاسكندرية اعلنت فيه موقفها من مقاطعة الانتخابات ودعت الجماهير الى عدم الذهاب الى صناديق الانتخابات عقدت مؤتمرا صحفيا اخر يوم الاحد ٧ سبتمبر اكدت فيه مقاطعتها بعد اغلاق باب الترشيح ومنذ هذا المؤتمر توالت تصريحات المسئولين فى الحزب الحاكم بالتهجم على المعارضة كان المعارضة ارتكبت خطأ بمقاطعتها الانتخابات مع انها لم تقدم على هذه الخطوة الا بعد ان وجهت رسالة الى رئيس الجمهورية حملها نيابة عن احزاب المعارضة رئيس حزب الاحرار تطالبه فيها بالغاء القوانين المقيدة للحريات والغاء قوانين الانتخاب بالقائمة لكن الرئيس ضرب بها عرض الحائط ولم يلتفت اليها ودعا الجماهير لانتخابات الشورى وكان احزاب المعارضة لا وجود لها فى مصر .

وبعد تلك الوقفة التاريخية للمعارضة وتحديها للحزب الحاكم اصبحت المعارضة على لسان مسئولى الحزب الحاكم هزيلة مرة ومعارضة على الورق مرة اخرى والادهى والامر ما جاء على لسان الامين العام للحزب الوطنى دكتور يوسف والى « ان شباب مصر يطالبون بالموافقة على قيامهم بقتل زعماء المعارضة فى منازلهم » وهو يمنعهم وقوله « ان شعب مصر يريد ان يثور على زعماء المعارضة هذا كلام تعتبره المعارضة تهديدا سافرا تنكره اشد الانكار فلو انه صدر من احد (البلطجية) لهان الامر ولكنه صدر من مسئول كبير فماذا تبقى للحزب الوطنى من رصيد عند الشعب بعد هذا » .

ونحن نسائل الدكتور والى وهو الاستاذ الكبير اى شعب هذا الذى يتحدث عنه هل هو شعب يعيش فى مصر وقد طحنته قرارات وقوانين الحزب المصون دون ان تنفعه المسكنات الوقتية ام شعب يعيش فى بلد آخر ؟ ان د . والى يعرف قبل غيره ان اكثرية حزبه الحاكم لم تات اليه بطريق شرعى فالبركة فى التزوير بملء بطاقات الغائبين والموتى يبعثهم حزبه للانتخابات ثم يموتون مرة اخرى

ويجب على أمين الحزب الوطنى ان يعرف ان لم يكن يعرف ان زعماء المعارضة لا تخيفهم مثل هذه التصريحات فلن يصح الا الصحيح والبقاء لله وحده .

ففى معركة انتخابات مجلس الشعب السابقة بذل الدكتور محى الدين جهدا جيدا ولكنه انتقل الى رحاب ربه دون أن ينعم بجهده الجهيد ـ فهل من متذكر .

وليطمئن امين عام الحزب الحاكم فستكون نتيجة الانتخابات ٩٩.٩ كالانتخابات السابقة ايام الاتحاد الاشتراكى وسيكون الحزب الوطنى وحده فى مجلس الشورى هذا المجلس الذى لالون له ولاطعم ولارائحة

فالذى يبدو حتى الآن من احزاب المعارضة انهم سيواصلون تحديهم للحزب الحاكم وسيتمون مقاطعتهم للانتخابات برفضهم للتعيين فى مجلس الشورى وقد ظهرت بوادر ذلك فى مؤتمرهم السابق فقد صرح نائب رئيس حزب الاحرار الدكتور احمد السيد درويش بان الجو العام داخل حزب الاحرار يرفض التعيين وكذلك رؤساء الاحزاب الذين التقى بهم يرفضون التعيين ولكن لكى تتخذ الاحزاب موقفا موحدا يجب العودة الى قواعدها الاساسية قبل اصدار القرار وقد اجتمعت الامانة العامة لحزب الاحرار بعد هذا المؤتمر وقررت رفض التعيين بالاجماع فلا مجال لمن يشك فى موقف الاحرار من رفض التعيين اما بقية احزاب المعارضة الخمسة فالواضح من موقفها حتى الآن انها رافضة ايضا للتعيين حتى يفيق الحزب الحاكم من غفلته ويعترف ان بمصر احزابا للمعارضة تستطيع ان تعرض كلمتها ومن خلفها اعضاؤها وليست معارضة على الورق كما يتوهم .

احلى الكلام :

« وتلك الايام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين » .

محمد عامر

طبعت بمطابع أخبار اليوم الصحفية الجديدة ★★★